

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٧ ليرات

القدس — الثلاثاء ١٦ ايلول ١٩٨٠ الموافق ٧ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٣٠ السنة الثانية عشرة

המחיר 7 לירות   אל-אנבא. עתון יומי.

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 16 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3630

قوة عسكرية سورية تصل الى ايران وتحشدات سورية على حدود العراق الاردن

لندن — نسبت صحيفة « الوطن العربي » الى مصادر مأذونة قولها ان قوة عسكرية سورية قوامها كتيبتان مدججتان بالسلاح قد وصلت مؤخرا الى ايران . وايدت هذه المصادر انباء التي تحدثت عن تحشدات عسكرية سورية على الحدود مع العراق والاردن . ونسبت المجلة الى هذه المصادر قولها انه يمكن شرح التحركات العسكرية السورية بانها قد جاءت نتيجة لتدهور العلاقات بين العراق وسوريا مؤخرا كما ان وصول القوة السورية الى ايران وسط زيادة حدة التوتر على الحدود بين العراق وايران يدل على تدهور العلاقات العراقية السورية . وجاء من عمان ان الملك حسين ملك

البقية على ص ٨ ع ٧

القذافي يصل دمشق في ٢٨ الجاري لاستكمال محادثات الوحدة الاندماجية مع سوريا

لمراسلنا للشؤون العربية — من المقرر ان يصل الى دمشق في الثامن والعشرين من الشهر الحالي الرئيس الليبي معمر القذافي على راس وفد رسمي لاجراء مزيد من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومعاونيه استكمالا لمحادثات الوحدة الاندماجية التي جرت بين الرئيسين في طرابلس مؤخرا . وتعقد في دمشق حاليا دورة طارئة لمؤتمر الشعب العربي العام لبحث هذه الوحدة السورية الليبية . وفي عدن رحب السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي بخطوات الوحدة السورية الليبية قائلا ان هذه الوحدة ستعزز جبهة الصمود والتصدي التي تنتمي سوريا وليبيا الى عضويتها وقد اعربت امس الحكومة الاردنية عن ترحيبها بخطوات الوحدة كما رحبت الحكومة التونسية بهذه الخطوات .

مصر تقدم اليوم إلى أميركا ورقة عمل
تتضمن مقترحات أساسية تتعلق بمؤتمر القمة الثلاثي

جنيف — قال أمس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، الدكتور بطرس غالي ، في حديث مع الصحفيين هنا ، ان مصر ستقدم اليوم الى الولايات المتحدة مقترحاتها الاساسية المتعلقة بمؤتمر القمة المصري — الاميركي — الاسرائيلي الذي سيعقد في شهر نوغمبر القادم . وقال ان مصر أقترحت استئناف المحادثات حول تطبيع العلاقات مع اسرائيل في مدينة العريش يوم الاثنين القادم ، ومن المقرر أن تستمر المحادثات ثلاثة أيام .

ورفض الدكتور غالي كشف تفاصيل عن المقترحات المصرية فيما يتعلق بمؤتمر القمة ، بيد انه اشار الى أن ورقة العمل المصرية التي ستسلم الى موظفين في واشنطن ستعكس موقف بلاده من وضع القدس ، وحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، ومن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية .



واعرب غالي عن أمله بأن اللقاء الذي سيتم بين الرئيس كارتر والرئيس السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن سيضفي ابعادا جديدة على المفاوضات التي تجري لتسوية النزاع الشرق اوسطي .

واضاف ان المصريين يواصلون اجراء اتصالات غير مباشرة مع زعماء فلسطينيين .

وقال غالي ان على مصر أن تعرف أي نوع من الحلول قد يقبله الفلسطينيون ، والا فان لقاء القمة لن يكون اكثر من « تمرين أكاديمي في مستوى منخفض » . واستطرد يقول : « يهمنا ان نعرف كيف

البقية على ص ٨ ع ٦

نفي نية اسرائيل تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة أولا

القدس — نفى مصدر في ديوان رئيس الوزراء ما جاء في التصريح الذي ادلى به الحاج رشاد الشوا من أن لديه معلومات تشير الى أن اسرائيل تنوي تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا ومن جانب واحد . وقال المصدر ان هذا التصريح لا اساس له من الصحة اطلاقا .

واضاف المصدر ان أي مندوب اسرائيلي رسمي لم يجر محادثات مع الحاج الشوا حول هذا الموضوع ، واوضح المصدر أن فكرة البحث في موضوع تنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة تنبع من اقتراحات الرئيس المصري انور السادات الذي تحدث عن دراسة هذه الامكانية في اطار الحل الشامل لموضوع الحكم الاداري الذاتي الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة .

الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية تفتتح اليوم في نيويورك
شمير يلقي كلمة اسرائيل في ٢٩ الجاري

مقر الامم المتحدة — وصل امس السيد اسحق شمير وزير الخارجية الى نيويورك لترؤس وفد اسرائيل الى اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين التي ستعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم

وسيعقد السيد شمير خلال فترة مكوثه اجتماعات مع ممثلين امريكيين في واشنطن كما سيجتمع في نهاية الاسبوع الحالي بالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، ويلقي في التاسع والعشرين من الشهر الجاري كلمة اسرائيل امام الجمعية العامة .

ويعتزم السيد شمير عقد سلسلة من الاجتماعات في غضون الاسبوع القادم مع وزراء خارجية ٢٠ دولة على الاقل يشتركون في مناقشات الدورة الحالية بمن فيهم ممثلو دول اوروبية واسيوية وامريكية لاتينية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

وصرح البروفيسور يهودا بلوم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة بأن دوره هذا العام قد تكون اكثر الدورات المزعجة لاسرائيل .

وقال ان ١١ دبلوماسيا اخر سوف ينضمون الى وفد اسرائيل الدائم لدى الجمعية المؤلف من ثمانية اعضاء كما سينضم عضوا كنيست الى الوفد الاسرائيلي كمستشارين في اثناء انعقاد الدورة التي تستغرق ثلاثة اشهر .

واضاف ان اسرائيل لن تتعرض للهجوم في المناقشات العامة التي تجريها الجمعية العامة فحسب بل في اللجان السبع المتفرعة عنها ايضا .

وحذر البروفيسور بلوم من امكانية محاولة قيام الدول العربية ومؤيديها بتعليق عضوية اسرائيل في الجمعية هذا العام عن طريق الغاء كتاب اعتمادها للجمعية .

وقال ان الحملات العربية ستبلغ ذروتها

البقية على ص ٨ ع ٦

قلق السعوديين من تردي الحالة الصحية للملك خالد

■ لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت مجلة (له بوان) الفرنسية ان الحالة الصحية للملك خالد ملك العربية السعودية اصبحت موضع قلق للسعوديين . واضافت ان الملك خالد قد زار خلال الصيف الحالي العديد من الاخصائيين في كل من المانيا الغربية وسويسرا والسويد لمشاورتهم بشأن حالته الصحية الا انه رفض نصيحة هؤلاء الاطباء بان يتوقف عن مزاولة نشاطاته السياسية .

وتقول مصادر سعودية ان الملك خالد يريد تفادي نشوب معركة حول الحكم بين افراد العائلة المالكة في الوقت الراهن ويذكر أن ملك السعودية يقيم حاليا في جنيف للراحة والاستجمام .

حملة اعتقالات واسعة في تركيا وعملية تطهير في صفوف حكام الاقاليم المدنيين

الحياة تعود الى مجراها الطبيعي في استانبول ، اكبر مدينة في تركيا ، وتشاهد في الصورة واحدة من عشرات المصفحات المرابطة في المدينة لمنع تكرار حوادث الارهاب التي ادت الى الانقلاب العسكري .

انقره — وكالات — قامت السلطات العسكرية التركية امس بحملة اعتقالات واسعة النطاق شملت مئات الاشخاص الذين يشتبه بكونهم ارهابيين او متطرفين وذكرت مصادر مقربة الى الفئة العسكرية التي اعتلت سدة الحكم في انقلاب ابيض انه من المتوقع ان تجري خلال اليومين القادمين حملة تطهير واسعة في صفوف حكام الاقاليم التركية المدنيين .

واشارت محافل تركية الى ان قوات الجيش قد القت القبض في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية على يساريين ويمينيين في كل من انقره واضنه ومدن اخرى ولا يزال قسم منهم رهن الاعتقال بينما اطلق سراح القسم الاخر .

وعلم ان من بين المعتقلين عددا من الاساتذة الجامعيين في جامعة انقره ، وكلية العلوم الهندسية التابعة لها التي شهدت في السنوات الاخيرة نشاطات سياسية بشكل بارز .

وتفيد الانباء الواردة من تركيا انه تم اعتقال ١٨٢ شخصا في الاقاليم التركية الشرقية التي تقطنها اغلبية كردية للاشتباه بقيامهم بنشاطات ارهابية ومخالفات اخرى وصودرت كميات كبيرة من الاسلحة عثرت بحوزة المعتقلين وقد بقي رهن الاعتقال ١٠٨ اشخاص .

وعاد امس نحو ٦٠ الف عامل كانوا

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء
دورة الجمعية العامة

تفتتح الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم دورتها السنوية العادية . وقد اخذت الدول العربية المناهضة للمسيرة السلمية في المنطقة لهذا الامر اهبته ، وعقدت العزم على استغلال هذه الدورة الى اقصى درجات الاستغلال ، واستخدام كل ما تملك من طاقات ووسائل لايذاء اسرائيل خلال الدورة ، عن طريق حمل الجمعية على اتخاذ قرارات التنديد باسرائيل بدعوى عدم انصياعها لقرارات المنظمة الدولية .

وكان كلوفيد مقصود ، مراقب الجامعة العربية الى الامم المتحدة قد اعلن في الاسبوع الماضي ان الدول العربية ستبذل قصارى جهدها في هذا السبيل ، وان هذا الجهد قد يوجه حتى نحو المطالبة بابعاد اسرائيل عن المنظمة الدولية

ان اسرائيل على علم تام بهذا كله وبما ينتظرها في الدورة الحالية للجمعية العامة ، حيث تستند دول الرفض العربية الى اغلبية لا تتوانى عن تأييد كل مشروع قرار مناوئ لاسرائيل مهما كان غارقا في التطرف ، بعيدا عن المنطق ، وضارا بالمسيرة السلمية في المنطقة . كما تعلم اسرائيل انها ستخوض في هذه الدورة معركة قاسية تشترك فيها اطراف غير متكافئة من حيث قوتها العددية .

ومع هذا فان الوفد الاسرائيلي الذي سيتولى رئاسته وزير الخارجية عند افتتاح الدورة ، سيعمل كل ما في وسعه لصد هذه الحملة المكثفة ، وشرح موقف اسرائيل وما قدمته حتى اليوم من تنازلات كبيرة ومن تضحيات في سبيل اقرار السلام في المنطقة .

ولكن اسرائيل في الوقت ذاته لا تتعلق باهداب الاوهام . انها تعرف الواقع الراهن في المنظمة الدولية حق المعرفة ، وتعرف السبب الذي يحمل الكثير من الدول على تأييد دول الرفض العربية بالحق او بالباطل ، ففي تموز الماضي ، وفي دورة استثنائية عقدتها الجمعية العامة بناء على طلب الدول العربية والدول التي تمالئها ، دعت الجمعية العامة اسرائيل الى الانسحاب من جميع المناطق ، وحددت لهذا الانسحاب موعدا هو الخامس عشر من شهر تشرين الثاني المقبل . وعلى هذا القرار الارتجالي تنوي دول الرفض العربية الآن الاعتماد لاتهام اسرائيل بعدم الانصياع لقرارات المنظمة الدولية ، وقد يكون للمطالبة بابعادها عن المنظمة كذلك . فهل ثمة بعد هذا من دليل على عدم جدية القرارات التي تتخذها المنظمة الدولية لتسوية ازمة المنطقة ؟ . .

قد لا تنجح دول الرفض العربية في مسعاها لابعاد اسرائيل عن المنظمة ، الا ان ذلك لن يثنيها عن عزمها على تمرير اكبر عدد ممكن من القرارات المتطرفة المناهضة لاسرائيل ، سواء في الجمعية العامة او في مجلس الامن .

ويظل السؤال : هل ان مثل هذه القرارات تسهم حقا في تسوية ازمة المنطقة تسوية عادلة ، شاملة ودائمة ، ام انها على العكس من ذلك تزيد الازمة تعقيدا عن طريق جعل دول الرفض تتعلق بوهم يقول بأن في الامكان تسوية الازمة بقرار تتخذه المنظمة الدولية دونما حاجة الى جلوس الاطراف حول مائدة المفاوضات للتوصل الى مثل هذه التسوية الكريمة فيما بينها بطريق الاخذ والعطاء ، وبطريق الاقناع والاقتناع ؟ . .

الدوري : القوات العراقية توشك على احتلال جميع الاراضي التي وافق الشاه الراحل على اعادتها للعراق

روما — اكد السيد عزت ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ان القوات العراقية ستنجز خلال اسبوع واحد احتلال الاراضي التي وافق شاه ايران الراحل على اعادتها للعراق . .

وقد ورد هذا التأكيد في تصريح ادلى به السيد الدوري في مؤتمر صحفي عقده في روما امس . وقال ان شاه ايران الراحل وافق في عام ١٩٧٥ على اعادة ارض مساحتها ٥٠٠ كيلومتر مربع للعراق واضاف ان القوات العراقية احتلت فعلا بعض المناطق المشمولة في الاتفاق . واعلن السيد الدوري ان الحكومة الايرانية خرقت الاتفاق الذي عقدته الحكومة العراقية مع الشاه السابق عام ١٩٧٥ الا ان الحكومة العراقية ابلغتها مرارا انها ستنفذ الاتفاق بالقوة اذا لم تسلم ايران الاراضي موضوعة البحث للعراق .

وقال السيد الدوري ان حكام ايران الحاليين هم اناس غرباء عن العصر يعيشون بعقليات القرون الوسطى .

وردا على سؤال حول قرار ليبيا وسوريا اقامة وحدة اندماجية بين البلدين قال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي انه يعتقد بان هذه الوحدة ليست خطوة في اتجاه الوحدة العربية . وقال ان للعراق تجارب مع الرجال المتصلين بهذه

البقية على ص ٨ ع ٢

قداسة البابا يستقبل المستشار السابق في سفارة اسرائيل في روما

الفاتيكان — قابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان امس السيد مئير مندس المستشار السابق في سفارة اسرائيل في روما والذي كان مسئولا عن علاقات اسرائيل مع الفاتيكان . وقد وصفت هذه المقابلة بانها خاصة ولم ينصح عما دار خلالها . ورافقت السيد مندس في هذه المقابلة السيدة عقيلته .

الاسد يزور موسكو في الاسبوع القادم

■ لمراسلنا للشؤون العربية — تفيد مصادر عربية في بيروت بأن الرئيس السوري حافظ الاسد قد يقوم بزيارته المرتقبة للاتحاد السوفياتي خلال الاسبوع القادم وسيرافقه في هذه الزيارة وفد عسكري رفيع المستوى .

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس السوري مع الزعماء السوفيات موضوعين رئيسيين هما تطورات النزاع العربي الاسرائيلي وتسليح الجيش السوري .

ويعتقد المراقبون في بيروت بان سوريا بالرغم من رغبتها في الحصول على احدث انواع الاسلحة السوفياتية الا انها ليست متحمسة في الوقت الحالي لتوقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي . وقد علل ذلك مصدر سوري بقوله : ان الروابط السورية السوفياتية في كافة المجالات متينة بما يغنيها عن اي اطار رسمي .

وفد عمالي مصري يزور بغداد

الكويت — ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية امس أن وفدا يمثل الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر قام مؤخرا بزيارة لبغداد استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين العراقيين في اتحاد العمال العراقي والحكومة العراقية . وقالت الصحيفة الكويتية أن زيارة الوفد المصري لبغداد تمت بعد وقت قصير من الاعلان عن وفاة ٢٠٠ عامل وفلاح مصري في العراق في ظروف غامضة .

أكثر من ٧٠ ألف جندي بريطاني واميركي يشتركون في مناورات حلف الاطلسي

هيلد زهايم — شرعت قوات حلف الاطلسي باجراء ثلاث مناورات في المانيا الغربية تعد من اضخم المناورات التي تجري تحت قيادة بريطانية منذ الحرب العالمية الثانية .

ويشترك في هذه المناورات نحو ٢٠٠ الف جندي بريطاني واميركي . وفي نطاق هذه المناورات تحطمت طائرة هليوكبتر اميركية مما اسفر عن مقتل قائدها واصابة اثنين من ركابها بجراح .

ويعتبر قائد الطائرة الضحية الثالثة التي تسقط في نطاق هذه المناورات . وكان طياران اميركيان قد قتلا من جراء تحطم طائرتيهما من طراز فانتوم ٤ قبل ١٢ يوما .

مونديل : مسيرة السلام تستحق تأييد الامم المتحدة

نيويورك — اكد السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي بأن مسيرة السلام في الشرق الاوسط تستحق التأييد من قبل الامم المتحدة واضاف ان عملية احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط قد بدأت وينبغي عدم تعريضها للخطر .

وكان نائب الرئيس الاميركي يتحدث في الجمعية العامة للامم المتحدة امس عشية افتتاح الدورة الـ ٣٥ للجمعية .

اليماني : السعودية لن تقلص انتاجها النفطي دون الاتفاق على استراتيجية أسعار مشتركة

فينا — اعرب الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان العربية السعودية لن تخفض حجم انتاجها النفطي للسنة الحالية ما لم تتفق منظمة « اوبيك » على استراتيجية مشتركة للمدى البعيد فيما يتعلق بجدولة اسعار النفط .



واضاف الشيخ اليماني ان الموافقة على هذه الاستراتيجية لن تتم قبل مؤتمر القمة لرؤساء دول « اوبيك » الذي سيعقد في بغداد في شهر تشرين الثاني القادم .

وكان وزير النفط السعودي يتحدث في اجتماعات مؤتمر وزراء النفط والمال والخارجية لدول « اوبيك » الذي افتتح امس في فينا .

والجدير بالذكر ان مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سورفي » ذكرت في عددها امس ان الحكومة السعودية ستقرر ابقاء مستوى انتاجها النفطي على ما هو عليه الان اي ٩ ملايين و ٥٠٠ الف برميل يوميا وذلك احتجاجا على الحملات الدعائية العنيفة التي تتعرض لها من جانب ايران .

وتطلب سائر الدول الاعضاء في منظمة « او بيك » ان تقلص السعودية انتاجها من النفط الى ٨٫٥ مليون برميل في اليوم من اجل وضع حد لغمر السوق بالنفط

مقتل ٨٩ شخصا في تحطم طائرة نقل تابعة لسلاح الجو السعودي

الرياض — جاء في بيان نشرته امس وكالة الانباء السعودية الرسمية أن ٨٩ شخصا لاقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة نقل تابعة لسلاح الجو السعودي بالقرب من مطار المدينة المنورة يوم أمس الاول .

وقد قتل في الكارثة جميع ركاب الطائرة ، وهي من نوع « هركولس سي ١٣٠ » ومن بينهم رجال الطاقم .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان المحققين ما زالوا يبحثون عن « العلبة السوداء » لكشف سبب الكارثة .

واذاع راديو الرياض ، نقلا عن شهود عيان ، ان حريقا شب في غرفة الطيار قبل تحطم الطائرة ببضع ثوان .

ويذكر أن هذه هي الكارثة الجوية الثالثة التي تقع في السعودية في الاشهر العشرة الاخيرة .

واصدر الملك خالد تعليمات بدفع تعويضات بمبلغ ١٠٠ الف ريال سعودي « ٣٠ الف دولار » لكل عائلة من عائلات القتلى .

نائب وزير الخارجية الاميركي يصل الى بون

بون — وصل أمس الى بون السيد وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الاميركي لاجراء مباحثات مع السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية في نطاق الاتصالات التي تجريها الدول الغربية تمهيدا للمفاوضات التي ستجريها مع الاتحاد السوفياتي حول السيطرة على سباق التسلح .

كارتر : تصريحات زعماء ايران الاخيرة قد تؤدي الى حل قضية الرهائن

كوربوس كريستي — صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر بأن التصريحات التي ادلى بها مؤخرا زعماء ايران قد تؤدي الى حل قضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران .

وقال الرئيس كارتر في خطاب القاه في مدينة كوربوس كريستي بولاية تكساس امس انه لن يتفاوض مع الزعماء الايرانيين عن طريق وسائل الاعلام وهذا هو اول تعقيب يصدر عن الرئيس الامريكي منذ اعلان اية الله خميني عن شروطه الجديدة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران منذ اكثر من ١٠ اشهر

واعلن اية الله رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني امس ان النواب الامريكيين بعثوا الى النواب الايرانيين برسالة ثانية عن طريق القائم باعمال السفارة السويسرية في طهران يطلبون فيها مجددا جوابا سريعا على رسالتهم الاولى التي طالبوا فيها بمنح الاولوية لقضية الرهائن .

وسيعقد مجلس الشورى الايراني اليوم جلسة للنظر في مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران .

وبعثت عوائل الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران برسالة الى اية الله رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني تضمنت اقتراحا بالاجتماع مع ممثلين ايرانيين في نطاق الجهود الرامية لاطلاق

البقية على ص ٨ ع ٢

اتهام الاردن بمعالجة شؤون سكان الضفة بعيدا عن المنظمة

■ لمراسلنا للشؤون العربية — وجه هاني الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتقادا شديدا الى الاردن واتهم حكومة عمان بمعالجة شؤون سكان الضفة الغربية بعيدا عن المنظمة . وقال هاني الحسن : ان الاردن يتلكأ في تطبيق مقررات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي تعقد اجتماعات دورية في عمان . ودعا منظمة التحرير الى اعادة النظر في اشتراكها في هذه اللجنة

وعلى صعيد اخر نفى هاني الحسن أن تكون منظمته تحاول التوسط بين العراق وايران لوقف الاشتباكات الدامية على الحدود بين البلدين واعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي الا انه اكد ان النزاع المسلح بين بغداد وطهران يضعف الجبهة الاسلامية ويستنزف قواها .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

التحقيق مع مستشار وزير الشؤون الدينية

القدس — عتيم — تم امس التحقيق مع السيد موشيه غباي ، مستشار وزير الشؤون الدينية اهارون ابو حصيره ، في قسم الاحتيال التابع للقيادة القطرية للشرطة بتل ابيب .

وكان اسم غباي قد برز في قضية وزاره الشؤون الدينية بعد ان ثارت شبهات حول مخالفات في تحويل اموال الى مدارس دينية وتسلم قسم من المبالغ . ولم يتضح بعد ما اذا كان غباي سيوقف ، ويبدو ان هذا الامر يتعلق بنتائج التحقيق معه .

ويفيد مراسل « عتيم » بان ثلاثة من محققي الشرطة من قسم التحقيقات في الاحتيال برئاسة البريغادير بنيامين زيغال ، وصلوا صباح امس الى وزارة الشؤون الدينية في القدس واجتمعوا بالسيد موشيه غباي في غرفته . وبعد حديث مطول قام المحققون بتفتيش اساسي في غرفته واخذوا معهم مستندات . وطلب المحققون من السيد غباي ان يرافقهم الى تل ابيب .

—■—

زيادة نشاطات جمعية تعليم الكبار

ابوسنان — من نجيب صعب — صرحت امس الانسه عـــومره مثيري سكرتيره جمعيه تعليم الكبار في البلاد بانالجمعية اتخذت مؤخرا خطوات وقرارات ادارية وتنظيمية جديدة لزيادة نشاطاتوفعاليات الجمعية بمختلف فروعها في انحاء البلاد اعتبارا من العام الدراسي الحالي .

وعليه عقد تم توزيع وتنسيق مهامالجمعية بتقسيمها داخليا الى فروع خاصة ،ولاول مره شملت قسم الارشاد ، الشـــؤون المالية ، العلاقات الخارجية ، النشـــر والاعلام ، البحث في موضوع تعلـــيم الكبار ، وقسم المشاكل الاجتماعيةوغيرها كما اقيم طاقم خاص لاعداد اقتراحبرنامج عمل لمقاومة البطالة في البلاد

دعوة اسرائيل للاشتراك في «العاب العالم» التي ستقام في اميركا خلال الصيف القادم

تل ابيب — عتيم — اعلــن الناطق بلسان منظمة « هبوعيل » ان اسرائيل دعيــت للاشتراك في« العاب العالم » التي ستجري في سنتا كلارا ، في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة ، خلال الفترة من ٢٥ تموز الى ٣ آب ١٩٨١ .

وستجري في « العاب العالم »مباريات في فروع رياضية ليست مشمولة في برنامـــج الالعــابالاولمبية مثل : كراتيه ، تزلجعلى المياه ، بادمينتون ، باولينـــغ ،والفرع الرياضي الاولمبي الوحيد الذي ادرج في « العاب العالم » هو فرع الملاكمة .

وفي الشهر القادم سيجتمع السيد اونك ، رئيس اللجنـــة الاولمبية في اسرائيل ونائبـــه نايمع رئيس اللجنـــة التنظيمية « لالعاب العالم » اثناء انعقـــاد الدورة السنوية لرئاسة اتحادات الرياضة الدولية في موناكو .

وستجري اللجنة الاولمبيـــة في اسرائيلبحثا شاملا حول الموضوع بعد هذا اللقاء .

—■—

مذكرة للمكتب التنفيذي فـــي عمان حول اوضـــاع تجار مدينة أريحـــا

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — ارسل السيد طالب ياسين مـــكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا مذكـــرة للسيد شوكت محمود مديرالمكتب التنفيذي فيعمان اوضح فيها سوء الحالة التجاريـــة التي يعاني منها تجار مدينة اريحا اثرالضرائب الباهظة التي فرضتها عليهم دائرةالجمارك في المدينـــة .

وطالب رئيس الغرفة في المذكرة منـــح تجار اريحا قروضا طويلة الامد من اجـــل تنشيط الحركة التجارية في المدينة .

هذا وقد طلب السيد مكي من ضابـــط الادارة المدنية في اريحا العمل علىتحديد موعد مع حاكم اريحا العسكري للاجتماع به واطلاعه على اوضاع التجار وابلاغه عدم استطاعتهم دفع الضريبة التيفرضت عليهم مؤخـــرا والتي ارتفعت قيمتهـــا بنسبة تزيد عن المائة بالمائة .

المطـــران سلوم يترأس قداســـا احتفاليـــا

حيفا — من شفيق منصور — صادف امس الاول الذكرى الخامسة لتوليسيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفـــة الروم الكاثوليك في اسرائيل مهام منصبـــه اسقفا لابرشية عكا وحيفا والناصرةوسائر الجليـــل .

وقد اقامت بهذه المناسبة اخوية يسوع المخلص في حيفا قداسا احتفاليا ترأســـه المطران سلوم وشارك فيه ١٤ كاهنا مـــن اسرائيل وبلجيكا . والقى سيادته كلمـــة في سياق القداس شكر فيها ابناء رعيتـــه لتعاونهم مع الابرشية ودعاهم الى مزيـــد من المحبة والتآلف والتعاون ، كماحثهم على التمسك بالقيم والمبادىء الدينيـــة الساميـــــة .

ويذكر ان الذكرى الخامســـة لسيادة المطران سلوم اسقفا للابرشية قد صادف ايضا عيد الصليـــب لدى الطـــوائف المسيحية الغربية .

—■—

احتفالات الحصاد بالعفولة تجري في ٢٥ الجـــاري

العفولة — عتيم — سيكون سباق الخيل « سوسيادا » الـــ ١٤ في مركز احتفالات الحصاد التي ستجري في وقفة عيد المظلة في العفولة .

ويفيد مراسل « عتيم » بان التسجيل لسباق الخيل هو الان في اوجه ويتوقـــع اشتراك فرسان عديدين وسيشترك فـــي السباق الذي سيجري في ساحة السباق في طريق بزراعيل بدو من النقب والشمـــال ايضـــا .

وستفتتح احتفالات الحصاد رسميا من قبل رئيس البلدية عوبديا الى يوم الخميس المصادف ٢٥ ايلول الجاري ، في احتفـــال مركزي يقام في الحديقة البلدية وقد اقيمت في المكان منصة يظهر فيها فنانون مـــن المدينة وخارجها .

—●—

اعادة نصب لوحات اعلانات في شوارع حيفـــا

حيفا — شفيق منصور — اتخذ مجلس بلدية حيفا قرارا بالموافقة على توصيـــات عضو المجلس السيد ابراهام هميئيـــري المتعلقة باعادة نصب لوحات الاعلانات في الشوارع وتزويد محطـــات الباصـــات بالاضاءة ونشر الخرائط لمختلف احيـــاء المدينة وضواحيها حسب الاساليب الحديثة المتبعة في ارقى مدن العالم .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بـــان شركة « فوستر ميديوم » ستقوم بنصـــب هذه التجهيزات التي تشمل ايضا مقاعـــد للجلوس ومظلات واقية فيشواطىء السباحة واشارات للمرور على نفقاتها الخاصة مع تعهدها بصيانة هذه التجهيزات وبالمقابـــل فان الشركة ستستغل هذه اللوحات ومواقف الباصات وغيرها من التجهيزات لوسائل الاعلام الخاصة بهـــا .

—■—

مراكز العبور على الجسرين تشهد حركة نشطـــة خلال اليومين الماضيين

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — شهدت مراكز العبـــور في جسري اللنبي ودامية خلال اليومين الماضين حـــركة نشطة من قبل المغادرين والقادمين منوالى الضفة والقطاع .

وقد جاء هذا النشاط اثـــر استئناف حركة المرور بين الجسرين بعد اغـــلاق استمر ثلاثة ايام بمناسبة عيد راسالسنة العبريـــة .

هذا وقد اعلنتسلطات الحكمالعسكري في قيادة الضفة الغربية عن اغلاقالجسور في الخامس والعشرين من الشهرالجاري بمناسبة عيد نزول التوراة .

—■—

ماكنة لجمع التفـــاح مـــن الارض

كريات شمونه — عتيم — تم للمـــرة الاولى تشغيل اول ماكنة من نوعها لجمع التفاح من الارض ، في مزرعةالاغراس الاقليمية في الجليل الاعلى فيسهل الحولة .

وفي وسع الماكنة الجديدة جمـــع ٤٠٠ كيلو غرام من التفاح ، الذي سقـــط من الاشجار على الارض اثناء القطفوبعده ، في ١٠ دقائق .

والماكنة معدة ايضا لجمع فواكه مـــن نوع رديء — فاكهة لم تصل الى حجـــم مناسب — في نهاية الموسم .

وستساعد هذه الماكنة في حل مشـــكلة النقص في الطاقة البشرية في موسمالقطف في المزارع ، وفي وسعها جمع نحو ١٥الف طن من الفاكهة في موسم القطف .

« مبام » يعلن عن بدء المعركـــة الانتخابيـــة للهستدروت والكنيســـت

تل ابيب — عتيم — اعلن حزب «مبام» امس رسميا عن افتتاح معركةالانتخابات تحت الشعار « لاسقاط حكومة التكتل ولتجديد السيطـــرة العمالية في الحـــكم ولضمان اكثرية ثابتـــة للتجمـــع في الهستدروت » .

وكان حزب « مبام » في الواقع الحزب الاول الذي اعلن ، في جلســـة مركـــز الحزب التي عقدت امس في تل ابيـــب ، عن افتتاح معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست . ودعا سكرتير الحـــزب ، فيكتور شمطوف ، حزب العمل لتقصـــير فترة المنافسة بين بيرس ورابين .

وتوقع شمطوف بان تجري الانتخابات للكنيست العاشرة في ايار — حزيران١٩٨١ وقال لان المعركة الانتخابية ستكون بالدرجة الاولى نضالا بين الكتلتين الكبيرتين اليمين واليسار — التكتل والتجمع .

—●—

ابطال فرنسا في السباحة يشتركون في مسابقـــة عبور بحيرة طبريـــا سباحـــة

تل ابيب — عتيم — اعلن الناطـــق بلسان منظمة « هبوعيل » ان ابطالفرنسا في السباحة سيشتركون في مسابقة عبور بحيرة طبريا سباحة التي ينظمها مركـــز « هبوعيل » . وستجري المسابقة في ٢٩ ايلول الجاري من عين غيب الى طـــبريا مسافة ٥ر١٠ كيلو مترات .

وسيرئس الوفد الفرنسي المفتش العام للشبيبة والرياضة في الحكومة الفرنسية، جان لاتسيه ، وهو ايضا مدير المعهـــد الوطني للرياضة في فرنسا .

قيـــادة القطـــاع تقيـــم حفـــلا دينيـــاً بعد ظهر الاثنـــين القادم لوداع الحجاج

غزه — احمد ابو سردانـــه —اصدرت مكاتب السياحة والسفرفي قطاع غزه تعليماتها الى حجـــاجبيت الله الحرام لهـــذا العـــام بالاستعداد لتلقـــي التعليمـــاتالنهائية بالسفر خلال الاسبـــوع القادم . وكانت جميع معامـــلاتطلبات القبول للحج قد اغلقت منذ مطلع هذا الشهـــر .

ويبلغ عدد حجاج القطاع لهذا العام ٤الاف حاج بزيادة ٥٠٠ عن العام الماضي . وصرح الحاج امين مشتهى ، صاحـــبمكتب السياحة والسفر في غزه ، بـــان جميع معاملات الحجاج جاهزة في عمـــان ويجري التنسيق مع الجســـور منعـــا للازدحـــام . وتبلغ قيمة تذكرة السفـــر بالطائرة للحاج ١٦٠ دينارا ونصف الدينار بالاضافة الى ٤٠٢٥ ليره اسرائيلية و ١٠٠ دينار بطريق البر بالاضـــافة الى ٤٠٢٥ ليره ايضـــا .

وصرح الحاج مشتهى بان هذا المبلـــغ لا يزيد عن العام الماضي باكثر من ١٠ دنانيـــر .

هذا وستقيم قيادة القطاع حفلا دينيا في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم في قاعة مدرسة اليرموك بغـــزه لوداع الحجاج ، كما جرت العادة في كـــل عام وسيحضر هذا الاحتفال البريغاديـــر جنرال اسحق سيغب الحاكم العام وكبار مساعديه ورجال الدين والمحتفى بهـــم من الحجاج .

—■—

٥٠ مدرسة للرياضـــة تعمـــل في ساعات بعـــد الظهـــر

القدس — ستعمل نحو ٥٠ مدرســـة للرياضة هذه السنة في مؤسسات التعليـــم في ساعات بعد الظهر . وتعمل هـــذه المدارس تحت اشراف قسم الرياضـــة البدنية ومصلحة الرياضة في وزارة المعارف والثقافة باشتراك السلطات المحلية .

وقد اعدت مدارس الرياضة لرعايـــة طلاب موهوبين في الرياضة البدنية .

وستقوم المدارس هذه السنة بنشاطات في الرياضة الخفيفة ، رياضة بدنيـــة ، تنس الطاولة ، كرة اليد وكرة الطائرة .

نصب تذكاري لجنود بولنديين قتلوا في روسيا ابان الحرب العالمية الثانية

تورونتو — اشترك نحو ١٧ الف شخص في مراسيم رفع الستار عن نصب تذكاري اقيم هنا لذكرى ١٥ الف جندي بولنـــدي قتلوا في الاتحاد السوفياتي ، ابان الحرب العالمية الثانية .

وقد اقيم النصب التذكاري لتخليـــد ذكرى جنود بولنديين وقعوا في الاســـر الروسي مع بداية الحرب العالمية الثانية ونقلوا في قطار الى غابة كاتين حيـــث قتلـــوا .

وقال كريس كوروين ركوشينسكـــي ، عضو اللجنة التي اقامت النصب التذكاري في المراسيم : « لقد اكتشفت هناك ٠٠ر٤ جثة فقط ، ولم يعثر احدا على باقـــي الضحايا الاخرى » . ويذكر ان الروس رفضوا التهمة بان رجال الجيش البولندي قد قتلوا .

وقد كتب على النصب التذكاري : « ذبحوا على ايدي الشرطة السريـــة السوفياتيـــة » .

تبرعـــات لصنـــدوق أمـــن اسرائيـــل

القدس — جمع جنود وضباط في وحدة قتالية مؤخرا ٣١ الف ليرة كتبرع مشترك لصندوق أمن اسرائيل ، استجابة لنداء من الصندوق للتبرع بيوم عمل في الشهر او ٣ بالمئة من دخل المستقلين من اجل تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي .

وتسلم الصندوق ايضا تبرعا بمبلـــغ ٢٠٠ الف ليرة من امراة طلبت ابقـــاء اسمها طي الكتمان .

وبعث ولدان في سن ١٠ و٧ سنـــين شيكا بمبلغ ١٥٠٠ ليرة معلنين انهمـــا جمعا المال في اعقاب عملهما في قريتهما .

وبعث متقاعد كان مدير مدرسة ثانوية في كفار سابا شيكا بمبلغ ١٣٦ر٢ ليرة .

وبعث احد سكان مدينة نتانيـــا شيكا بمبلغ ١٠ الاف ليرة .

وتبرع زوجان من رحـــوبوت بمخصصات الشيخوخة التي يتقاضيانها لشهر واحـــد والبالغة ٣٠ر١٥ ليرات .

وتبرع متقاعد من رمات غان بمبلـــغ ١٢ الف ليرة .

—●—

توقيف مشبوه بمحاولة ارتكاب قتل جماعـــي ووضع عبوة ناسفـــه

تل ابيب — عتيم — اصدر قاضي محكمة صلح في تل ابيب امس في مستشفى شيبا مذكرة اعتقال لمدة ١٥ يوما بحق غـــازي التوباتي من سكان رام الله للاشتباهبقيامه بمحاولة ارتكاب قتل جماعي، ووضع عبوة ناسفـــة .

وكان هذا المشبوه قد اصيب بجراح في عيد راس السنة العبرية من جراء انفجار عبوة ناسفة كان يعالجها على سطح مبنى مصنع الخيوط الذي كان يعمل فيه فـــي بني براك ، نقل على اثرها الى مستشفى شيبا لتلقي العلاج .

وقال ممثل الشرطة في اثنـــاء المداولات القضائية التي سبقت اصـــدار مذكـــرة الاعتقال بان المشبوه اعترف بالتهمـــة المنسوبة اليه ودل على شريكه في الحادث

اخبار غزة والقطاع

لمراسلنا احمـــد أبو سردانة

● اقامت مديرية الشؤون المدنيـــة والمستخدمين بغزة احتفالا بمناسبة توزيع الشهادات على ٢٧ خريجا انهـــوا دورة امناءمخازن كبار وقدتماختيارهؤلاءالدارسين من مختلف الدوائر الحكوميـــــة وحضر الاحتفال ضباط الاركان ومدراء المديريات الحكوميـــة .

وافتتح الاحتفال بكلمـــة القاها السيد دافيد كوهين ضابط ركن الجهاز الحكومي الذي رحب بالجمهور مبينا الهدف من اقامة مثل هذه الدورات لتقوية جهـــاز الموظفين المحليين ، كما القى السيد رفيق ابراهيم الخضري مدير الشؤون المدنية كلمة تحدث فيها عن جهود مديريته في اعـــداد هـــذه الدورات شاكرا لكل من ساهم فيها .

كما القى الـــكولونيل ابراهام بنيامين مساعد القائد العام للشؤون العربية في قطاع غزة وشمال سيناء كلمة هنا فيهـــا الدارسين وحثهم على مواصلة الاستفادة مما درسوه لخدمة مواطنيهم ، وقالانفي زيادة الكفاءات بين الموظفين العـــرب تحسينا لاوضاعهم وزيادة في سرعة انجاز الاعمال للمراجعين ولحسن سير العمـــل كذلك فان هذا الامر يقلل من عددالموظفين الاسرائيليين الذين يعملون حاليا فيالقطاع ليحل مكانهم موظفون محليون .

● تم اكتشاف حوالي ١٥٠ عمليـــة سرقة في التيار الكهربائي قام بها سكان دير البلح ، وقد اتخـــذ المجلس البـــلدي برئاسة السيد محمد سليمان العـــزايزة قرارا بتغريم المخالفين بغرامات ماليـــة وهي خمسة الاف ليرة للمشترك العادي المخالف ، وعشرة الاف ليرة لصاحـــب المصنع المخالف ، وقد بلغـــت الغرامات ٧٠٠ الف ليرة ، وقد تصل الى حـــوالي اكثر من مليون ليرة ونصف المليون .

● تقرر فتح الدراسات المسائيـــة في مدارس الحكومة للطلاب الذين لا تنطبـــق عليهم شروط السن والإعادة في أول اكتوبر القادم كما تقرر أن يدفع كل طالب رسوما مدرسية بقيمة ١٢٠٠ ليرة عن العـــام الدراسي .

● شملت نشرة مديرية التعليموالثقافة الخاصة بتنقلات المعلمين أكثر مـــن ١٦٠ معلما ومعلمة تم نقلهم الى مراكز عملهم الجـــديدة حسب متطلبات المـــدارس ومصلحة التعليم .

● قرر السيد عبـــد القادر ابو سيلم مدير عام الداخلية الموافقة على تسجيـــل مركز القراره للتنمية الاجتماعية كجمعية عثمانية تهدف الى تطوير المنطقة ومساعدة السكان ثقافيا واجتماعيا . والقراره هي قرية صغيرة تقع على مدخـــل خان يونس الشمالي وتشتهر بكروم اللوز والبساتين.

● استدعى الحاكم العام لقطاع غـــزة القاضي [illegible] ووبخه على شكوى تجاه قضاة في المحكمة العليا والمركزيـــة الذي لا يليق بالمنصب الذي يضطلع بـــه كقاض في المحكمة المركزية . وقد اشـــار الحاكم العام الى ان شدة العقوبة ناتجة عن المكانة الرفيعة التي توليها السلطات للسلك القضائي .

ونمي الى علمنا انه من جهـــة أخرى ينظر الحاكم العـــام في الاقتراحات التي تقدمها قاضي القضاة الاستاذ رزقحلزون وقاضي المحكمـــة العليا الاستاذ هشام الحسيني بما يتعلق بتعديلات شخصيـــة وادارية في السلك القضائي .

الاذاعة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح — القرآنالكريم وحديث نبوي ١٠ر٦ وديع الصافي — فادية طنب — موفق بهجت — هدى ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ مع المزارع ٤٥ر٧ جـــولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ عماد عبدالحليم — عفاف راضي — محرم فـــؤاد — عايدة نسيم — محمد العزبي — فايـــدة كامـــل — بشارة عواد ٠٠ر٩ احمر أصفر أخضر في خدمة السائقين ١٠ر٩ من اغنيـــات جوزيف صقر ٤٠ر٩ مع عائلة بنـــدلي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ سمير ياغي — سميرة توفيق — محمد جمال — صباح — نصري شمس الدين ١٥ر١١ برنامـــج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني الافلام : عبد الحليم حافـــظ من فيـــلم الوسادة الخالية — ليلى مـــراد من فيلم الماضي المجهول — عبد المنعم مـــدبولي من فيـــلم مولد يا دنيـــا — فريد الاطرش + فاتـــن حمامة + ماجدة من فيلم لحن الخلـــود ٠٠ر١٢ نجاةالصغيرة — محمد عبدالوهاب — علي اسماعيل ٠٠ر١٢ من القـــدود الحلبية بايقاعجديد غناء سميرالاسكندراني ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٢ نشرة الادبوالفن ٥٥ر١٢ موسيقى ذكرى — جميل صالـــح تعزفها فرقة رمات غان ٠٠ر١٥ المجـــلة الزراعية ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٢٠ر١٦ من اغاني الخليـــج والسعودية ٥٠ر١٦ وقفة مع اللغة ٠٠ر١٧ مع الأحداث ٤٥ر١٧ فدوى عبيد — عبـــد اللطيف التلباني ١٠ر١٨ رسائلالمستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ يوسف يعقوب — ٣٠ر١٨ الاولى في الغرام — أم كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ عايدة الشاعر ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبهالمستمعون ٠٠ر٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ وليد توفيق — ليلى مراد ٤٥ر٢٢ حنيث ٥٥ر٢٢ محمـــد فوزي ٠٠ر٢٣ مجـــلة الموسيقى ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فيروز .

منح أريـــه دولتشين مواطنة شرف لمدينـــة الناصـــرة عليـــت

الناصرة — شريف محمد — يحتفل بعـــد ظهر غد في الناصرة عليت بمنح مواطنـــة شرف المدينة للسيد اريه دولتشين رئيس ادارة الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية العالميـــة .

وقد دعي للاشتراك في هذا الاحتفـــال وجهاء المدينة وبعض الشخصيات العـــرب من الناصرة والقرى المجاورة .

اعـــلان حصـــر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة مـــن رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر كنا المحلي قضاء الناصرة تتضمن بان المرحوم فـــؤاد ياسين اسعد من اهالي قرية كفر كنـــا توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩ — ١١ —١٩٧٨ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي فـــي زوجته حمدة علي حسين اسعد وفي اولاده منها وهم : — حلمي ، محرم ، فوزي ، اسمهان ، رفعات ، نجوى ، ندى ، غاده وعليا و فيامه عليا عبد العزيز لا غير .

فعل المعترض مراجعة هذه المحكمـــة خلال لشهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية بالناصرة

تخصيص ٨٠ مليون لـــيرة لمشـــاريـــع تطوير واعمار القرى البدوية في الشمال

الناصرة — من شريف محمد — علم أن الميزانية المخصصة للسنة المالية الحالية من قبل الحكومـــةللمشاريع العمرانية والتطويريـــة في القرى البدوية في الشمال تبلغ٨٠ مليون ليرة ، اي ضعفالمبلغ الذي خصص في العام الماضي .وتشرف على صرف هده الميزانيـــه اللجنة الحكومية لشؤون تطـــويرالبدو الممثلة من قبـــل الدوائر الحكومية المختلفة ومندوب عـــن دائره أمـــلاك الدولة ويرئسهـــا مستشار رئيس الحكومة للشؤونالعربيـــــة .

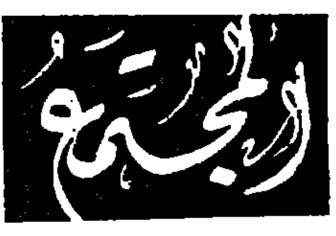
وعلم انه ستخصص نسبة ٦٠ بالمئة منهذه الميزانية لمشاريع بناء المدارس فـــي القـــرى البدوية وستاخذ قريـــة الكعبيـــةفي منطقة نهلال حصة الاســـد من هـــذه الميزانية ، لمشروع بناء مدرســـة جـــديدةنموذجية بعد أن انتهت مشكلة الخـــلاف على الارض التي تقرر اقامة بنايةالمدرسةعليها ، حيث تم استملاك هـــذه الارض بشكل قانوني .

وعلم مراسلنا من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بحيفا والشمال انه بعد أن تم انجـــاز خرائط هيكليـــة لجميع القرى والمراكز البدوية البالـــغ عددها ١٤ مركزا في الشمال ونفـــذت الحكومة خلال السنوات الخمس الاخيرة كافة المشاريع العمرانيـــة والتطويرية الاساسية مثل شق وتعبيـــد الشوارع وايصال مياه الشرب واقامـــة العيادات الصحية وانشاء المدارس وادخال الكهرباء الى هذه المراكز البدوية ، فان لجنـــة تطوير البدو الحكومية بالتعاون والتنسيق مع مكتب المستشار تهتم بادخال الصناعة الى هذه المراكز حيث افتتح اول معمـــل للخياط في قرية بير المكسور تعمل فيـــه ٣٠ فتاة ، وقد خططت منطقة صناعيـــة اقليمية في القرية البدوية بسمة طبعـــون لتكون المركز الصناعي للقـــرى البدويـــة المجـــاورة .

وأعرب السيد مردخـــاي مشيح ، المسئول عن القرى البدوية في مكتـــب المستشار بالشمال ، عن امله في انتجهز هذه المنطقة في السنـــة المالية القادمـــة ٨١—٨٢ حيـــث ستخصص الميزانيـــة اللازمة لذلك .

وأشار السيد مشيـــح بارتياح الى أن القرى البدوية بالشمال لا تعاني هـــذه الايام من مشكلة البناء غير المرخص اذان الخرائط الهيكلية التي أعدت لهذه القـــرى والتي اخذت بالحسبان احتياجات سكانها للسنوات القادمة قد حلت ٩٠ بالمئـــة من هذ ه المشكلة .

ويفيد مراسلنا أن عدد البدو بالشمال يبلغ اكثر من ٣٥ الف نسمة تقيم أكثريتهم في المراكز والتجمعات البدوية التياقرتها واعترفت بها الحكومة .



تهنئـــة

ادارة واعضـــاء فريق هبوعيـــل سخنين يتقدمون من الزميل

ميشيل غنطوس

باحر التهـــاني بمناسبة الزفاف الف مـــبروك وبالرفـــاء والبنين

●———●

عيـــد ميـــلاد سعيـــد

القدس — احتفل الطفلان صلاح الدين وعلاء الدين حسني عثمان بعيـــد ميلادهما



الثالث والاول هـــذا الاسبوع باشتراك والديهما وعدد من الاصدقاء .

مبروك وعقبال ١٠٠ سنة يا صلاحالدين ويا علاء الدين ، مع تمنياتنا الحارة .

تشكيل مجلس قروي جديد في العيزرية لتطوير القرية وتأمين احتياجات السكان

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — اقيم بعد ظهر أمس في مكتب حاكم بيت لحم العســـكرياحتفال بمناسبة تشكيـــل مجلس قروي جديد في العيزرية . وقـــدحضر الاحتفـــال السيد شلومو عمار ضابط الداخليـــة في قيادةالضفة الغربية والكولونيل موريس رئيس قســـم الادارة والخدمات العامة في قيادة الضفة الغربيـــة والسادة رئيس واعضاء المجـــلس الجـــديد .

وافتتح الاحتفال بكلمة من حاكم بيتلحم العسكري شرح فيها الاسباب الرئيسيـــة التي أدت الى حـــل المجلس السابق وفي مقدمتها عدم تنفيذ المشاريع العمرانيـــة في القريـــة .

ثم تحدث السيد شلومو عمار ضابـــط الداخلية وقال : استنـــادا الى صلاحيتي بموجب البنـــد الثاني من قانون ادارة القرى لعام ١٩٥٤ وطبقـــا للمادتين ٣ و٧ من هذا القانون قمت بحل المجلس السابق وأصدرت أمرا بتعيين السيد حسن شحادة الخطيب رئيسا والسادة ابراهيم احمـــد رمان ومحمد العروم وحسين عابدين وعطا فرعون اعضاء ، ويبدأ سريان هذا الامر اعتبارا من يوم أمس الموافق ١٥ أيلـــول الجـــاري .

وردا على سؤال حول الاسباب التي دفعت ادارة الحكم العسكري الى حـــل المجلس السابق قال السيد شلوموعمار: لقد كان أعضاء المجلس السابق عـــلى خلاف شديد فيما بينهم ولم يقوموا بتأدية الواجبات المطلوبة منهم كما لم يقدمـــوا الخدمات الاجتماعية لسكان القرية ورغـــم المحـــاولات والمشاورات والاتصالات التي قمت بها انا شخصيا وموظفو دائرتي لانهاء تلك الخلافات التي حدثت مؤخرا بينرئيس المجلس والاعضاء الا انني اقول وبكل أسف لم أتمكن من فض تلك الخلافات التياخذت تزداد يوما بعد يوم الامر الذي حدا بـــي الى حل المجلس وتشكيل مجلس جـــديد يقدم كافة الخدمات المطلوبة منه لسكان القرية . وبهذه المناسبة استطيع ان اقول أن المجلس السابق قد اتخـــذ عشـــرات القرارات من أجل صالح المواطنـــين ولم ينفذ واحدا منها .

أما الكولونيل موريس رئيس قســـم الادارة فقال ان ضابط الداخلية قامباختيار أعضاء اكفاء جدد لمجلس قروي العيزريـــة من أجل تطوير القرية وتأمين حاجـــة المواطنين وقال لقد خصصت ادارةالحكم العسكري هذا العام في ميزانيتها حـــوالي ١٢٠ مليون ليرة من أجل تطوير المشاريع العمرانية والاجتماعية والثقافية في مختلف قرى الضفة الغربية .

وفي نهاية الاحتفال قال السيد حســـن شحادةالخطيب رئيس المجلس الجـــديد : انني وزملائي نتقدم بوافر الشكر والتقدير لحاكم بيت لحم العسكري وضابط القيادة للشؤون الداخليـــة والمسئولين في ادارة الحكم العسكري على اهتمامهم بقريتنـــا وتعيين مجلس قروي جديد لتقديم الخدمات البناءة للقرية ونرجو من الله أن يوفقنـــا لخدمة المواطنين وتوفير ما يحتاجون اليه من مشاريع عمرانية وفي مقدمتها بنـــاء المدارس وايصال مياه الشرب لجميـــع المواطنـــين .

قانـــون التنظيـــم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة التنظيـــم المحليـــة مطـــي — يهـــودا
اعـــلان بخصوص ايداع تغييرخارطـــة هيكليـــة محليـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانـــونالتنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاءلواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيـــيرلخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم م ي / ٣٩١ تغيير لخارطة هيكلية محليةمفسيرت تسيون مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغييرالخارطة : شمالي مركز الاستيعاب فـــي مفسيرت تسيون بين خطـــوط الطـــول ١٦٤٤٠٠ / ١٦٤١٢٥ وخطوط العـــرض ١٥٤٦٢٥ / ١٣٤١٢٥ في مساحة ٢٣٤ دونمتقريبا . وفقا للحدود المشار اليها باللـــون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة :

ا — اصدار تعليمات للخارطة المفصلة فيالامور : تحديد الاستعمالات المصادق عليها « سكن ، موقف سيارات طرق والخ .. »تحديد بناء وتعليمات البناء « ايقـــاف المباني ، عدد الطوابق ، تصميم هندسي ،كماليات البناء خطوط البناء « والخ » وفقا لاحق البناء .

ب — تغيير طابع المنطقة المخصصـــةلغابة لساحة سكنية ، التغيير هذا يشكل تغيير للخارطة الهيكلية المحليـــة رقـــمم ي / ٢٥٠ في مفسيرت تسيون .

ج — تغيير طابع المساحة المخصصـــةلانشاء مركز قطري لساحة عامة مفتوحـــة هذا التغيير يشكل تغييرا للخارطة الهيكليةالمحلية رقم م ي / ٢٥٠ في مفسيـــرت تسيـــون .

كل معني في تغيير الخارط بامكانـــهالاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الـــدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكـــلجزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل مـــنيحق له حسب البند ١٠٠ من القانـــون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان فيالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الـــى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٠ — ٩ — ١٩٨٠ .

ر — ليفـــي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القـــدس

قانـــون التنظيـــم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة التنظيـــم المحليـــة المركـــز
اعلان بخصوص ايداع تغيـــيرخارطـــة هيكليـــة محليـــة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانـــونالتنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاءلواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء المركز تغيير خارطة مسماةتغيير خارطة هكلية محلية رقم مم / ١٢١٢ مرفقـــة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغييرالخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٥٥ فـــي الطيبـــة .

اهم اهداف التغيير : توحيد المساحةوتقسيمها من جديد ، تحديد خطوط بنـــاء ونسب البناء وفقا للبناء القائم ووفقـــالنظام البنـــاء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـــهالاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الـــدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزءتخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا مـــن جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل مـــنيحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلانفي الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضـــه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٤ — ٦ — ٨٠ .

أ — حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء المركـــز

أقوال الصحف

مواضيع داخلية وخارجية عديدة تناولتها الصحف بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية يوم امس وكان من بينها : حديث السادات مــع صحيفة « فيغارو » والنـــزاع الشرق اوسطي في الامم المتحدة ، والخلاف بين نائب وزير الدفــاع ورئيس الاركان حول انشاء قيادة للقوات الميدانية ..

يديعوت احرونوت — انــه ينتظـر

في حديث مع صحيفة « فيغارو » الفرنسية قال الرئيس السادات « انه سيمضي في المفاوضات مـــع اسرائيل في كل الاحوال وحتى اذا لم تقدم اسرائيل اية تنازلات وحتى اذا شرعت في الكنيست قانونـــــابضم الجولان اليها » .

لسنا نشك في ان السادات قال هنا ما يفكر فيه في الواقع ، ذلك ان هـــذا هو سبيله : عدم التورط في علاقاته معنـــا ما دام جزء من سيناء لا يزال في ايدينا ، ذلك ان استعادة سيناء هو هدفه الرئيسي الانيــــا .

اما السادات الحقيقي ، السادات كما هو في الواقع ، فسنعرفه بعد ذلك فقط بعد ان يسترد سيناء كلها ، والكثيرون عندنا يسألون : « ما الذي يفكر فيــه السادات في سره » ؟ .. اننا لن نعرف هذا قبل ان تصبح سيناء في جيبــه ، ومهمتنا هي الا نفاجا حينذاك على الاقل .

معاريف — معركــة خاسرة

من المشكوك فيه ان تستطيع الدول العربية ابعاد اسرائيل عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، كما تنوي . ولكن ممـــا لاريب فيه كذلك هو انها ستستغل الجمعية العامــــــة لتمريــــر اشــد القـــرارات المناوئة لاسرائيل والتي يمكن ان يتحملهـــا الورق ، ولدى هذه الدول اسباب غيـــر قليلة لذلك .

ان نسبة القوى في منظمة الامم المتحدة معروفة ، وواضح كذلك انه حتى في اوساط تلك الدول الغربية التي كانت تقترع فــي الماضي ضد مشاريع قرارات متطرفة جدا ، او كانت تمتنع عن الاقتراع ، يزداد الميــل الان نحو السماح باشد الهجمات العربية ضدنا ، وفي مؤسسة دولية فيها للولايات المتحدة نفس وزن اصغر جزر حظيـــت باستقلالها في السنوات الاخيرة — في مثــل هذه المؤسسة لا يجب توقع عون ناجـــع جدا من جانب الولايات المتحدة .

ان الهدف النهائي الذي يقترب نحـــوه العرب خطوة اثر خطوة هو — تجريد دولة اسرائيل من الشرعية . ولهذا الغرض فقد اقاموا جبهة متحدة من اعداء اسرائيل ، ولهذا الغرض يجمعون قرارات مناوئـــــة لاسرائيل تقسم بالمزيد من الشدة شـــيئا فشيئا .

ان بوسع الوفد الاسرائيلي الــى الجمعية العامة ان يدافع ضد هــــذا الهدف بالخطب ، وبحملات ايضـــــاح ، وبالتنديد بالاهداف الحقيقية وراء الحملة وبوسعه ان يشير الى الضرر الخطيـــر الذي يحيق بمسيرة السلام من جـــــراء قرارات محابية .

غير ان قدرته محدودة جدا ، والاستعداد للاستماع الى صوت المنطق ضئيل جدا ان الوفد يخوض معركة خاسرة ، إذا كان لا يجوز التهرب من خوضها ، فلا يجـــب كذلك تعليق امال كثيرة عليها .

دافار — تسيبوري ضد رفــول

الصراع بين نائب وزير الدفاع وبيــن رئيس اركان الجيش لا ينطوي على جديد ، كما يذكر ذلك دون ريب نائب الوزير فــي حينه شمعون بيرس ، ورئيس الاركـــان يومذاك حايم لاسكوف ، ومثل هذا الصراع يبت فيه عادة الوزير ، وعندمـــا لا يسارع الوزير الى البت ، فان جهاز الدفـــاع يمر بعهد من الخلافات في الراي .

لقد مر اكثر من ثلاثة اعوام منذ ان طلب وزير الدفاع السابق وايزمن اعادة تنظيم الجيش عن طريق انشاء قيـــادة قوات الميدان ، ويوم كان رفول بريغاديرا فقد ايد المشروع ، وبعد ان اصبح رئيسا للاركان فقد وجد اسبابا شتى لارجـــاء تنفيـــذه .

ولو كان البت النهائي بايدي رئيـــس الوزراء ووزير الدفاع وحده ، لبت فـــي الامر دون ريب لصالح رفول وضـــــد تسيبوري ، وفي مثل هذه الحالة ضـــد مصلحة الجيش ، ولكن بدلا من ذلـــك فقد لوح مساعدو بيغن يوم امس «باستنتاج النتائج» ضد تسيبوري . والحســـاب الحقيقي يجب ان يجريه وزير الدفاع ليس مع نائبه ، وانما مع رئيس الاركان ، واكثر من ذلك مع نفسه هو بالذات .

عل همشمار — اين وزير الدفاع ؟

وحول نفس الموضوع كتبت « عل — همشمار » ومما قالته : لقد علمنا مـــن نائب وزير الدفاع ان ثمة تباطوءا مقصودا في تنفيذ القرار انشاء قيادة ميدانية ، وذلك على الرغم من حقيقة ان طاقما خاصـــا برئاسة البريغادير طل قد وضع منذ زمن بعيد تفاصيل المشروع .

لسنا نريد ان نحدد موقفا من مــدى حيوية التنظيم الجديد المقترح ، ولكن لما كان المشروع قد اقترن بالمصادقة في المراتب العليا « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » بكونه حيويا جدا ، فلا بد من طرح السؤال التالي : من ، ولماذا تعرقل قرارات اللجنة الوزارية لشؤون الامن ، ومن الذي يبت في الخلاف بين نائب الوزير وبين رئيـــس الاركان ؟ ولماذا قرر نائب الوزيـــر الاعلان عن الخلاف ؟ اليس في هذا ما يدعو السيد بيغن نفسه الى استنتاج النتائج مـــن جانبـــه ؟ .

هارتس — شكرا لرجال الامـــن

خلال ايام العيد نجحت اذرع الامـــن في الكشف عن خلية مـــن المخربين ارادت التغلغل في البلاد والقيام باعمال تخريبية في اواسطها ، قتل يهود ، واخذ رهائن ، وقد اعتقل قائد الخلية عند محاولته عبور جسر دامية ، وقد ادى اعتقاله الـــى القبض على مخربين اخرين . وفي اثناء التحقيق تم وضع اليد على مخزن للاسلحة والمتفجـــرات .

ويقتضينا الواجب الاشادة بهـــذا النجاح الذي حققته اذرع الامـــن ، والاعراب عن تقديرنا للرجال ، ببزات رسمية او بدونها ، الذين يعملون دونمـــا كلل او ملل وعلى مدار السنة ، لمنـــع وقوع اعمال تخريبية ، وللحفاظ علـــى سلامتنا ، ان انجازهم يبرز بصورة خاصة ايام العيد التي فيها تكثر حركة السيارات على طرق البلاد ، الامر الذي يسهـــل اندماج ارهابيين بجماهيـــر المسافرين . وحشودات المستجمين في اماكن معينـــة تشكل اهدافا سهلة لتحقيق مأربهم .

ان رجال الامن الذين جعلوا من ايـــام العيد ايام عمل شاق جدا ، يستحقون تقديرنا وشكرنا .

جروزلم بوست — التحرك الـــى الامام

بعد ان التقى بطرس غالي واسحق شمير في القاهرة في الاسبوع الماضي وكان لقاؤهما مثمرا ، فانهما سيلتقيان فـــي نيويورك كذلك حيـــث سيحضران دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التـــي ستبدأ غـــدا .

بالنسبة للدكتور غالي يجب ان يبدو هذا جزءا من عملية تطبيع العلاقـــات . ان مصر واسرائيل قد وقعتا حقا علـــى اتفاقية سلام ، الا انهما لم تلتزما بتطابـــق وجهات النظر ، ووجهات النظر هـــذه ليست متطابقة فعلا .

لقد ذهب السيد شمير الى القاهرة في الاسبوع الماضي ليطالب الدكتور غالـــي والسادات نفسه بالتعجيل في عملية التطبيع وقد فعل ذلك بناء على دعوة من الدكتـــور غالي نفسه ، وقد اعتبر ذلك بمثابـــة اعتراف من جانب مصر بامكانية الحصـــول على فوائد من وراء اجراء اتصالات علـــى مستوى رفيع ، اكبر من الفوائد التـــي يمكن من تكرار التنديد باسرائيل ، ومقابلة اسرائيل التنديد بها بالمثــل .

ان محادثات القاهرة والاسكندرية لم تحقق انجازا كبيرا حقا ، الا انها استطاعت على الاقل تبديد الغيوم التي خيمت مؤخرا فوق الحدود المشتركة .

ولقد كان هذا دون ريب جزءا مـــن سياسة جديدة اوصى بها السفير الخاص لينوفيتش ، وقد كان مطلبـــه بسيطا . فلتفرض الحديث مع اسرائيل وحملها على التساهل في موضوع الحكم الذاتي ، فان على مصر الا ترجىء المحادثات ، وتعلـــق التطبيع ، او تنال من رئيس الـــوزراء بيغن . بل على العكس ، ان عليهـــا ان تسهم في خلق جو يساعد علـــى التنازلات المتبادلة .

ان هذه جميعها هي بوادر حسن نية . اما المشاكل الحقيقية العويصة فلا تزال تفتقر الى المعالجة الجدية .

غـــــدا ، العـــــراق ؟

بقلم : فيليب روندو

بين ١٧ و ٣٠ تموز الماضـــي احتفل العراق بالذكرى الثانيـــة عشرة لثورته القومية والاشتراكية ومنذ عام ، بالتحديد ، خلف صدام حسين ، على راس الحـــزب والدولة ، مهمات الرئيس السابق احمد حسن البكر بعدما كان معاونه حتى ذلك التاريخ ، وفي ٣٠ حزيران الماضي اصبح للعراق برلمـــان عدد نوابه ٢٥٠ بموجب انتخابات اشتراعية هي الاولى منذ نحـــو ربع قـــرن .

هكذا يبدو العراق ، بقطعـــه الطريق على الاشاعات التـــي تتحدث عن ركاكة نظامه البعثي ، وكأنه يتهيأ للعب الدور الـــذي تمليه عليه الموارد الطبيعيـــة ، والبشرية والاقتصادية الاستثنائية في الايام المقبلة ، ومـــن المعروف ان العراق ، بفضل احتياطه النفطي المقدر على الاقل بنحو مئة مليار برميل ، يلي السعودية مباشـــرة ويحتل المركز الثاني بين البلـــدان المصدرة للنفط « ٥ر٣ مليون برميل في اليوم » ، هذه الثروة النفطية تعطيه مداخيل سنوية بلغت فـــي العام ١٩٧٩ نحو ٢٠ مليار دولار ، وهذه المداخيل مرشحة للزيادة مع التعديلات التي تطرأ على اسعار النفط والتي هي دائما لمصلحـــة ارتفاعها ، وخارج الاستثمارات المربحة فـــي السوق العالمـــي والمقدرة بنحو ٢٠ مليار دولار ، فان القسم الاكبر من الامـــوال الناتجة عن استثمار الثروة الاولى في البلاد « النفـــط » مخصص لمشاريع التنمية التي تسعى الـــى انجازها خطط انمائية فعالة : سنة ١٩٨٠ خصص ٨ر١٧ مليار دولار لهذه المشاريع .

هذه الارقام التي لا تمثل سوى لمحة بسيطة للمجهود الكبير الذي ارتأته بغداد منذ بضعة اعوام ، تدعو الى التفكير ، فالعراق يجب اعتباره اليوم القوة « الصاعدة » في الشرق العربي ، ومثـــل هـــذا الوضع قابل بدوره ، غدا ، الـــى التغيير ، فاذا اضفنا الـــى هذه الاعتبارات المرتقبة نيـــة الرئيس صدام حسين في ايصال بلاده الى عتبة الاكتفاء الذاتي الاقتصادي ، وبالتالي الغذائي «القدرة الزراعية هي هنا مهمـــة » ، من الان حتى خمس سنوات ، ندرك عندهـــا درجة الاستقلال السياسي التـــي ستصل اليها الدولة العربية الاكثر سكانا في الخليـــج .

صحيح ان هذه القفزة لم تتم من دون ان تواجه بعض الصدمات الداخلية او الخارجية على السواء كل منا يتذكرها ، فخلال اقل من ستة اعوام واجه حزب البعـــث قواعده قبل الموافقة على اقتسام بعض مسؤوليـــة الحكم مـــع التنظيمات التقدمية الاخـــرى المتحلقة حوله داخل الجبهـــة الوطنية ، كما توصل حزب البعث ايضا ، في الوقت نفسه ، الـــى انهاء ثورة الاكراد قبل ايصـــال مناطق هؤلاء الى الحكم الذاتي ، والاحترار من النعرات الطائفية ، وفي الوقت ذاته ايضا تمكن مـــن وضع قواعد الاستقلال الاقتصادي المشار اليها ، والاحتفاظ علـــى يساره بمؤسســـات يعتبرهـــا الشيوعيون هدامة ، وعرف صدام حسين كيف يتخلص من المؤامرات الداخلية او المحركة من الخارج ، المحاكة ضده والتي مردها الـــى طموحات البعض او البعض الاخر. هذه الفترة من اعادة تنظيم البلاد قادها حزب البعث بعزيمة وصلابة كما نعرف ، لكن لرفع التحديـــات الثلاثة التي تواجه الوحدة الوطنية وسلامة الحدود ، واستثمار ثروات الارض وباطنها ، الم يكن يلزمه على السواء بعض من الشدة ، ومـــن القسوة ، وحتى من الكراهيـــة للاجنبي ؟ كان من المناسب انتهاج سياسة يفرضها القلق مـــــن المستقبل ، كذلك الطموحـــات المختلفة في المنطقة والرؤية العامة.

منذ مدة قصيرة خرجت بغداد ، بعدما تحررت من الضغوط الداخلية والتهديدات الحقيقية او المفترضة من الاطار الصارم الذي يفرضـــه بناء دولة قوية للانفتاح علـــى الخارج ، وعلى الغرب خصوصا.

يبقى ان الكثيرين من الغربيين يتابعون صعود القوة العراقيـــة باهتمام مشوب بالشك . لمـــاذا هذا ؟ .. بغداد تعير اهتماما كبيرا للخليج ، هذه المنطقة التي تسعى البلدان العربية المحيطة بهـــا الى ابقائها بعيدة عن صراعات الدول الكبرى ، فالتطورات التي يشهدها الوضع الايراني — والمسؤولون الايرانيون يبدون قليلا من الـــود حيال المسؤوليـــن العراقيين — واحتلال الجيش الاحمر لافغانستان تبرر بشكل واسع المخاوف العراقية وتعزيز الجيش « بالدرجة الاولى البحرية » الذي قرره القيادبـــون البعثيون يجيب على هذه الحاجات الملحة : جيش قوي في قدرتـــه احتواء الطموحات التوسعيـــة الايرانية المحتملة ، وفي الوقـــت نفسه قادر على القيام بمهمـــات امنية فورية حيال الخليج فـــي شكل يحول دون تدخل عسكري اجنبي في المنطقة ، علما بـــان

العراق ليس البلد الوحيد السائر في هذا السباق عـــلى التسلح ، فالبلدان العربية المجاورة الاخرى ، في مقدمتها السعودية ، تعمـــل ايضا على تعزيز طاقتها العسكرية ومن الاكيد ان الاسرائيليين القلقين على مصالحهم يخشون التقـــاء القوتين العراقية والسعودية لانه تادر عندئذ على الضغط علـــى المحادثات الاسرائيلية — العربية ، وفي حال عدم ايجاد مخرج مـــن الطريق المسدودة التي وصلـــت اليها المنطقة فان بوادر حـــرب



صـــدام حسين

جديدة تصبح ، في نظر العـــرب ، المخرج الوحيد الممكن ، الا يستلزم التقدم الى طاولـــة المفاوضات ، لمناقشة ســـلام عادل يضـــم الفلسطينيين ان يكون الجانـــب العربي مسلحا دبلوماسيا وعسكريا بالمستوى نفسه على الاقل الذي لدى الخصم ؟ لماذا يرفض للبعض ما يمنح بطيبة خاطر للاخرين ، كما يفعل الكونغرس الاميركي ؟

ففي مثل هذا المنظار يجـــب وضع مجهود البحث المتبع ، على ضفتي دجلة ، في المجال النووي والذي اعطتـــه سلسلة مـــــن الاعتداءات ارتكبت في فرنســـا مزيدا من الدعاية ، فعلى فرنســـا تسليم العراق ، حتى سنة ١٩٨١ ، نظام مفاعل للابحاث «تموز ١ و٢» من نوع « اوزيريس » قوتـــه ٧٠ ميغاواط يشتمل على هبة من ست شحنات تزن ١٢ كيلو غراما مـــن الاورانيوم المشع بنسبـــة ٩٣ في المئة ، فضلا عن اعداد ستمئـــة تقني ، ومن جهتها ستمنح ايطاليا العراق مختبرا قادرا على صنـــع البلوتونيوم ، كما ان البرازيـــل وافقت اخيرا على منح العـــراق

الاورانيوم ومساعدته في التنقيـــب على هذا المعدن في البـــلاد ، واستثماره . لكن بغداد التـــي صادقت على معاهدة الحد مـــن انتشار السلاح النووي ، ووقعت على عقود ضمانة مع الوكـــالة العالمية للطاقة الذرية ، رفضـــت التوقيع على اتفاق مثلث « العراق ، فرنسا ، الوكالة » يقضي بعـــدم استعمـــال الاورانيوم المشـــع والبلوتونيوم الذي تنتجه مفاعـــل « تموز » لأغراض عسكرية ، ولا يوجد فقط ، في هذا المجال سوى تبادل رسائل ثنائية بين فرنســـا والعراق من المفروض فيه تقـــديم مثل هذا الضمان ، ويتفق الكثير من الخبراء على القول ان التنسيق بين المفاعل الفرنسي والتسهيلات الايطالية لانتـــاج البلوتونيوم ، سيعطي العراق قدرة نوويـــة عسكرية ابتداء من العام ١٩٨٥ . اما الاسرائيليون — الذين مـــن المؤكد انهم يملكون مثل هـــذه القدرة الذرية — فهم قلقون ، اذ ان بلدهم ، الصغير المساحة ، هو في حال الحرب النووية سريع العطب وفي وسعنا ان نخشى نزاعا مـــن هذا النوع في الشرق الاوســـط ، بالطريقة نفسها التي نخشى فيها نشوب مثل هذا النزاع في جـــزء اخر من العالم . فخطر انتشـــار السلاح النووي هو واقعي ، ومن غير المستبعد اذن ، ان يمتلـــك العراق ، عند استخدامه المعلومات التكنولوجية ، قنبلة نوويـــة او يسمح بالاعتقاد انه يعمل من اجلها الا تخضع علامة الاستفهام التـــي يطرحها الخصم حول قدرة وارادة « الاخر » الا للاستراتيجيـــة النوويـــة ..

مستقبل العراق كقوة اقليمية يطرح ، اذن ، اسئلة . يبقى ان يقدم الرئيس صدام حسين ، الذي سيكون سنة ١٩٨٢ الرئيـــس الجديد لمؤتمر دول عدم الانحياز ، جوابا مناسبا مع مصالح وطنـــه ، والامة العربية ، والمنطقة والسلام العالمي الذي يتمسك به .

هذا علـــى الاقل ما تنتظـــره فرنسا ، التي قال رئيس وزرائها ريمون بار اخيرا «ان العراق اصبح قوة كبيرة ومسؤولة » ، والتـــي سيكون رئيسها فاليري جيســـكار ديستان ضيف العراق في الخريف المقبـــل .

عن « النهار » العربي والدولي

خـواطـر

يكتبها : لكي منصور

المواقف بين الصلابة والميوعة

قال صاحبي : في مجتمعنـــا ظاهرة تلفت النظر وتبرز للعيان ، الا وهي التشبث بالمواقف بتطرف وتصلب وعناد حتى الاثارة مـــن جهة ، وتبدل هذه الاوضاع مـــن النقيض الى النقيض حسب الطلب والاهواء ، حتى صار من الصعب تحديد اتجاهات الناس وارائهم ، على اعتبار انها قابلة للتحـــول والتبدل بالرغم من التظاهر بالثبات والاستمرارية ، والادعاء انها تنبع من نفس صادقة وضمير حي وفكر واع وغاية نبيلة سامية ، حتى اذا ما قلب ظهر المجن وتحول المدح الى ذم ، والدعم الـــى خذلان ، وحاولت ان تضع النقاط علـــى الحروف لقول الحق لهذا او عليه ، رايت اصابع الاتهام توجه في كل ناحية للتهرب من الحقيقة والواقع من جهة ، ومحاولة طمس تغـــير المواقف من جهـــة اخرى بشتى الاساليب الملتوية ، والتي يسميها البعض باللباقة والسياسة والحكمة واستغلال الظروف ، ولكنها مهما اختلفت الاسماء والنعوت فهـــي تراجع عن مواقف معلنة ومعروفة.

قلت : ان الموقف الذي يتخذه الانسان من كل موضوع هو تحديد لارائه واتجاهاته ، وكلما كان ذلك الموقف واضحا صريحا ومقرونـــا بالقناعة الشخصية والاستعـــداد للدفاع عن ذلك بالمنطق والحـــجة والشجاعة ، كان سببا في الاحترام والتقدير ، بالرغم من اختـــلاف الاراء ، اما اذا تحول العـــناد المتعمد في المواقف فجاة الى ميوعة وتهرب ثم الانقلاب ، فهذا دلالة على الافلاس الخلقي والطمع في مكاسب شخصية رخيصة ، وطعن في الصميم للمبادىء التي اعتنقت والاقوال التي جهر بها في الماضي غير البعيد ، مما يحول هذا التغير الى اسلوب جديد في المعامـــلات وانعدام الثقة ، ومن ثم الـــــى التدهور في متاهات لا تكرم صاحبها وتجعله مضغة في الافواه .

قال صاحبي : الاحـــــداث والحوادث تتغير في حياتنا ، وهكذا المواقـــف والمصالح والاتجاهات ، والانسان ملزم بأن يتصرف وفقـــا لهذه التطورات ، حتى لا يفقد عنصر الواقعية ، فاذا ما تشبث برايه ، وتصلب بفكره ، وعاند بموقفـــه نعتوه بالقسوة وان عدل مواقفه وخفف حدة عناده قالوا انه مائع متغير .

قلت : الانسان الواعي والمثقف يتخذ موقفا عن قناعة وهو على استعداد للدفاع عنه بكل ما أوتي من منطق وقوة ، واذا ما غيره او بدله نحو الافضل ، كان بطريـــق التأني والاستيعاب ودون رجـــات وتذبذبات وهنا يعلن بصراحـــة موقفه الجديد — اما اذا تحول عن كل ما نادى بـــه مرات ومرات ، كلما انبلج نهار ، واسود ليـــل ، وهكذا دواليك فان ذلـــك يعني انعدام كل المواقف وفقدان كـــل الثقة ، وهي عملية تهريج لا يمكن ان تعمي الحقيقة عن كل الناس كل الوقت . ان العناد ، والتصلب في المواقف دون الاستـــماع لاراء الغير في عملية اخذ وعطاء هـــو ضعف اكثر منه قـــوة ، والميوعة والتحول كيفما طاب الهـــوى هو مسخ الانسان الذي لم يخلق ليملأ فراغا ، وانما ليؤدي رسالة مبنية على مواقف واضحة صريحة ترافق الانسان في حياته حتى مماته .

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير « احتياط »

آرييه شاليف

بالنسبة لقطاع غزة

أ — احتياجات القطاع

الى عام ١٩٧٢ ضخ السكان ١٢٠ — ١٣٠ مليون متر مكعب سنويا ، في حين ان حوض المياه عاد فمتلأ بـ ٧٠ — ٨٠ مليون متر مكعب — اي ، الضخ اكثر مما يجب بزهاء ٥٠ مليون متر مكعب سنويا . ان خطوات مختلفة اتخذتها الحاكمية (بما في ذلك تخصيص كميات محددة من المياه بحسب الزراعة) ادت الى بعض الهبوط في ضخ المياه عام ٧٨/١٩٧٧ الى ١٠٠ مليون متر مكعب ، ولكن ليس في هذا ما يحل المشكلة (١٤) .

ولو كانت ثمة كمية كافية من المياه ، لكان في الامكان زيـــادة مساحة اراضي الري للحمضيات في قطاع غزة ، وغرس ٥٠ الف دونم اخرى على الاقل من البيارات (١٥) ، ولكن الحاجة كانت ستدعو الى ايجاد اسواق للثمر .

ويمكن اجمال احتياجات قطاع غزة الاخرى من المياه كما يلي :

١ — اضافة زهاء ٤٠ مليون متر مكعب في السنة لتفادي الضخ اكثر مـــما يجب .

٢ — اضافة زهاء ٥٠ مليون متر مكعب اخر في السنة لغرض زيادة مساحة اراضي ري الحمضيات .

ب — مشكلة اسرائيل

ان الضخ اكثر مما يجب في قطاع غزة يكاد لا يلحق ضـــــررا باسرائيل ، ان هذا هو حوض مشترك لاسرائيل ولقطاع غزة ، في حين ان كل تنقيب في اسرائيل يقلص قدرة الضخ في القطاع (والعكس بالعكس) . واسرائيل ماضية في القيام بعمليات تنقيب جديدة لضخ المياه من هذا الحوض .

ج — حلول ممكنة

ان الحلول الممكنة لاضافة مياه للقطاع بصورة عاجلة يمكن ان تكون بنقل المياه من رافد النيل ، او تجهيزها من مفاعل لتحلية مياه البحر .

الفصل الرابع — كهرباء للحكم الذاتي

اثنتا عشرة مدينة وقرية عربية في يهودا والسامرة (بما فيها المدن الثلاث : الخليل ، تلقيلية وطولكرم (تتلقى كهرباء مـــن اسرائيل(١) ويبلغ استهلاكها السنوي زهاء ٢٢ مليون كيلواط ساعة ، وبالاضافة الى ذلك فان محطة القوة التابعة لشركة شرقي القدس ، ولها امتياز لتجهيز الكهرباء ضمن حدود لواء القدس كما كانت عليه الحال على عهد الحكم الاردني (اي — الى اريحا شرقا ، وبيت لحم جنوبا ولقسم كبير من قضاء رام الله في الشمال) تنتج بنفسها ٩٠ مليون كيلـــواط ساعة سنويا ، كما تشتري من شركة الكهرباء الاسرائيلية ١٣٢ مليون كيلواط ساعة في السنة . وثمة في يهودا والسامرة زهاء ١٠٠ محطة صغيرة لتوليد الطاقة ، وكمية انتاجها غير معروف ، ولغرض تشغيلها فانها تشتري من اسرائيل وقودا بكميـــة تناهز الـ ٧٠٠٠ طـــن في السـنة .

وكل الكهرباء من قطاع غزة ياتي من اسرائيل بمقدار يناهز ١٤ مليون كيلواط ساعة في السنة ، من ذلك زهاء ١٠ ملايين لمدينة غزة .

ويعرب رؤساء البديات عن رغبتهم في الانفصال عن تلقي الكهرباء من اسرائيل ، واقامة محطات للطاقة خاصة بهم . وقد قال لنا رئيس بلدية الخليل ذلك ، مبررا قوله بالرغبة في استعمال الكهرباء كمـــا يشاءون ، وبدون ان يكونوا معتمدين على اسرائيل (٢) .

وقد اتخذت بلدية طولكرم قرارا عام ١٩٧٧ بالانفصال عن الكهرباء الاسرائيلي وبناء محطة خاصة بها ، غير ان الحاكمية لم تصادق على هذا القرار في حينه . وقد توجه رئيس بلدية غزة في الماضي بطلب التوقف عن تلقي الكهرباء من اسرائيل واقامة محطة محلية لتوليد الطاقة . غير ان الطلب لم يقترن بالمصادقة .

ويمكن الافتراض بان الحكم الذاتي سيرغب في وقف تجهيز الكهرباء من اسرائيل ، وذلك بعد ان يقيم شبكة انتاج طاقة محلية ، وقد يفعل ذلك تدريجيا (٣) . والتقدير هو ان الوقت الذي سيحتاج اليه الحكم الذاتي لاقامة عدد من محطات كبيرة لتوليد الطاقة (بما في ذلك الايصاء بصورة خاصة على تجهيزات من الخارج) هو سنة تقريبا ، كمـــا سيترتب عليه ان يستعين بخبراء اجانب (كما فعلت نابلس) . وهذه المحطات الجديدة يجب ان تجهز زهاء ٣٠ مليون كيلواط ساعة فـــي السنة (اكثر من الكمية التي تجهزها اسرائيل الان) (٤) واستهلاك الحكم الذاتي من الوقود لانتاج الكهرباء سيبلغ ٥ر١٠ الاف طن فـــي السنة تقريبا . وبصدد تجهيز الوقود فقد يكون لدى اسرائيل وسيلة للضغط . ذلك ان نقل الوقود الى الحكم الذاتي من مصر او من الاردن يقتضي موافقة اسرائيل .

ومن ناحية اسرائيل فان من المرغوب فيه استمرار الوضع الحالي ، اي قيامها هي بتجهيز الطاقة الكهربائية . ان كل تغيير في الوضع يعني تقليص علاقات اسرائيل مع يهودا والسامرة وقطاع غزة . واذا ارادت اسرائيل عدم انفصال المناطق عن تيارها الكهربائي ، فان عليها ان تثير هذا الموضوع في مفاوضات الحكم الذاتي ، وان تتطلع الى فرض قيود في هذا الموضوع . ومع هذا فليس من المعقول ان يكون في الامكان اجبار الحكم الذاتي على المضي في تلقي الكهرباء من اسرائيل . ومن ناحية ثانية لا يبدو هذا الموضوع حيويا لاسرائيل لدرجة تحملها على التنازل في مجال اخر اهم ، بغية الحصول على قرار مريح لها فـــي هـــذا الموضـــوع .

— يتبـــع —

(١٤) الضخ اكثر مما يجب منذ ١٩٧٢ ادى الى هبوط منسوب الميـــاه بـ ١٥ سم سنويا ، ومنذ ذلك الحين والى ١٩٧٧ هبط المنسوب بمقدار ٦٠ سم ، ولهذا فقد جفت الكثير من الابار . وجنبا الى جنب فقد ازدادت ملوحة المياه بمقـــدار ٢٠ — ٢٥ مليغراما من الكلور للتير الواحد من المياه سنويا . ويزرعون الحمضيات حتى بمياه تبلغ نسبة ملوحتها ٨٢٠ مليغراما من الكلور للتير الواحد من المياه .

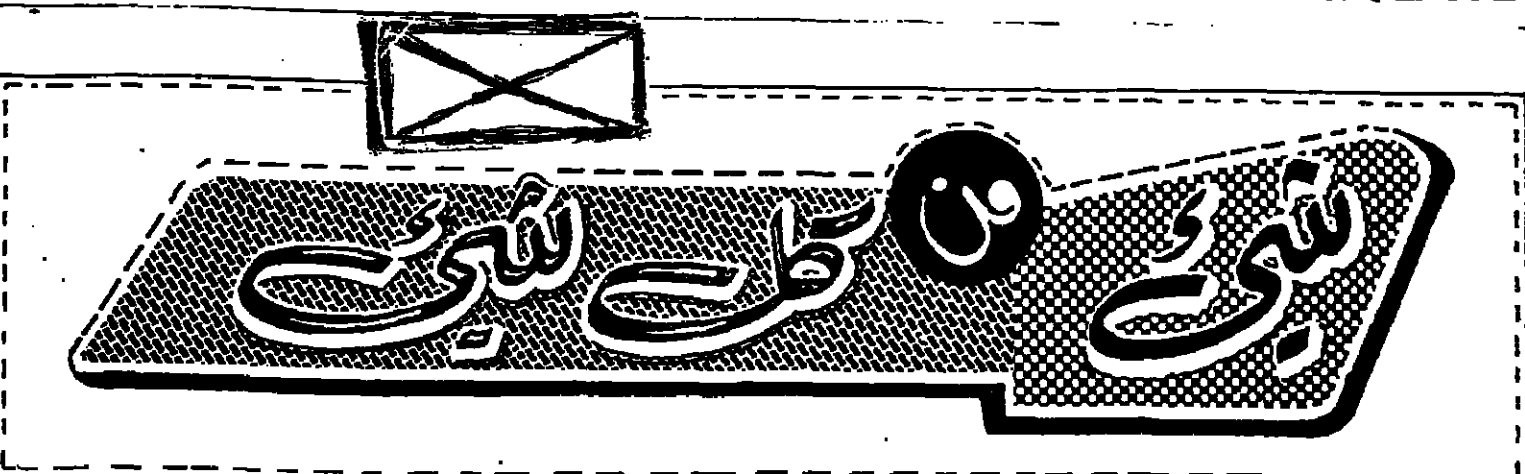
(١٥) زهاء ٧٢ الف دونم من اراضي الحمضيات الان . ملوحة المياه كانت احد اسباب هبوط الحاصل الذي كانت كميته في ١٩٧٦ — ٢٤٠ الف طن فهبطت في ١٩٧٨ الى ١٨٧ الف طـــن .

(١) من ذلك ٨ في قضاء طولكرم و — ٤ في قضاء الخليل .

(٢) القواسمي في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .

(٣) تعبير عن هذا الموقف المتوقع للحكم الذاتي بهذا الصدد نجده في حديث مع ابراهيم ابو سته بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٩ : «في الحكم الذاتي ، وللشعور باستقلال هـــذا الكيان ، فان من المهم ان تكون الكهرباء محلية فلا تاتي من اسرائيل . ان هناك عناصر اهم من الكهرباء بكثير ستكون المنطقة بالنسبة لها معتمدة على اسرائيل» ، او القواسمي في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ : «في الحكم الذاتي يفضل ان تكون شركة كهرباء واحدة لكل الضفة مع محطة مركزية واحدة يكون بوسعها تجهيز الكهرباء وفقا للاحتياجات وبدون رقابة مهما كانت» .

(٤) تدعو الحاجة لتشغيلها الى زهاء ٣٥٠٠ طن من الوقود في السنة . ويجب ان يضاف الى ذلك زهاء ٧٠٠٠ طن من الوقود لتشغيل محطات الطاقة المحليـــة القائمة — اي ان الضرورة تدعو الى ٥ر١٠ طن من الوقود سنويا .



مـع هـواة جمـع الطوابـع فى العـالم

قلائل جدا في العالم يعرفون ان الملك فاروق كان من هواة جمـع الطوابع ، وهذا الجهل بهذه الهواية ربما يعود الى التركيز على هواياته الاخرى المثيرة .. فبقيت هـذه الهواية مجهولة من العالم باستثناء نفر قليل جدا يعتبرون خبراء فـي الطوابع النادرة او شبه النادرة ، ومثل هوايات الملك الاخرى ، فقد كانت لديه اجمل مجموعة طوابع في الشرق الاوسط . ويقول الخبراء ان هذا الوصف متواضع جـدا لهواية ملكية خاصة كان لدى الملك وقت ينصرف فيه الى اشباع هـذا الجانب الطفولي ، على اساس ان في كل انسان طفلا يختفي ويظهر حسب الظروف والصدمات واحيانا الفرح .

وهذا الكلام ليس لعالم نفسي ، وانمـا لاحد زوار «المعرض الطوابع العالمي» الذي اقيم في لندن في شهر ايار الماضي . وهذا الزائر العربي ، هو من هواة جمع الطوابع وقد جاء خصيصا للبحث عن مجموعة الملك فاروق ، بعد ان ذهبت كل جهوده في البحث عنها في مصر عبثا . ومن هذه المجموعـة كما يقول ، طابع ملصق على مغلف ، كان يضم رسالة موجهة الى والدة الملك فاروق الملكة نازلي ، مرسلة من شخصية عربيـة نادرة جدا . وهو يريد ان يعرف تاريـخ ارسال هذه الرسالة ومن اي مكـان ارسلت ... والطابع ، او خاتم البريد على الطابع والمغلف هو الذي يحدد المكـان والتاريخ ، اما لماذا يريد ان يعرف هـذه التفاصيل ، فهو كذلك سر من الاسرار ، سوى انه مكلف من جهة عالية المقام للبحث عن هذا السر ... ويبدو ان جهوده لم تكلل بالنجاح . وسيستمر في البحث .. وعندما كنا نهم بمغادرة المعرض كان قد امسـك بطرف خيط اخر كما قال ، فقد قال له احد المسؤولين في شركة عالمية لجمع الطوابـع وبيعها ان هناك مجموعة للطوابع المصرية في مكتب الشركة في امستردام ..

والملك فاروق ليس الملك الوحيد الذي شملت هواياته هواية جمع الطوابع ، فالملكة اليزابيث ملكة بريطانيا هي كذلك مـن هواة جمع الطوابع ، وكان جدها الملـك جورج الخامس هو الذي بدأ هذه الهواية في قصر بكنغهام . ويعتبر الملك جـورج الخامس ليس هاويا وحسب وانما هو خبير عالمي في جمع الطوابع . وقد عرضت الملكة اليزابيث ، التي زارت المعرض هي الاخرى بين العديد من الشخصيات العالمية البارزة التي امت المعرض ، مجموعتها الخاصة في جناح خاص . وتعتبر مجموعتها من اهم ما عرض من مجموعات ، وبين مجموعتهـا لوحة للملكة فكتوريا مؤرخة سنة ١٨٥٥ ،



شعار المعرض يقول : «معرض لاثارة خيالك»

وقد رسمها ادوار هنري كوبولد ، الـذي صمم أول طابع لسيلان ، عندما كانت الملكة فكتوريا ملكة سيلان في عز الامبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس ، الا ان اهـم طابع في مجموعة الملكة هو الطابع المسمـى «البيني الاسود» وهو أول نموذج لطابع الملك ادوارد السابع ملصق على مغلف موجه الى امير ويلز الذي اصبح الملك جورج الخامس ويقال ان هذا الطابع تم المناسبة التـي رافقها صدوره . وهي موت والده الملـك ادوارد في اليوم نفسه هي التي جعلت الملك من هواة جمع الطوابع .. وهذا الطابـع المشهور عالميا لم يبع في الاسواق . ولـم يتداول بين الناس ، واهميته في انـه نادر الوجود .. ولهذا فان من الصعب تقدير قيمته كما يقول احد الخبراء في اتحـاد جمعيات الطوابع في بريطانيا . وقد تتجاوز قيمته مليوني دولار . وليس في ذلك مغالاة او مبالغة . ففي شهر نيسان الماضـي فوجيء العالم ببيع طابع واحد في بورصة نيويورك بمليون دولار . وهو طابع غينيـا البريطانية الذي صدر في سنة ١٨٥٦ . مما جعل الناس يتساءلون دهشة ، كيف يمكـن ان تباع ورقة صغيرة قذرة بهذا الثمـن الفاحش الذي لم يدفع من قبل لقاء طابع من اي نوع .. وهو ثمن يعادل ثمن لوحة هامة من لوحات بيكاسو او حتى الرسامين الكبار ولكن هواة جمع الطوابع يقولون في الرد على ذلك ، ان الطابع هو لوحة ، واهميته تكمن في ندرته وليس في قيمته الفنية ...

وعلى هذا الاساس اصبحت هوايـات جمع الطوابع عمليات استثمار بحد ذاتها ، الا انها عمليات خطرة لغير الخبراء .. اذ من الصعب لهاو مبتديء مثلا ان يقدر قيمة طابع دون اللجوء الى استشارة خبير في هذا الجانب .. فالخبراء مثلا هم الذيـن قدروا قيمة مجموعة الياباني «الكاناي» بما يزيد عن مليون دولار . وقد عرض مجموعته هذه في جناح خاص في المعرض جاءت بعـد مجموعة الملكة اليزابيث ، والاسباب الامنية هي التي جعلت المسؤولين على المعـرض يتسترون على موعد اقامة المعرض ، الذي بلغت قيمة موجوداته اكثر من اربعين مليون دولار ، وهو رقم غريب ادهش الكثيرين .

ومثل هذا المناخ غير العادي يهيء اجواء غريبة في الواقع ، ليس للاطفال وانمـا لنوعية الزائرين والبائعين ، وحتى الخبـراء والاطفال الذين هم الاصل في هذه الهواية كما يقول السير ولكنسون احد ابرز الخبراء في هذه الهواية ، ولهذا فقد هيأ لهم المعرض جناحا فريدا وخاصا ، عندما كانوا يتحلقون في جناح خاص لسماع «الطابع الـذي يغني» ، وهو طابع على صورة اسطوانة موسيقية . قد يجوز ان يصبح بين الطوابع النادرة في المستقبل او يطور الى شيء اخر فعلى حد قول احد المشرفين على المعرض ، ان هذا المعرض يشكل قاعدة لثقافة الطوابع والطابع الاسطوانة قطره ست بوصـات وقد أصدرته مقاطعة بانتان في الهند ، وقد قال ريتشارد وست رئيس مجلة الطوابع في لندن ، أن هذا الطابع اصدر لجلب اهتمام الهواة ، انه لا يتوقع أن تكون له اهميـة خاصة .

والواقع ان اقامة معرض لهواة جمـع الطوابع في لندن ينطوي على معان كثيرة ، فبريطانيا كانت اول بلد في العالم يصـدر طابعا للبريد بفرض دفع اجرة الرسالة مقدما وقد حدث ذلك في سنة ١٨٤٠ ، ولـم تكد تمضي عشرون سنة حتى بدأت هواية جمع الطوابع ولكنها اقتصرت في ذلك الوقت على ربات البيوت ، ثم بدأت تجارة بيع الطوابع المستعملة بين مراسلي المكاتب وقـوارب الموانيء التي تنقل البريد في ذلك الوقت ، الا ان باريس وليس لندن هي التي سبقت العالم الى هذه الهواية حتى نشأت بورصة خاصة او ما يشبه البورصة للطوابـع في حدائق التوليري ، ثم بدأت العواصـم الاوروبية تقلد باريس كعادتها فانتقلـت العدوى الى بروكسل ثم نيويورك ..

وفي سنة ١٨٥٦ استطاع شاب عمـره ستة عشر عاما واسمه ادوارد استانلي غيبس أن يقنع والده الصيدلي بتخصيص ركن في صيدليته للتعامل ببيع الطوابع وشرائها ، ومن هذا الركن الصغير انطلقت شركـة استانلي غيبس العالمية ، وهي تستخدم الان اربعمائة شخص وتنتشر فروعها في فرنسـا والسويد والمانيا واستراليا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة ، وقد كان مدخـولها في العام الماضي ستة عشر مليون جنيـه استرليني . وهو رقم كاف لادخالها في اطار الشركات الضخمة التي جعلت من الطوابع عملية استثمار مثل اية شركة استثمـار اخرى .. ولو لم تكن هناك قاعدة ثابتة لهواية جمع الطوابع لما انجعلت مثل هذه الشركات ، ففي سنة ١٨٦٩ مثلا تأسست في لندن أول جمعية لهواة الطوابع في العالم وما تزال قائمة حتى الان في شارع بيكـسر استريت ، وهي تضم مكتبة تعتبر اهـم مصدر للمعلومات عن الطوابع ، ويوجـد الان في بريطانيا اكثر من خمسماية جمعيـة لها لقاءات دورية وتصدر مجلة وجريدة .. ولا يتردد البعض في وصف هذه الهوايـة والاستثمارات المتعلقة بها ، بانها صناعـة قائمة بذاتها مثل صناعة السياحة مثلا . فهواية جمع الطوابع تشمل اصـدار «الكاتولوجات» والبومات ، وكتب ونشرات خاصة وادوات معينة تتعلق بها ، وتجنـي الشركات المتخصصة ارباحا طائلة من جراء ذلك .

الواقع أن قيمة الطابع تعتمد علـى السوق نفسه ، مثل اية سلعة اخرى مـن هذا النوع . فهي مثل العاديات القديمـة «الانتيكا» لها هواتها الذين يدفعون اثمانا فاحشة احيانا من اجل اقتنائها . ولهـذا فان الخبراء ينصحون الهواة أو المستثمرين بشراء الطوابع النادرة التي تزيد قيمة الطابع الواحد منها على الف جنيه أو أكثر ، بدلا من شراء الطوابع المتيسرة في الاسواق بصورة دائمة . وهناك من يلجأ الى طريقة اخرى ، وهي تكوين مجموعات خاصة بكل بلد النادر منها وغير النادر . مما يبدو وكأنه تاريخ لطوابع ذلك البلد . وهذا يجعل لهـذه المجموعة طابعا عالميا عند طرحها في الاسواق وهذا الاتجاه اي مجموعات خاصة ببلـد محدد ، ظهر بوضوح في المعرض العالمـي للطوابع ، عندما اشتركت حوالي خمسين وزاره أو دائرة بريد في العالم لكي تعرض بمجموعاتها الخاصة .. ولعل ابرز هـذه المجموعات في اطار العالم العربي كانـت المجموعة المصرية ، وأن لم تكن الحكومـة المصرية هي التي أشرفت عليها ، ويبدو أن المتحف الوطني البريطاني للطوابع هو الذي هيأ هذا الجناح . وكان ابرز ما فيه هـو مجموعة الدولة العثمانية ومجموعة اليمن .. أما مجموعة الدولة العثمانيـة . أو الطوابع العثمانية . فقد كانت كلها متماثلـة تقريبا . سواء باللون البني الغامق أو [illegible] العثمانية [illegible] الذي يظهر كذلك على العملات الذهبية والفضيـة ، والنقوش العربية البارزة فيه . أما مجموعة اليمن فقد انفردت بطرافتها . فهناك طابع الصق على جريدة كانت تصدر في سنـة ١٩٢٦ تسمى جريدة الايمان . وقد الصق الطابع على افتتاحية الجريدة التي «تصدر مؤقتا كل شهر» والتي تتحدث عن الدمقراطية والحرية ، وطابع يمني اخر ظهر على جريدة اخرى اسمها جريدة «المقتبس» وتصدر في سورية . وبالطبع فليس هناك تفسير للسبب الذي جعل الطابع اليمني ملصقا على جريدة سورية سوى أن المرسل كان قد بعث بهذه الجريدة الى صديق من اليمن . فالاهتمام بالطابع وليس بالجريدة .. وعند هـذه النقطة يظهر الطابع وكأنه تاريخ لوضـع سياسي معين ، وتبقى متابعة هذا الوضـع وتحليله من اهتمامات المؤرخين .

لا شك أن العرب قد سجلوا غيابـا ملحوظا في هذا المعرض ، سواء في العرض أم الحضور ، أم الشركات التي تتعاطـى البيع أو الشراء ، وحتى الهواة كانوا نادرين جدا ، والاسباب لذلك معروفة لا تحتاج الى شرح .. ولكن الطريف في هذا المعـرض هو تجاوزه للخلافات السياسية ، فقـد اشتركت في المعرض معظم الدول ، وكانت هناك اربعة الاف لوحة عرض ، مما لـم يسبق له مثيل . ولكن الاهم من هذا كلـه هو اشتراك الاتحاد السوفياتي والـدول الاشتراكية الى جانب الولايات المتحـدة والدول الغربية .

لقد قام المعرض تحت شعار غريب يقول «المعرض لاثارة الخيال» .. واي خيال يكلف ثلاثة ملايين دولار لاقامة المعرض ، ولكن اذا بيع طابع لاحد الهواة بمليون دولار ، فانه يبدو للبعض وكأنه اسطورة واكثـر اغراقا في الخيال .

محمد سعيد الجنيدي
عن «الحوادث» اللبنانية

الملكة اليزابيث من كبار هـواة جمع الطوابع ، وهي تتحدث مـع المسؤولين اثناء زيارتها للمعرض.



الاصدار الجديد ، الذي اعـد بمناسبة المعرض ، تخليدا للنساء المفكرات في بريطانيا بينهن اميلـي برونتي مؤلفة رواية «المرتفعـات وذارنغ» .

المنديل الاسود

■ كان محمد امام العبد من اشهر لاعبي كرة القدم (١٩٠٤ — ١٩٠٧) وكانت ارض التمرينات العسكرية بالعباسية يومئـذ الملعب الوحيد لهواة هذه اللعبة ، وكانوا يقصدونها من اطراف المدينة . وكان منزل علي باشا رفاعة على مقربة من هذا الملعب .. واتفق بعد صلاة العصر ذات يوم ، ان كان الامام الشيخ محمد عبده عائدا من زيارة رفاعة باشا وبصحبته حافظ ابراهيم .

فلما اطلا من بعيد على ارض الملعـب ابصرهما بعض اصدقاء محمد امام العبد ، ممن كانوا يعلمون بعطف الشيخ محمد علي على امام الشاعر ، فلفتوا نظر الشاعر العبد الى الشيخ محمد عبده . فما أن وقع نظره عليه حتى ركض ، ولما حل بين يديه ، وكان العرق يتصبب منه بكثرة ، ومد يديه الى الشيخ ، يريد تقبيل يديه على عادته ، فراجع الشيخ وتناول من جيبه منديلا اعطاه للشاعر امام وقال له : امسح عرقك اولا .

ففعل امام ثم قبل يد الشيخ وصافح حافظ ابراهيم ، ثم تقدم بالمنديل يريـد اعادته الى الشيخ فصده وقال له حافظ :

ـ احتفظ به لان استعماله يترك سواد الوجه .

السباق الكبير في بريطانيا

انفجرت العجلات وفاز جونز

للمرة الثالثة هذا العام ، سجل الاوسترالي الن جونز اسمه فـي المرتبة الاولى لسباقات الفورميل . فبعد فوزه في الارجنتين ، فـي شهر كانون الثاني المنصرم ، وفوزه في فرنسا في اواخر حزيران ، انتزع الفوز في سباق بريطانيا الكبير في «براندز هاتش» واضعا نفسه في مقدمة المؤهلين لبطولة العالـم في سباقات السيارات .

جرت البطولة على حلبة جافـة بحضور اكثر من مئة الف متفرج ، وكان الفوز فيها متوقعا للفرنسيين في النصف الاول من السباق سيطر السائقان الفرنسيان ديديه بيروني وجاك لافيت على الحلبة محققين عشر ثوان من التقدم على الاخرين في الدورة الثالثة عشرة .

بعد الدورة الثامنة عشرة ، اضطـر بيروني الذي كان في المقدمة الى التوقـف بسبب انفجار احدى عجلاته ، مما ابعـد عنه تلقائيا فرصة الفوز .

ولكن فريق «ليجيه» احتفظ بالامـل . فلافيت احتفظ بالمقدمة مع فارق جيد بينـه وبين جونز والبرازيلي نلسون بيكيه ، ولكن لافيت ما لبث ان خرج من السباق اثر انفجار احدى عجلاته ايضا واصطدامه بسور الحلبة هنا ، ما لبث جونز أن أخذ المقدمة ، واحتفظ بها حتى نهاية السباق دون منافسة ، بينما وجد بيكيه صعوبة كبرى في رد هجمـات منافسه روتمان . وهكذا حقق فريـق «ويليامز» فوزه الرابع هذه السنـة بواسطة جونز ، بينما اصيب فريق «ليجيه» بخسارة كبرى ، سببها أما سوء الحـظ وأما اسلوب المخاطرة الكبرى التي اتبعها قائدا الفريق .

فبيروني بذل جهودا جبارة ليثبت للجميع انه الاسرع في «برانتز هيتش» . بعـد انفجار عجلته ، انطلق مجددا في السباق وصل خامسا في الدورة الثامنة عشر محققا رقما قياسيا في السرعة ولكن احدى عجلاته ما لبثت أن انفجرت ، مهددة جهوده كلهـا بالتأكيد لم يكن يوم السباق هذا يـوم الحظ بالنسبة لبيروني أو لفريقه .

يوم الاحد ، انطلقت السيارات الاربـع والعشرون من «برانتز هيتش» في سبـاق السيارات الكبير البريطاني للفورميل ـ وهذا هو السباق الثامن الذي يمنح ابطال العالم .

كان على المتسابقين قطع ٧٦ دورة فـي الحلبة ، مسافة كل واحدة منها ٢٠٧ر٤ كيلو مترات ، اي بمجموع ٣١٩ر٧٢٢ كلم ، ومنذ بدء السباق ، احتل فريق «ليجيـه» «بيروني ولافيت» المرتبة الاولى» يتبعهـم فريق «ويليامز» «جونز وروتمان» .

ومنذ الدورة الاولى سار بيروني في مقدمة السيارات ، يتبعه لافيت بفارق ثلاث ثوان ، بينما كان الصراع محتدما بين جونز والبرازيلي نلسون بيكيه «برابهام» .

وفي الدورة التاسعة ، اختفى الفرنسي جان ـ بيار جابوي «رينو» من الحلبة ، بعد تعطل سيارته .

في الدورة الثالثة عشرة ، اصبح بيروني متقدما على بيكيه وجونز باحدى عشرة ثانية . بينما توقف الى بروست «ماك لارن» لتبديل عجلات سيارته الاماميتين .

[illegible] حين تقدم لافيت على بيروني الذي انفجرت احدى عجلاته : وبقي لافيت في المقدمـة في الدورة السابعة والعشرين يتبعه جونز بفارق عشر ثوان ثم بيكيه وروتمان .

وفي الدورة الحادية والثلاثين ، جاءت الضربة الثانية لفريق جليجيه» فلافيت صدم سور الحلبة وتوقف اثر انفجار احـدى عجلاته ، فحل جونز مكانه أمام بيكيـه ، روتمان ، ديريك دالي «تيريل» ، ماريـو اندريتي «لوتس» وجان ـ بيار جاريـه «تيريل» .

وفي الدورة الرابعة ، تقدم جونز علـى بيكيه بفارق ثماني ثوان وعلى روتمان بفارق عشر ثوان ، وانكسرت علبة السرعـة في سيارة ماريو اندريتي في الدورة الثالثـة والخمسين فاضطر للتوقف ، وعاد بيروني الى المراتب الاولى وحل خامسا .

وفي الدورة الواحدة والسبعين ، استمر جونز بالتقدم نحو النصر الاكيد ، حتـى نهاية السباق يتبعه ثلاثة متسابقين فقط في الدورة نفسها .

وهكذا بعد ثمانية سباقات ، اصبح الن جونز كبيرا بتصنيفه اولاني السباقات العالمية فهو حتى الان الاول بمجموع ٣٧ نقطة ، يليه بيكيه بـ ٣١ نقطة ، رينيه ارنو ٢٣ بيروني ٢٣ ، وكارلوس روتمان ٢٠ نقطة .

الن جونز : الجائزة الثالثة هذا العام

جاك لافيت : الشـؤم

لحظات

على قـدم وسـاق !

اعلن الجراح العالمي الشهير « كريستيان برنارد » عن انشـاء مصرف خاص ، جمع فيه عـددا من قلوب القردة لتكون جاهـزة عند الطلب لتـزرع في صدر اي مريض يشكو من تلف القلب .. ويقول « برنارد » : ان قلب القرد افضل طبعا من تـرك المريض عرضة الموت في انتظار قلـب انسان اخر ! ..

بل ماذا انت فاعل يا دكتور اذا تدفق الناس علـى مصرفك ، يستجدونك بعض ما فيه ضارعين ، لا لتلف في قلوبهم ، ولكن لانهـم يأنسون في انفسهم مشاكلة ومماثلة وانسجاما وتجاوبا مع قلب القرد ، وطلبا كذلك للتغيير ، ومواكبـة للتطور والاختـراع ؟ .....

ومن يدري فلعلها تكون موضة جارفة ذات رواج كبير ان يكون لكل انسان عدة قلوب حيوانيـة منتقاة من قبيل الاحتياط ، ولـكل زمن قلب ؟ .. والناس مولعون بكل جديد الم يأتك نبأ المستشفى الذي اقيم في لندن ، مؤخرا لاطفال الانابيب ؟ .. لقد اعلن القائمون عليه انهم يجرون العمليات مجانا للحالات التي تتطلب ذلك .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. انهالت الطلبات على المستشفى ، وسجلت مائـة وعشرون سيدة اسماءهن علـى قائمة الانتظار ، ممن يرغبن فـي اجراء العملية فورا ، ومقابل الف جنيه ، فهن يرفضن المعاملـة المجانية .. التي لا تليق .. واي شيء افضل من ان تشير احداهن الى طفلها بزهو وفخار ، ثم تقول في حياء مصطنع : انه طفل انابيب !

ذلك هو المستقبل الزاهر الذي ينتظر مصرفك يا دكتور برنارد .. ويا ليتك تضم الى قلوب القـردة قلوبا اخرى على سبيل التنويـع فالناس اذواق . والمسخ جـار على قدم وساق .. وماذا بقـى للقلب البشري في صورته الراهنة من مهمة يؤديها عدا ضخ الـدم اللازم لحياة الجسد ، وهذه مهمة قد ينوب عنه فيها اي قلـب حيـواني ! ..

اين قلوب الناس اليوم مـن « دم » الوجود الحق الذي يصـل الحياة برحمها ، ويحفظ لهـا امتدادها ، ويقودها الى غايتها من الرضا المطلق والكمال ، ويسددها على الصراط المستقيم الى منتهاها؟ ذاك شيء نادر لا تعرفـه الا القلوب التي ترعى عهدها لربها ، وتحفظ ميثاقها ، فهي تتجه اليه في كل خفقة من خفقاتها ، فـاذا جوارحها من بعد تسبيح له .. وحمد .. وتكبير .. اولئك لهـم البقاء : يحفظون ميراث البشرية ويحدون مسيرتها الى ما خلقت لاجله .. ان في ذلك لذكرى لمـن كان له قلب ، او القى السمع ، وهو شهيد » اما سائر النـاس فطريقهم الى مصرفك يا دكتـور اشاءوا ام ابوا ، ليكونوا اكثـر انسجاما مع ما اختاروه لانفسهم من مصير دائم .. ولكي يقترن مسخ الاعماق الذي استحوذ على انفسهم ، بمسخ معلن يتنـاول اجسامهم .. ويا له من يوم ترقبه الحيوانات بفارغ الصبر .. يـوم تشهد القردة والافاعي والخنازير والكلاب والحمير قلوبها تخفق في طرب وابتهاج في صدور بني ادم ، لا لتنقذ حياة مريض ، ولكن لكي تمد رجلا بمزيد من شهوة ، وتزود امرأة بمزيد من حقد .. ثم لتزيل ذلك التناقض الشكلي بين مـا انتهى اليه الانسان من انتكاس ، ومظهره وطبيعة جوارحـه ، المتوارثين عبر العصور ..

تلك نهاية المطاف : المصـرف جاهز ، والامكانيات متوفرة .. والرغبة نار تستعر ، وكل شيء على ما يرام .. أم يصغون ـ ولو مرة واحدة ـ الى صوت النذير : « ... من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها » .

جهينة

أى الكتب أفضل

يحكى أن الكتب راحت تتفاخر فيما بينها داخل احدى المكتبات ايها الاكثر فائـدة للانسان :

قال كتاب التاريخ : انا الاكثر فائدة ، فمن غيري يقدم معرفة عن الماضي ومـن غيري يتضمن تفاصيل الاعمال المجيـدة والاكتشافات والمخترعات الرائعة التـي خلدت على مدى العصور ؟

فصاح كتاب الجغرافيا : دع التباهي فلنا اعظم منك فمن سيعرف حتى بوجود عالم اخر لو لم يكن ذلك بفضل صفحاتي ؟ فانـا اصف الامصار واتحدث عن سكانها ولـولا افضالي لما عرف الناس بان الدنيا كروية .

وصاح كتاب الفيزياء : كفى كفى انتمـا مهمان ولكن لولاي فمن سيعرف ان التفاحة تسقط على الارض بدلا من الارتفاع نحـو السماء ؟ ومن سيعرف عن الجاذبيـة أو القوانين التي تتحكم في دوران الارض ؟

ومن سيعرف كيف تخدم التجار الانسان أو كيف تطير الاخبار بسرعة البرق حـول أرجاء العالم ؟

وهنا نفذ صبر كتاب اللغة فقفز مـن مكانه يصيح : اوقفوا هذا الهذر فانـا اعظمكم ! ولولا هذه الاحرف الابجدية لما ظهر احدكم للوجود ، انتم مدينون لـي بكل ما تتفاخرون ، وبدوني لن تكونوا شيئا .

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

اسامي لها العجب ، وفي غايـــة السذاجه
واحـد اسمه بليغ ، وكلامه زي الخواجـــه
وواحد اسمه ظريف ، وهو في منتهى السماجه
واحدة اسمها حسناء ، وهي لا حسناء ولا حاجه
وواحدة قال اسمها فاتن وهي زي الثلاجـــه

بيكار

حكمـــت وهـــبي

« الاسطورة الفنيـــة والاذاعيـــة »

ترك حكمت وهبي وطنه لبنان نتيجة الاحداث المؤلمة والدمـــوع تطفر من عينيه وقلبه ينتفضـــس حنانا في صدره كالطائر النبيح لماالم واصاب لبنان ، فراح يبحـــث ابن الشوف «ابن الدلال والمرح» الى حيث يجد نوعا من الهـــدوء والاستقرار النسبي تاركا وطنـــه متسربلا وملطخا اخضراره وربيعه بحمرة دماء ابناء بلده ، واستقر في مونت كارلو وتعاقد مع الاذاعـــة العربية في باريس ليسمع وطنـــه صوته ، واصبح نجما في دنيـــا الاصيغاء والاذان . فثقافته العالية وموهبته الفذة وصوته الدافـــىء المميز ، وطلعته الجذابة وكل تلك الطاقات والمقومات اجتمعت فـــي شخصه .

واصبح اسطورة في عالم الفن ايضا وعبر عروسه اذاعة مونت كارلو ، اذاعة البسمة الدائمة والجمال والشباب ، «الاذاعـــة المثالية» حيث جسد البسمة لكل مستمع صاغ الى برامجه الشهيرة مثل برنامـــج «فنجان قهوة سكر زيادة» الذي تميز هذا البرنامج بالعطاء القيم وبالمفاجآت الحلوة الفنية والطريفة ، فكانت رشفات العطاء الباسمة تفرح النفوس ، فبصوته العذب يقدم الطرف الحلوة ويقدم الفنانين الكبار بانتاجهم ، وبلقاءات مباشرة على الهواء من الاذاعة وبصوته الذي تروق عذوبته يرافق الاغنية ، «صوته الذي يجمع بين تناسق الايقاع وبراعة الذكاء» .

نعم لقد امتاز حكمت ببراعة التعبيـــر وسرعة البديهة وتلقائية الكلمة الحلوة وكل هذا وذاك فصار حكمت لؤلؤة العقد فـــي صالونه الاذاعي العامر باقطاب الفـــن والمواهب الخلاقة ، وكان طموحه نقطة المركز في دائرة كيانه النفسي برمته .. فاحاطوه كلهم بالاعجاب والمحبة والتقدير .

فكانت الرسائل تلو الرسائل والالاف منها تصل مونت كارلو تبدى الاعجاب والتقدير به ، وغير هذه المكالمات الهاتفية ومنها على الاثير مباشرة يتصلون به من جميع الدول العربية الى مونت كارلو في باريس . فكان اول من ادخل النكهة والطابع الجديـــد الحيوي التلقائي في برامج الاذاعة ممـــا زاد المستمعين تعلقا اكثر واكثر بالاستماع لاذاعة مونت كارلو وعبر نجمها اللامـــع حكمت وهبي .

وقد مر الانتاج الجديد لكبار الفنانيـــن من العرب والاجانب من خلال برامجه ليقدمها حديثة في برنامج «منوعات حكمت وهبي» ، نجميهم بمقابلات شخصية وعلى الهـــواء مباشرة ليقدم اخر اخبار الفن والـــطرب للمستمعين احسن تقديم وبصوت الفنـــان نفسه . وعرفه الملحنون عبر مونت كارلو ليقدموا له عروضات كثيرة من الالحـــان فيغني اغان خاصة له ، وعدا ذلـــك ، فالشعراء الكبار قالوا به شعرا وزجلا ، والمطربون مزجوا اسمه بالاغنية . نعم لقد احاطوه كلهم بالمحبة والتقدير فاعطى وما زال يعطي المستمعين الاخبـــار القيمـــة ، وللفنانين يفتح لهم طريق الشهرة فيقـــدم اغانيهم وانتاجهم ببرامجه ، فالعطاء كثير منه واذا اعطي جزءا من ذاته فيهم حاجة الفنانين والمستمعين على السواء دون أن يسالهم عنها فالحق انه انسان ايضا .. وتالق في عالم الشهرة الاذاعية وبدا لهـــم مقدرته في تعدى العمل الاذاعي الى الفن ايضا فراحوا يقدمون له العروضـــات السينمائية والتلفزيونية والمسرحية فاذا به وقبل عام يطير الى اثينا ليقوم بدور بطولة في مسلسل تلفزيوني «وبقي الحب» الذي عرض مؤخرا على الشاشات الصغيـــرة واشترك في المسلسل اضخم نخبة مـــن الممثلين اللبنانيين امثال عبد المجيد مجذوب ، آمال عفيش ، عفيف شيا ، ناديا حمدي «ام بسام» نبيله كرم ، ماجد افيوني ، آمال العريس ، محمد الكبي وليلياء فغالي — والمسلسل من تاليف وانتاج جنقيف عطاالله .. وقد ابدع من المحاولة الاولى ليعود الى مونت كارلو والنجاح حليفه .

وبعدها يقوم بمرافقة بعض الفنانيـــن الاجانب ليقدمهم في سوريا ولبنان في عمل مسرحي فتلقى حفلاته النجاح بصحبـــة الفنانة «جين مانسون» والمطرب «جيروم» وبهذا قدم الفرق الاجنبية بالحانها ومطربيها للعالم العربي ويعود النجاح لهذا العمل المسرحي لحكمت وهبي كما اجمع المستمعون .. مما قاد الاخرين الذين رافقوه الـــى درب الشهرة .

فكان المقدم للفرقة المرافقة والمقـــدمة للفنانين بصوته المتقن اذ كان يلقي الطرفة تلقائية وحلوة جدا وكل حفلة كان يختلف تقديمه اذ يجدد القول والحركة مما جذب الحاضرين ونال اعجابهم وحظي بمحبتهم . وبعدها يعود بالطائرة لمونت كارلو وقد لمس المحبة اكثر .. فاكثر وهو بين اهله وفي ربوع وطنه .

ولم يقتنع بذلك القول قد يكون الانسان في حين غيابه اوضح في عيني محبتهم منه في حين حضوره فهو لمسها من بعيد وهو في اذاعته ومن قريب وهو بينهم بحســـن اكثر ، وراح مقدما استقالته من العمـــل الاذاعي في باريس ليكون حاضرا بين اهله . وبالطبع رفضت رفضا قاطعا .

ثم انهالت عليه العروض وبكثرة هـــذه المرة وفي مجال السينما مما حذاه بالانقطاع عن العمل الاذاعي ليتجه للفن وهنا كـــان السؤال الذي يطرح نفسه ويشغل بـــال الكثير من مستمعيه :

«هل سيطلق حكمت وهبي عروسه» اي الميكروفون في مونت كارلو .. او سيقلص عمله في الاذاعة ولكنه يعود مطمئنا بان



صوته سيبقى مسموعا في مونت كارلو وهذا ما نتمناه جميعا .

ها هو حكمت يحب عمله كثيرا ويعطي دون انقطاع كالنبع المتدفق فتراه يجوب الشرق والغرب وحتى امريكا ليقـــدم للمستمعين كل اخبار الفن من الغـــرب والشرق فيطير الى نيويورك ليجري مقابلة فنية مع المطربة العالمية «جلوريا جينـــر» صاحبة اغنية «الاينسلفايد» التي جـــازت على الجائزة الاولى في مسابقة الاوسكار ، وفي الشهر السابق يوليو طار الى بيروت ليصور فليم «حسناء وعمالقة» ، تلعـــب دور البطولة الى جانبه «هويدا ابنة المطربة الكبيرة صباح» ، وفي تلك الفترة وهو في لبنان يتعاقد للقيام باعمال تلفزيونيـــة وغنائية .

وكالعادة يرجع الى عشه مونت كارلو والنجاح شعاره ، بعد نصف شهر مـــن العمل المتواصل ليلا ونهارا في بيروت ، وما أن يمكث عشرة ايام في باريس حتى

وتراه يعود ثانية لبيروت ليسجل اغنية من كلمات والحان الياس الرحباني اسمهـــا «تمارا» وهنا كان استغراب ودهشة الكثير من المطربين الذين طالما تاقوا .

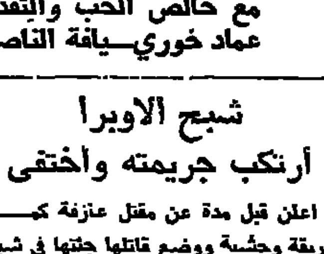
وانتظروا لحنا واحدا من الرحابنـــة سنوات طويلة ولم ينالوه ، فكيف حكمت يناله وبسرعة ؟! والحق يدل هذا على انه فنان مبدع عظيم شانه في نظر الفنانيـــن الكبار ويكفي في نظر الرحابنة .

وايضا في تلك الفتـــرة وهو في بيروت يسجل مشهد الاغنية من الفيلم مع المطرب العالمي سامي كلارك وهويدا ، ويتعاقد مع الفنان مروان الرحباني على انتاج مسلسل تلفزيوني ضخم ، ولكثرة اعماله ونشاطاته يضع الجيش اللبناني طائرة هيليوكبتر تحت تصرفه وهو في لبنان ، ويطير حكمت اخـــر شهر اغسطس ١٩٨٠ الى لبنان ليقـــدم حفلات مسرحية ويعود بلقاءات ضخمة مع الموسيقار محمد عبد الوهاب ومع وحش الشاشة العربية فريد شوقي .

أما حكمت بالنسبة لنا فهو الذي قـــدم الفنان خليل حداد من الناصرة باغانيه التي لاقت نجاحا كبيرا في الدول العربية ليطلبوا سماعها بارسالهم الرسائل الكثيرة لمونـــت كارلو ، مثل اغنية «لبنان الجريح» التي اهديت الى مطرب لبنان الاول الاستاذ وديع الصافي واغان اخرى مثل «دمعة طفل» ، «النسم يا هوى شمالي» وبذلك استطـــاع الفنان خليل حداد وبفضل حكمت وهبـــي أن يدخل اغنياتنا . ولاول مـــرة في اذان المستمعين في الدول العربية متحديا كـــل الصعوبات .

وحكمت هو تلك الاسطورة التي تجسد أمام الانظار عمليا حتى لا تكاد تصدق انه انسان واحد يجمع كل تلك المواهـــب الخلاقة ذات طاقات هائلة تتفجر دومـــا لتعطي دون توقف وبغزارة ، حكمت هـــو وهمزة الوصل بيـــن الفنانين انفسهم ، همزة الوصل بين المستمعين والفنانـــين يجمعهم في مونت كارلو كالام الوطن فيزيـــل كآبة الغربة من نفوسهم ليفرحهم ببسمتـــه الدائمة المنبثقة من شفتيه كانبثاق محبته لهم من قلبه ، وشعاره الذي يردده دومـــا «يا رضى الله ورضى الوالدين ورضـــى الاعزاء المستمعين» .

مع خالص الحب والتقدير
عماد خوري ـــ يافة الناصرة



شبح الاوبرا
أرتكب جريمته واختفى

اعلن قبل مدة عن مقتل عازفة كمـــان بطريقة وحشية ووضع قاتلها جثتها في شباك للتهوية في دار الاوبرا التي كانت تعمل فيها وكانت تعرض باليه بعنوان «مس جولي» .

وقال زملاء عازفة الكمان بان موتها بهذه الوحشية كان بسبب المناظر العنيفة التي عرضتها الباليه في دار الاوبرا بنيويورك وخصوصا المشهد الاخير من باليه برلين الذي استمر مدة ٢٧ دقيقة وهو يشتمل على مشاهد اغتصاب عنيفة . ويقول هؤلاء بان احدا من المشاهدين قد اصابه الاضطراب نتيجة لهذه المشاهد وقام بمهاجمة العازفة المسكينة وقتلها بهذه الطريقة الوحشيـــة وقتلت عازفة الكمان بعد ان انتهى دورها في العزف وذهبت لتقابل راقص الباليه في فترة الاستراحة فاليري بانوف ولكنها لم تصل اليه . فقد هاجمها القاتل والقـــى بجثتها في نافذة التهوية .

العازفة اسمها هيلين منتيكس . وعمرها ثلاثون عاما .. ولم يستطع بوليـــس نيويورك التوصل الى معرفة القاتل حتى هذه الساعة .

الرجال .. احق بالتعليم

بماذا تطالب النسوة في صفوف محـــو الامية او التدريب اولا وقبل كل شـــيء «الصحة البيتية» . هذا ما تقوله عاملـــة اجتماعية عن خبراتها في مجال العمل بين الريفيات .

وتتمثل هذه الدروس في تحديد النسل ، فتحديد الانجاب اول خطوة لتحسين الحياة وتحسين المستوى الصحي للمراة حيث يمكن للمراة أن تستعيد عافيتها قبل أن تحمل من جديد واعطائها فرصة العناية بالطفل الوليد .

اما المشكلة التي تعترض ذلك فهـــي الزوج .

فغالبا ما تذهب النسوة لدروس الصحة البيتية بدون اذن ازواجهن وتقول احداهن : الدروس يجب ان تعطى للرجال اولا . الرجال هم احق بالتعليم من النساء .

الفن الصيني الحديث



● ظهر في فرنسا كتاب جديد بعنوان «الفن الصيني الحديـــث» تاليف «موريه كلود» ويحـــاول الكتاب ان يلقي بعض الضوء على الحركة الفنية التشكيلية الحديثة في الصين الشعبية ، من خـــلال تحليله لبعض الاعـــمال الهامة . وارتباطها بالموروث الفني السابق .

الكتاب يحتوي ايضا علـــى هوامش تعريفية بالفنانين الصينيين المعاصرين ، بالاضافة الى العديد من اللوحات التي تعبر عـــن الاتجاهات الفنية في الصين .

نصار طافش :

عـــزف وغنـــاء على المستوى الراقي

بقلم المندوب الفني .

«اتساءل ، هل هو البعد ونحن نكاد نكون في اقصى الشمال فـــي «بيت جن» بعيـــديـــن عـــن الاستوديوهات في القدس وتل ابيب بعيدين عن «ابو فريـــد» و «زوزوموسى» . اتراه البعد سببا في أن لا تكون لنا اية حصة في البرامـــج الموسيقية ؟!» .

هذا ما قاله المطرب نصار طافش من بيت جن ، وانا حين اقول انه مطرب فانني اؤكد ذلك لاولئك الذين يظنون أن الالقاب تطلق هباء «فابو وائل» ابن قرية بيت جن يغني على المستوى اللائق والكامل اغاني فريد



الاطرش ومختلف الاغاني الشعبية .

يقول نصار : انني احب الغناء خاصـــة لفريد وحبذا لو تتاح لي الفرصة لاغنـــي اغنية محلية طابع اغاني فريد الاطرش : يكتبها لي أحد الشعراء المحليين ويلحنها لي أحد موسيقيينا .

وحول اشتراكه في المسابقات يقول ابـــو وائل :

ـ أرسلت لمهرجان ١٩٨٠ اغنيتين مـــن كلماتي والحاني ، ولم احصل على أي رد أو نتيجة لما جرى لهاتين الاغنيتين ، فانمن حق كل مشترك أن يحصل على جواب ايجابيا كان أو سلبيا ، فنحن في هذا البلد نشعـــر بحساسية تجاه ما نحسن به من اهمـــال لمواضيعنا وشؤوننا الفنية والادبية ، فمهما بلغ عدد المشتركين حتى لو كانوا منتـــي مشترك فان جوابا قصيرا مطبوعا علـــى ستانسل يصح أن يصل الى كل مشترك يظهر احترام الدائرة الموسيقية للمساهمين فـــي النشاط الفني في بلادنا ويعبر عن التقديـــر لهذه المساهمة بكلمة لطيفة تجد مقابلها كـــل الاحترام والتقدير .

ويضيف الفنان «أبو وائل» :

ـ انني أعرف ان من واجبي أن اتصـــل بالاوساط الموسيقية الرسمية كالاذاعـــة والتلفزيون وانا أعلم أن لا وساطة فـــي الفن واعتقد انني حين التقي بالمسؤولين في الاذاعة ساجد سبيلا للتفاهم معهم ، فقـــد

كنت اظن سابقا أن اشتراكي في برنامـــج ستوديو رقم ١ سيوصلني الى البرامـــج الموسيقية الاخرى .

وطلبنا المزيد من غناء ابي وائل فاسمعنا الاغنيتين اللتين قدمهما لمهرجان الغنـــاء ولم يحصل على رد حولهما كانت الاغنيـــة الاولى والشعبية والتي تخاطب الجماهيـــر القروية :

يا أم الطرحه يا أم الشال
شو بلبقلك هالخلخال
بدي اطمن عليـــك
كيف الصحة وكيف الحال

الاغنية الثانية ذات طابع اخر يقـــول مطلعها :

يا حبيبي اللي بعيد
دخلك تعود لبي
لبسني توبي الجديد
واشبك ايدك بايدي
طولت المشوار
واشتاقتلك الـــدار
عشان عليك بنار
سكروا الباب علـــي

واستمعنا الى المزيد من غناء المطرب نصار طافش والى غناء ابنه وائل البالغ من العمر الثانية عشرة سنة والحائز علـــى الجائزة الاولى في مهرجان الغناء الثاني لعام الطفل العالمي في المركز الجماهيري في طمره فاعجبنا بالاب وبالابن اللذين يجب أن يجدا مكانهما قريبا في الاذاعة وفي التلفزيون .

فن تشكيلي :

اجمع كافة المؤرخين والباحثين على أن الفن الاسلامي كان وسيظل راندا لكثير من الفنون العالمية .

وقد كان للمشغولات الخشبية وفنون النجارة مكانا مرموقا فـــي قائمة الفنون التطبيقية الاسلامية . وقد كشفت عن عدة مجـــالات للابداع الاسلامي في هذا المجال ، فقد امتدت يد الفنان المسلم المرهفة لتحفر على الخشب روائع الزخارف والتشكيلات في كافة الاغراض ، سواء ما كان منها ثابتا مثـــل الاسقـــف ، والابواب والنوافذ ، والمشربيات ، أو منقولا مثل المنابر والمجاريب والكراسي والارحـــال والعلب وغير ذلك من الاثاث .. وقد كان تنوع الاساليب وتطورها يظهر مع كل عصر مما اكسب هذا المجال الفني الطابع الذي يميـــز العصر ومدارسه الفنية المستحدثة

وفي الصورة المرافقة نـــرى نموذجا من الصناعات الخشبيـــة مـــثلا في المشربيـــات والكراسي ومختلف الاغراض ضمن اللوحـــة التي تمثل القاهرة في عهد المماليك .

تشكيلية مصريـــة

مع نهاية الصيف الحالي تصدر عـــن نقابة الفنون التشكيلية بمصر مجلة شهرية ستضم ابحاثا في الفنون ودراسات فـــي تاريخ الفن ..

بالاضافة الى رصد النشاط التشكيلي في مصر والعالم . يشرف على ادارة المجلة الفنانون : عباس شهدي ، صالح رضا ، احمد فؤاد سليم ، فاروق بسيوني ، وجاذبية سري .

● ●

كلارك اللبناني

المطرب اللبناني ، باللغات الاجنبية ، سامي كلارك قرر مؤخرا تقديم عدد مـــن الاغنيات العربية الى جانب الاجنبية منها . فهو سيدفع قريبا الى الاسواق بعدد من الاغنيات العربية من تلحين الياس الرحباني وزكي حسقه وجورج عطاالله .



هذا ليس برج بيزا

انه احد الحمالين يحمل علـــى رأسه ١٦ سلة من الفواكه .. واين ؟ في مدينة لندن ، ســـوق كوفنت غاردن ..

مع فنان من النادي الارثوذكسي العبليني ..

الممثل يوسف سليمان عزام

أعد اللقاء : زهير دعيم ـ عبلين

عقدان من الزمن مرا والنادي الاورثوذكسي في عبلين يهجع في سبات عميق وهجعة نؤومه وكانّي به يتحين الفرص ليثب من جديد على مسرح الجليل لياخذ ثانيـــة بمجامع القلوب ويلوي الاعنـــاق والالباب ، هذا النادي الذي وهب وبسخاء لا يحد ايماضات الحضارة للقرية وقد قدمها على طبق مـــن تضحية وعطاء شبابه وشاباته . فاصدر الكتب الشعرية والنثرية ، وقدم المسرحيات العالمية والمحلية التي صفق لها النظارة طويـــلا . كيف لا وقد اتقنت ايما اتقان فـــي وقت كانت الامكانيات محـــدودة والظروف مستعصية قاهرة .

هذا ولن انسى سرية الكشـــاف الاورثوذكسي التي حوت في صفوفها كشافا مثابرا وماهرا من كل الملل والطوائـــف فغدت هذه القرية الوادعة مثالا يقتدى وانموذجا يحتذى ، كذلك قدم هذا النادي الندوات الشعرية والادبية والمحاضـــرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية القيمة وتساهم الكثير الكثير في كسر الطـــوق الروتيني الذي اصاب كبد قرانا عهد ذاك .. والواقع فان الشرح سيطول ويطول لو تطرقنا وبايجاز لفعاليات النادي .

واليوم ها هو النادي يبعث من جديد ، بهمة قعساء تكاد تفل الحديد وفعاليـــات عديدة ومتنوعة ، فسرية الكشاف العتيدة في طريقها الى دق مزاميرها وطبولها ،

ودورة الكرتيه ـ على يد المدرب جعفـــر ناصر الدين ـ لاكثر من ستين شابا تعج بهم قاعة مار جريس للروم الاورثوذكس ، عدا المحاضرات والندوات ، والعمـــل

دؤوب ومتواصل في سبيل اقامة معرض للقرية يضم فلكلورها واثارها وما انتجـــه سكانها في مضمار الادب وافاق الشعر والفن ، وبيت القصيد كما قالت العرب مسرحية حان حصادها ، تعلق عليها الامال العراض والاماني الزاهيات ، مسرحـــية غرفت من مجهود شابنا وشاباتنا العـــرق والسهر والجهد ، وبهذه المناسبة نلتقي باحد الممثلين في هذه المسرحية الذي لعب دورا بارزا فيها انه الممثل يوسف سليمان عزام .

ـ اخ يوسف ما هو عمرك الزمنـــي والفني ..

ـ عمري الزمني ١٨ سنة ونيف أمـــا الفني فسنتان ..

ـ ما هو اسم المسرحية ومضمونهـــا بايجاز ..

ـ اسمها مظالم الحياة ، ويظهر انها لكاتب لبناني فقد وقعنا عليها هكـــذا وبالصدفة دون أن نجد لكاتبها اثرا ، وتدور المسرحية حول جبلي يهجر زوجته وابنـــه



ويهاجر الى امريكا طلبا للمغامرة والارتزاق الهين ، فيضيق الخناق حول زوجته وولده فتترك القرية الى المدينة حيث تعيش فـــي بيت كاهن هناك ، وهناك يشب ولدهـــا ويعشق ابنة الكاهن ولكنه لا يلبث ان يرتد

عن حبها ليعشق فتاة اخرى تدله بها ابن الكاهن فتقع الخلافات بين الشابين ، وهنا لا بد من لفت النظر بان الكاهن كان على اعتقاد بان المراة الضيفة ارملة ولربما تعاطت الزنى قبل مجيئها ، وتتدحرج الامور ويعقد ابن «الارملة» العزم على الزواج من تلك التي تعلق بها ابن الكاهن فيحذره ابن الكاهن بانه سيفشي السر وسيخبر والدي الفتاة باصل نسيبهم ، فتثور ثائرته ويقدم

على قتله ويكون والده في تلك اللحظة قد عاد من امريكا وشهد بمفرده عملية القتل ، وتجري التحقيقات ويعترف الوالد بالقتل دون أن يعرف ابنه ، وتجري المحاكمـــة ويحكم عليه بالاعدام وساعة الاعـــدام تعترف الوالدة لابنها بان هذا الرجل هو والده فيصرخ نادما بان كل واحد منهم هو القاتل ولكن الوالد يصاب وهو علـــى خشبة الشنق بسكتة قلبية ويفارق الحياة .

ـ كم عدد الذين شاركوا في هـــذا العمل ..

ـ تسعة اعضاء من الجنسين وقـــد تأسست الفرقة المسرحية قبل اكثر من سبعة اشهر .

ـ من اخرج المسرحية ..
ـ الاستاذ يوسف مارون .
ـ هل لنا ان نعرف مصدر تمويلها ..
ـ الممول هو لجنة الطائفة الاورثوذكسية التي تعمل جاهدة في سبيل نشاطـــات وفعاليات يعود الخير منها للمواطن اي مواطن .

ـ هل هناك برنامج لمسرحيات اخرى ..
ـ بالطبع ..
ـ هل لكم اتصالات مع مسارح اخرى لتوثيق عرى الصداقة والخبرة ؟

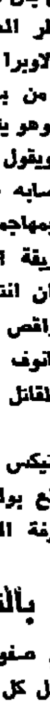
ـ نعم هناك اتصالات جاده مع بيت الكرمة في سبيل الاستفادة من خبراتهـــم وعدتهم .

واخيرا شكرت الاخ الممثل يوسف عزام وتمنيت له ولباقي اعضاء المسرح نجاحـــا باهرا في سبيل خدمة الفن والجمهـــور المتعطش لفن اصيل يعبر عن القريـــة العربية ويترجم ماضيها وحاضرها وما تجود به قرائح ابنائها على مختلف اصعـــدة الفن .

رشدي اباظه لم يكمل
« صفقة الموت »



رشدي اباظه



عندما اصيب رشدي اباظـــه بالشلل في وقت سابق كان يقوم بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني اسمه صفقة الموت الى جانـــب صفاء ابو السعود اخراج عادل صادق في ستوديو في لندن .

وتوقف العمل في المسلسل الى حين استعاد رشدي صحته واخذ قسطا من الراحة ولكن المخـــرج فوجىء عندما طلب من رشـــدي العودة لاكمال المسلسل الـــذي صور نصفه تقريبا برفض رشدي اكمال المسلسل بحجة تعبه .

وتوفي رشدي اباظه .. دون أن يكتمل المسلسل .

أخبار.. وتحقيقات سياسية

مؤتمر الحزب الجمهوري : كيسنجر وصل الى قمة النفاق السياسي وكونالي الأوفر حظا للخارجية

اذا نجح ريغان ... حوّل بوش اميركا الى شركة كبرى !

المراهنات على نجاح رونالد ريغان في رئاسة الولايات المتحدة تتزايد يوما بعد يوم . وقد بدا البعض يضعون تشكيل مجلس وزراء ريغان على الورق ! في الاونة الاخيرة نشرت «الواشنطن ستار» رسما كاريكاتوريا تبناه التلفزيون الاميركي ، ووضعه جنبا الى جنب مع «الفيل» (شعار الحزب الجمهوري !) .. في الرسم يظهر هنري كيسنجر حاملا يافطة صغيرة ، كتب عليها «مستعد للوظيفة .. عاطل عن العمل ... وتعليق الصحيفة هو : انتظر هنري انتظر !

والمحللون ، في غالبيتهم ، لا يرون أن ما ذهبت اليه الصحيفة سيحدث . فالحزب الجمهوري مليء بالشخصيات القادرة على حمل اعباء وزارة الخارجية في زمن عصفت الازمات الدوليه بامبركا من كل جانب ، وهنري كيسنجر تسلم الخارجية الاميركية ورئاسة مجلس الامن القومي . وينقسم الاميركيون حول تقييم الفتره التي امضاها في مجلس الامن القومي والخارجيه . قسم منهم يقول انه عبقري وساحر ، مصمم منذ




مرتد من نوعه . وفريق اخر ينتقده ، ويقول انه أورث أمبركا مشاكل دولية لم تكن لتحدث لولا سياسة اللين التي اتبعها مع الاتحاد السوفياتي . ثم ، يضيف هذا الفريق ، اذا كانت امبركا تسعى الى التغيير فكل الاداره الامبركية يجب أن تتغير من جذورها ، بما فيها البيروقراطيــة . وكيسنجر جزء من الميزان القديم الذي خلعته عهود فقدان الثقة بأميركا .

وبالعوده الى مواقف ريغان من الاتحاد السوفياتي والتسلح والصين وتايوان «فرموزا» ، فمن الراجح ان لا يكون لهنري كيسنجر نصيب في الادارة الاميركية القادمة اذا وصل ريغان الى البيت الابيض . كيسنجر من انصار الوفاق ، وريغان من انصار التصلب في وجه الاتحاد السوفياتــي . كيسنجر فتح الباب للصين ، وريغان يفضل ابقاء اعتراف أميركا بتايوان ، مع أنه لا ينكر وجود الصين . كيسنجر بدأ تخفيض التسلح الاميركي ، وريغان يريد رفع ميزانية التسلح الى أرقام «خيالية» . واخيرا واخيرا ، كيسنجر ليبرالي ، وريغان يميني متزمت .

الاقرب الى الواقع والى فكر ريغان في السياسة الخارجية هو ريتشارد الن ، الذي عمل في مجلس الامن القومي خلال ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون . ومن الاسماء المطروحه بقوة أسم جون كونالي ، حاكم تكساس السابق ، الذي دخل ترشيحات الرئاسة في اسابيعها الاولى ، ثم انسحب معلنا تأييده لريغان . ويقول بعض الجمهوريين اذا لم يتسلم كونالي وزارة الخارجية فانه سيتسلم وزارة الدفاع . ويتحسر بعض الجمهوريين لان كونالي لم يصبح مرشح الحزب الجمهوري ـ وبالتالي رئيسا للبلاد ! فالرجل ، يقولون ، سياسي قدير ، ومن المؤسسة الشرقيــة «اي السياسيين المحترفين» . وهو مثل الثور بالتعبير الاميركي ـ ومثل الجمل بالتعبير العربي ! صبور ، جلود ، متقد الذهن ،

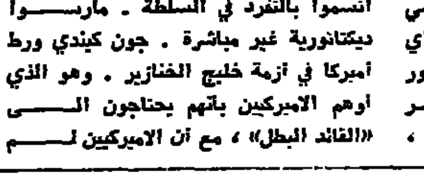
له قدرة على العمل ثماني عشرة ساعة يوميا . «اذا قدمت له تقريرا من عشرين صفحة فولسكاب ، يمر عليها بسرعة فائقة ويلخصها بعبارات مقتضبة» .

ويقول الاميركيون العارفون أن رئاسة ريغان ستختلف كثيرا عن رئاسة كارتر . الاول رجل ديمقراطي ، سيترك الامور بين ايدي المستشارين والوزراء ، كل في مجال اختصاصه ، تماما كما كان الحال ايام «ايك» . و «ايك» هذا هو الرئيس الاميركي الراحل الجنرال دوايت ايزنهاور . ففي ايام رئاسته كان كل وزير «سكرتير دولة» ومستشار يعرف حدود وظيفته ، ولديه سلطات ومسؤوليات محددة ، والرئيس يحاسبه على أساسها . وتفرغ كل وزير لوظيفته ، فلم يحدث صدام وتناقض بين وزارة واخرى . هذا بينما الرئيس يهتم بالمراسم والزيارات ولعب الغولف والتنس .

لذلك ، يقول الجمهوريون القدامى ، انتظمت شؤون الدولة الداخلية ، ووصلت اميركا الى موقع قيادة التحالف الغربي ، وجابهت الاتحاد السوفياتي في كوريا ، واوقفته على حده في كثير من مناطق العالم ، كما سبقته في مضمار التسلح والتفوق التكنولوجي . واميركا اجبرت اسرائيل على الانسحاب من سيناء عام ١٩٥٧ . و «ايك» لم يهتم كثيرا «بأصوات» اليهود . وريغان ـ بالمناسبة ـ لا يهتم كثيرا باصوات السود . وفي مؤتمر الحزب الجمهوري العام الذي عقد في ديترويت مؤخرا ، كان هناك فقط ٥٧ مندوبا اسود بين ١٩٩٥ مندوبا يمثلون الحزب !



لقد وعد ريغان أن يتفرغ لرئاسة الولايات المتحدة خلال الاربع وعشرين ساعة الاولى لحلفه اليمين الدستوري . فغيره من الرؤساء كما قال ، يتفرغون أربع سنوات لتأمين وضمان انتخابهم فترة ثانية . اما هو فلن يفكر في الفترة الثانية . فامبركا غارقة في المشاكل الداخلية والخارجية ، وتبحث عمن ينقذها !



ويقول الجمهوريون أن كارتر ، مثله مثل الرؤساء الديمقراطيين الذين وصلوا الى البيت الابيض بعد «ايك» يختلف كثيرا عن أي رئيس جمهوري . الرؤساء الديمقراطيون اتسموا بالتفرد في السلطة . مارسوا ديكتاتورية غير مباشرة . جون كينيدي ورط أميركا في أزمة خليج الخنازير . وهو الذي أوهم الاميركيين بانهم يحتاجون الى «القائد البطل» ، مع أن الاميركيين لم يعرفوا غير المؤسسات تحكمهم ، وثمة فرق كبير بين حكم المؤسسة وقرارها الجماعي ، وبين حكم الفرد «القائد الملهم» وقراره التسلطي !

وليندون جونسون ورط البلاد في حرب فيتنام . ولم يستمع الى اي صوت معارض! وما يفعله كارتر ، داخليا وخارجيا ، معروف والمشكلة هنا في الرئيس ، وليست في



امبركا . فهو يريد أن يمارس كل السلطات ويعتبر نفسه خبيرا في الشؤون الخارجية والعسكرية والضرائبية .. وتفرده بالقرار وتصلبه بالرأي يجعل كل وزير يحجم عن المبادرة خوفا من الصدام مع الرئيس . وشخصيته المتقلبة قدمت صورة أميركا المتقلبة عبر العالم كله . ولو كان يعتمد على المشورة والمؤسسات التشريعية والتنفيذية في قراراته لها «استوطي» الاتحاد السوفياتي حيط امبركا .. ولما ظهر هناك اي خلل او تناقض في المطالبة بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي أو في كوبا ، او في كمبوديا أو الصين وفيتنام ، أو في اسرائيل .. كل رئيس ناجح يستعين بالناجحين من المستشارين والوزراء . والرئيس القوي ، الواثق من نفسه ، لا يخاف من طغيان شخصية وزير أو مستشار مدرك ومتفهم لحقائق الحياة الداخلية والخارجيــة . «ايك» ترك جون فوستر دالاس يخطط وينفذ السياسة الخارجية . نيكسون وفورد سلما القيادة الخارجية والاستراتيجية لهنري كيسنجر . ولم يترحم الاميركيون على أيام زمان كما يفعلون اليوم !

أن رونالد ريغان لن يختلف عن «ايك» ، كما يقول قدامى الجمهوريين ، سيبحث عن القادرين والمدركين من المستشارين والوزراء .. ولكن ، يقول خصوم ريغان ، «ايك» كان شخصية تاريخية ، لا يجود الزمان بمثلها كثيرا على الشعوب . ومقارنة «الجنرال» بالممثل ظلم تاريخي كبير !

ورغم الصورة الزاهية التي يقدمها الجمهوريون عن ريغان وفريق عمله اذا نجح في انتخابات الرئاسة ، الا ان الوجه الاخر للعملة يجمد الحبر الاسود سواء للسود ، أو للصين ، أو للعرب . الاتحاد السوفياتي يراقب المعركة الانتخابية وقلبه مع كارتر وعقله مع ريغان ! الصين قلبها وعقلها مع كارتر . العرب قلقون وحائرون . تاريخ الحزب الجمهوري مع القضية الفلسطينية نسبيا افضل من تاريخ الحزب الديمقراطي . لكن وعود كارتر للرئيس السادات ، ومؤخرا للملك حسين ، تبشر بانه سيغير كثيرا من مواقف الحزب الديمقراطي التقليدية فيما لو نجح في الانتخابات . وعادة يتحرر أي رئيس اميركي من ضغط أصوات اليهود في فترة رئاسته الثانية . وبالمقابل ، سيعتمد الرئيس الجديد على الوقت للدراسة واتخاذ الموقف المناسب وهكذا على العرب أن ينتظروا أربع سنوات اخرى . وقد يمتد الانتظار الى ما شاء الله .. طالما بقي اعتمادهم على اميركا كليا لحل أزمة الصراع العربي الاسرائيلي !

والصورة تزداد قتامة وسوادا مع كل خبر يخرج من ديترويت ! لقد أراد ريغان أن يعطي صورة واضحة لما ستكون عليه ادارته فيما لو أصبح رئيسا للولايات المتحدة . فهو ، كما قال ، سيعتمد على «الموهوبين» و «الخبراء المدربين» من الوزراء والمستشارين . ويبدو من الاسماء المطروحة أن معظم هؤلاء الوزراء والمستشارين هم وكلاء لدول اجنبية ، وبيلي كارتر ، شقيق الرئيس جيمي ، لم يخترع بدعة جديدة في تاريخ السياسة الاميركية حين أصبح وكيلا للحكومة الليبية في أميركا! ومعظم زعماء وقادة الحزب الجمهوري رجال اعمال ، بدءا بريغان ، وانتهاء بريتشارد الن .

ستكون حكومة وادارة ريغان عبارة عن مجلس ادارة شركة من الشركات الكبرى وبعقلية رجال الاعمال ستدار شؤون الدولة الداخلية والخارجية . ريتشارد الن ، مستشار ريغان في الشؤون الخارجية كان وكيلا للحكومة البرتغالية . وهي الحكومة الديكتاتورية التي حكمت البرتغال بالحديد والنار ، ومدت حرارتها الى المستعمرات الافريقية . وبدأت اتصالات الن بحكومة البرتغال عام ١٩٧٢ ، حين سجل اسمه وكيلا لمجموعة من الشركة البرتغالية عبر البحار . وكانت تجارة هذه الشركات في انغولا وموزامبيق اساسا . وقد دفعت الشركات البرتغالية لالن ستين الف دولار في السنة للاعلان عن مصالحها . وكان امل الشركات البرتغالية ان تلاحق الاميركيين ـ وعلى الاقل الكونغرس كما جاء في الواشنطن بوست ـ للحصول على تأييدهم لتصميم الديكتاتورية البرتغالية على البقاء في افريقيا وكان أحد مشروعات الن تنظيم «برنامج زيارات للاميركيين الى البرتغال» . وقد ذهب السناتور فيل كرين وزوجته في رحلة الى البرتغال بموجب برنامج الن . وانتقل السناتور كرين من البرتغال الى انغولا وموزامبيق عام ١٩٧٢ برفقة اعضاء اخرين من مجلس الشيوخ . وفي النهاية باءت جهود الن بالفشل . فقد انهارت الديكتاتورية البرتغالية ، وانهارت الشركات البرتغالية في المستعمرات الافريقية .

لقد صور باري غولدووتر ، اليميني المتزمت ومرشح الحزب للرئاسة عام ١٩٦٤ ريغان بانه الكمال ذاته . وما خلت منه كلمة غولدووتر جاء في كلمة هنري كيسنجر أمام المؤتمر . فقد اعتبر المراقبون كلمته في تأييد ريغان ، وقوله ، اكثر من مرة ، أن ادارة جمهورية برئاسة ريغان ، ستخلص اميركا من ضعفها ومشاكلها الخارجية ، اعتبروا هذا نفاقا سياسيا يخفي طمعا شخصيا في العودة الى البيت الابيض ، او تسلم وزارة الخارجية . وقد جوبه كيسنجر فورا بهذه الحقيقة بعد القاء كلمته . سألته المذيعة التلفزيونية بربارا وولترز كيف تؤيد ريغان بهذه القوة مع انه من انصار المجابهة وانت صانع الوفاق ؟ فقال متلعثما ان تجارب السنوات الاخيرة جعلتني اقف الى جانبه ! وهكذا القى كيسنجر كل ممارساته ونظرياته وسنواته العديدة التي امضاها في البيت الابيض ووزارة الخارجية . ولم تمر لعبة كيسنجر على المؤتمرين . فقد انتظرته تظاهرة كبيرة داخل المؤتمر وخارج القاعات . وهتفت ضده . وأساسا ، فالحزب الجمهوري ، باغلبيته ، رفض أن يظهر كيسنجر أمام المؤتمر العام ، كما قالت مجلة تايم . وذهب الجناح اليميني المتطرف في الحزب ابعد من ذلك حين اعترض على مشاركة كيسنجر في المؤتمر . ولكن ريغان تخطى هذا الاعتراض ، ونزل عند رغبة وليم كاسي ، مدير حملته الانتخابية ، ودعا كيسنجر الى القاء كلمة أمام المؤتمر !

هذا ، ومن المفارقات التي ظهرت في المؤتمر كان اختيار ريغان لجورج بوش نائبا له . وكان بعض المعلقين يراهن على اختيار الرئيس السابق فورد . ولكن فورد أهمل ريغان في خطابه بشكل ملحوظ ، الامر الذي يعني أنه لا يحترمه ولا يؤيده ولا يرى فيه الرئيس ، المنقذ . ويقال ان ريغان قد اختار «بوش» لاسباب عديدة في مقدمتها انه يستطيع الاطمئنان اليه .. ويستطيع العمل معه براحة ، بينما العمل مع فورد سيورطه بمشاكل عديدة اقلها أن فورد لن يتصرف كنائب رئيس بل كرئيس سابق . وهذا سيخلق حساسية وازدواجية في القمة .

وعلى اية حال ، فان «عكاظ السياسية» الاميركية لم تسجل نهايتها بعد .

عن «الحوادث»

بعد الغزوة السوفياتية لإفغانستان

قاعدة بربرة البحرية تنتقل من ايدى السوفيات الى الاميركان

قاعدة عسكرية للايجار .. ولكن بالدولارات فقط . بربره تلك القاعدة البحرية العسكرية السوفياتية ، التي تقع على خليج عدن ، والتي لا تبعد عن مرفأ عدن أو جيبوتي أو اديس ابابا ، الا مدة ساعة واحدة من الطيران ، بربره هذه تنتظر بتلهف وصبر فارغ ، المستأجرين الجدد . اجل لقد كان غزو الجيش السوفياتي الاحمر لافغانستان الحافز الاكبر لاقناع السلطات الاميركية بضرورة تقوية مواقع الولايات المتحدة في الشرق ، وعلى امتداد المحيط الهندي .

في ١٣ نوفمبر من عام ١٩٧٧ ، قامت مقديشو بفسخ معاهدة الصداقة التي وقعتها قبل سنوات ثلاث مع موسكو ، وكان ذلك من جراء اندفاع السلطات السوفياتية في تأييد النظام الاثيوبي الجديد .

وهكذا فقدت موسكو صداقة دولة كانت من اخلص واطوع الدول الافريقية لها .

ولقد كانت الحرب مستعرة في الاوغادين ، تلك المنطقة الاثيوبية ، التي كانت تطالب بها مقديشو منذ عهود بعيدة ، عندما اصطدمت القوات الصومالية المنتصرة بمواقع اثيوبية ، قام بالاشراف على انشائها مستشارون سوفيات واصحاب اللحى الكوبيون «البابودوس» .

وما أن تحقق الرئيس زياد بري من خيانة السوفيات له ، وقد كان يعتبرهم اصدقاء الصومال الاوفياء ، حتى ثارت ثائرته ، فقام بطرد كل المستشارين السوفيات من مدنيين وعسكريين من بلاده . وقد جرى هذا الطرد في غضون أيام لا تتجاوز الاسبوع الواحد . ثم الغى كل الترتيبات والامتيازات العسكرية التي كانت تتمتع بها موسكو في دولة الصومال .

ومنذ تلك الايام تغيرت أوضاع القرن الافريقي كليا من الوجهة السياسية . وبين عشية وضحاها ، سكتت محطة بربره الاذاعية ، وانقطعت تلك الاذاعات المدوية التي كانت تنشر الدعايات السوفياتيــة المغرضة في شتى الافاق وفي الدول المحيطة بالمحيط الهندي .

ومع أن السوفيات قد اضطروا الى الانسحاب بمنتهى السرعة من بربره والصومال كلها ، الا انهم لم يتوانوا عن تدمير وتعطيل القسم الاعظم من المنشآت العسكرية قبل مغادرتهم . ثم فكوا ونقلوا اجهزة المواصلات الكبرى ، وحملوا معهم الى مرفأ عدن ذلك الحوض العائم الضخم الذي كانوا يستعملونه لايواء الغواصات السوفياتية لاصلاحها .

الا انهم لم يدمروا ، أو بالاصح لم يستطيعوا أن يدمروا ، مدرج الطيران الكبير الذي انشأوه لهبوط الطائرات العسكرية الكبرى .

الجنرال زياد باري

وكان من الطبيعي ان تتوقع مقديشو الحصول على مكافآت وجوائز من جانب الدول الغربية لقاء قيامها بترحيل «واهانة» الاتحاد السوفياتي ...

الا أن الاوروبيين والاميركان معا ، بدأوا يظهرون بعض التردد في دخول تلك «المغامرة» الصومالية ، ولا سيما تعريض سياسة الوفاق للخطر من جراء أي احتكاك مباشر او غير مباشر بين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الغربي .

ومن هنا فقد تحطمت الامال التي عقدتها مقديشو على خلق «الصومال الكبرى» .

اجل لقد قامت قوات جرارة مؤلفة من وحدات عديدة اثيوبية وسوفياتية وكوبية بضرب القوات الصومالية الزاحفة ، فقصمت ظهرها وارغمتها على الخروج من منطقة أوغادين .

وفي تلك الايام العصيبة العصيبة ، فان الجنرال زياد بري ، يرسل النداء تلو النداء الى الدول الغربية لمد يد المساعدة لجيوشه المندحرة ، الا أن نداءاته هذه ذهبت كلها ادراج الرياح .

ولقد حل في الصومال ، من جراء تلك المعارك الطاحنة الفاشلة مصائب وويلات زلزلت اركان الدولة واسس اقتصادها ، فقد خسر الجيش القسم الاعظم من معداته الحربية ، ثم تسرب الشك والقلق الى الاوساط الصومالية الرسمية فعم اليأس وانقطع الرجاء .

وقد قال لنا في هذا الصدد أحد كبار الديبلوماسيين الصوماليين ، ان الغرب قد رفض أن يمد يده ليصافح يدنا الممدودة وقد حز هذا الرفض في نفوسنا والمها اشد الايلام .

وهكذا بقيت بربره معروضة برسم البيع وما من مشتر أو مساوم .

وفجأة حدثت ضربة كابول .. وما عتمت هذه الضربة ، غير المتوقعة ، أن خدمت مصالح الصومال اكبر خدمة ، فاحييت الامال بعد اليأس ، وبعثت الرجاء بعد القنوط من ربط عجلة سياسة الصومال الحيادية بالمحور الغربي . وفي تلك الايام كان القلق قد دفع بالقيادة الاميركية في واشنطن ، على التفكير بايجاد مرافىء وتسهيلات جديدة لاسطولها في المحيط الهندي بعد غزو الجيوش السوفياتية لافغانستان وسيطرتها عليها .

ولم يمض وقت طويل ، وفي شهر فبراير الماضي ، على وجه التحديد ، بدأت الاتصالات ثم المفاوضات بين ممثلين عن الولايات المتحدة والسلطات الصومالية في مقديشو . الا أن الصوماليين بدأوا مفاوضاتهم بمطالب بعيدة المدى غير قابلة للتنفيذ .

أجل لقد طالبوا بمبلغ ملياري دولار مقابل تسليم بربره للاميركان باسم مساعدات اقتصادية ، وتنفيذ بعض المشاريع العمرانية في غضون سنوات خمس . فكان رد البنية الاميركية على هذه المطالب انها غير قابلة للتحقيق ، وقد عرضت على الصوماليين شروطا اخرى . وقال لهم احد المفاوضين ان هذه الشروط هي نهائية ، فعليهم ان يقبلوها أو أن يرفضوها .

ليس لدينا ما نبيعه

الا ان مقديشو ظلت تتمسك بمطالبها . وعلى هذا فقد افترق المتفاوضون دون أن يصلوا الى نتيجة .

وفي تلك الاثناء ، ادلى السيد محمد سمنتار ، مستشار الرئيس زياد باري ببيان للصحف كانت لهجته تنم عن الامتعاض وخيبة الامل قال : «أن الصومال هي من افقر دول العالم قاطبة ، وليس لدينا ما نبيعه ، اللهم سوى مركز بلادنا الاستراتيجي ... وما قيمة مليارين من الدولارات بالنسبة لاغنى دولة في العالم ... مقابل ما نتحمله نحن من اعباء في نزاعنا مع اثيوبيا ، ومع نزول ما ينوف على مليون لاجيء في بلادنا ، في حين قد ضرب الجفاف اراضينا بشكل لم يسبق له مثيل منذ عقود وعقود ..»

ومع كل هذا ، فالمفاوضات بين الصومال والاميركان لم تنقطع نهائيا . اجل لقد كان الخبراء العسكريون الاميركان يعتقدون اعتقادا جازما بضرورة استمرار المفاوضات والوصول الى توقيع اتفاق بشأن قاعدة بربره . الا أن الحكومة الصومالية بقيت مصرة على الحصول على اضخم مبلغ ممكن من البيت الابيض ..

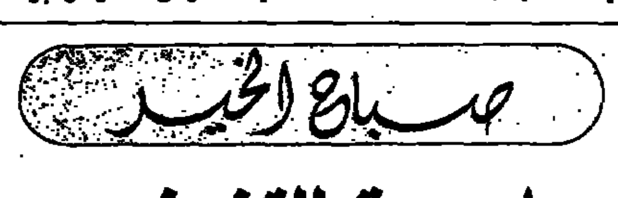
ومع هذا كله فالدلائل كلها كانت تشير الى الى أن الصومال سوف تضطر الى تخفيض أرقام فاتورتها في نهاية المرحلة . ومما يدل على انها بدأت تلين وتخضع للواقع ، فقد قبلت مؤخرا مبلغ ٤٠ مليون دولار كسلفة من الولايات المتحدة للقيام بتنفيذ بعض المشاريع . ثم أن الولايات المتحدة سوف تقدم للصومال معدات حربية دفاعية فقط ، لا يجوز استعمالها باي حال من الحالات ضد الدولة الاثيوبية . ومقابل هذا ، سوف تضع الصومال مرفأ بربره الذي خضع زمنا طويلا للسوفيات ، تحت أمرة الاسطول الاميركي .

ومنذ أمد قصير ، نزل ما يتراوح بين خمسين أو مئة خبير أميركي في مدينة بربره ، للاشراف على اعادة بناء مؤسسات المرفأ التي دمرها السوفيات قبل رحيلهم ، وهي تشمل المستودعات والعنابر وبرج المراقبة ، ثم اصلاح مدرج الهبوط ويبلغ طوله «٤٥٠٠» متر .

وهكذا مددت الولايات المتحدة خط الحفاظ على البترول من مومباسا في الكينيا الى مسيره في عمان ، ومن ثم الى مقديشو في الصومال ، وكل ذلك للتصدي لخطر القواعد السوفياتية في عدن في اليمن الجنوبي ، ومصوع في اثيوبيا .

وهكذا نرى أن مياه المحيط الهندي التي لا تزال راكدة حتى اليوم ، قد تتحول من مياه فاترة الى مياه ساخنة قد تبلغ درجة الغليان في حالة حدوث مجابهة بين العملاقين .

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمة : الانباء



مسايــرة للتضخــم

كنا ونحن صغار نسمع أن الجسم البشري يساوي باقل من دولار . واصل «التسعيرة» هذه انه اذا رد الجسم الى عناصره الاصلية من ماء ومعادن كالحديد . فان المجموع لا يساوي شيئا يذكر .

ولكن يبدو أن الانفلاش الاقتصادي الرهيب والتضخم العام قد اصابا فيما اصابا الجسم البشري ، فطلع استاذ جامعي اميركي في الفيزياء والكيمياء العضوية بنظرية تقول أن الجسم البشري اصبح الان يساوي الملايين .

واساس النظرية الجديدة هو أن العلم الحديث اصبح قادرا على استخراج مواد مرتفعة الثمن من الجسم ، فكما أن الالماس فحم مضغوط ، فان الجسم البشري يوفر مواد غير الماء والمعادن البخسة التي يمكن استخراجها منه .

ويقول الاستاذ الاميركي أن الدم لايزال في حدود ثلاثة دولارات للغرام الواحد ، ولكن مواد اخرى يمكن استخراجها من عناصر الجسم تساوي اكثر كثيرا جدا ، فمادة كينيس الحمضية سعرها ٨٫٨٠٠دولار للغرام ومادة براديكينين سعرها ١٢ الف دولار للغرام ومادة برولاكتين سعرها ١٧٫٥ مليون دولار للغرام .

وبحساب بسيط ، وجد الاستاذ أن ثمن الجسم البشري بالاسعار الحالية يبلغ ٦٫٠٠٠٫٠١٥ دولارا ، اي أن كل انسان منا هو في الواقع «الرجل الستة ملايين دولار» دون أن يدري .

وحتى لا يسرع أحد فيبيع أحدا في سوق التضخم الحالية ، فان الاستاذ الاميركي يلاحظ أن سعر الانتاج ، اي رد الانسان الى هذه العناصر الثمينة النادرة ، يبلغ مئات ملايين الدولارات ، لان التكنولوجيا الخاصة بذلك لا تزال في طفولتها .

وبالطبع ، فالسعر الانفلاشي للجسم البشري يستوى فيه الابيض والاسمر والاسود ، والغني والفقير ، والوزير وسائقه . واذا كان السائق الفقير سيسعد أن يعلم انه يساوي ستة ملايين دولار واكثر فان بعض اصحاب الملايين قد لا يسرهم أن يكتشفوا فجاة أن ثمنهم لا يتجاوز ذلك المبلغ «الحقير» .

وفي النهاية ، فالانسان صنيعة ربه لا العلماء ، وقيمته في عقله ، لا في ما يحتويه جسمه من لحم وعظم ودم ، ومن دون العقل فالناس كما قال فيهم الشاعر القديم :

عصافير وذبان ودود
واجرا من مجلحة الذئاب

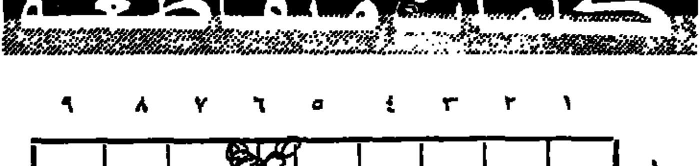
جهاد الخازن
عن «الشرق الاوسط»

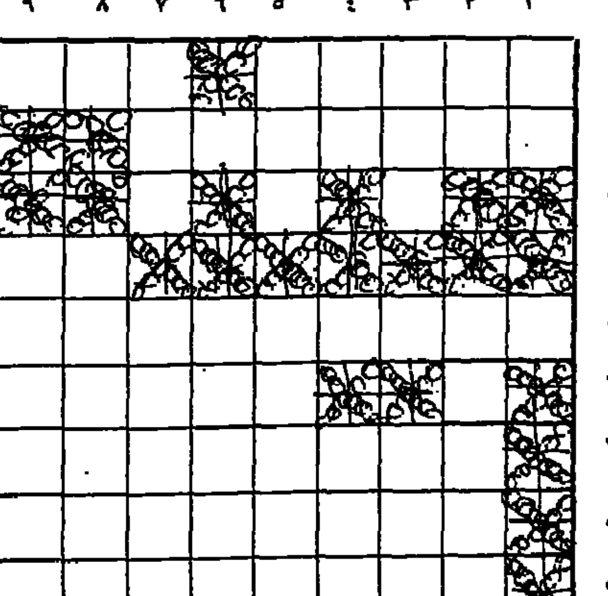
أمثال عربية

* اول غزواته كسر عصاه
* اولادنا اكبادنا تمشي على الارض .
* اوهى من بيت العنكبوت ، يعرف عن بيت العنكبوت الضعف فكل شيء يمكن ان يخترقه .
* ايها البائس صبرا أن بعد العسر يسرا .
* بالمال ولا في الرجال .
* باليمن والاسعاد .
* بريء براءة الذئب من دم يوسف . يضرب لدفع تهمة باطلة .
* البخيل كالخنزير لا ينتفع به الا بعد موته .
* البطن بستان .
* وهو من امثال النساء ويضرب لاختلاف الاخوة في اللون والشكل والعادات .
* بعدما وصلت اللقمة للحلق . يضرب لمطلب تحقق ثم فقد سريعا .

أنت والنجوم

* **الحمــل**
النشاطات الثنائية بينك وبين الاخرين تعطي فوائد كثيرة فلا تترك الفرصة تهرب منك .
* **الثــور**
نظف ، واعد ترتيب المنزل ليكون جاهزا لقضاء ليلة سعيدة هادئة ، تساعدك على الابداع والخلق .
* **الجــوزاء**
كل انواع نشاطات اوقات الفراغ بارزة اليوم ، انه يوم مناسب لحفلات الترفيه .
* **السرطــان**
ابق في المنزل مع العائلة اليوم .. تشعر بالكسل ، وانت لا ترغب في القيام بالعمل ، أو التعامل مع شخص لا ترتاح اليه .
* **الاســد**
يوم مناسب لكي تمضيه في حضور البرامج أو المسرحيات .. والمشتريات التي تجري هذا اليوم تكون ناجحة وموفقة .
* **العــذراء**
تركز انتباهك على القضايا المالية ، خذ المبادرة لكسب بعض الاموال اليوم ، فهنالك الكثير من الوسائل التي تساعدك على تحقيق أهدافك .
* **الميــزان**
تجد نفسك في وضع جديد .. ولاول مرة تجد نفسك في أوضاع يصعب التحكم بها .
* **العقــرب**
تجد دعما كبيرا في ميدان عملك لترفيعك وتوسيع نشاطاتك الابداعية والاجتماعية .
* **القــوس**
خطط من اجل رحلة جماعية او زيارة الى مركز ثقافي ... طبق اراءك الفلسفية على منهج اجتماعي اليوم .
* **الجــدي**
مشاريع تتعلق بالمجتمع تاخذ وقتك .. شهرتك بارزة .
* **الــدلــو**
طالع كتابا أو احضر حفلات اليوم او محاضرات لتمضي وقتا طيبا .. والمشتريات التي تتم اليوم تكون موفقة .
* **الحــوت**
انت تحت تاثير الاخرين اليوم ، ولا احد يهتم بما لديك من طاقات .





افقــي :

١ ـ جوالة ـ صمم .
٢ ـ اغنية لام كلثوم
٣ ـ .. ..
٤ ـ بمعنى سم معكوسة .
٥ ـ من قادة المسلمين .
٦ ـ علم مذكر معكوس .
٧ ـ كوميدي عربي .
٨ ـ احدى الديانات السماوية .
٩ ـ ممثلة مصرية .

عمــودي :

١ ـ ثلثي سر .
٢ ـ عطف ـ دولة عربية .
٣ ـ قدم ـ للترحيب .
٤ ـ حرف نهي ـ والدته .
٥ ـ هبا ـ دينار مبعثرة .
٦ ـ السنى مبعثره .
٧ ـ ابغظ ـ بمعنى حاجز + ذهب معكوسة .
٨ ـ بمعنى تهوى مبعثرة ـ نعي مبعثرة
٨ ـ سهر معكوسه + بهف مبعثرة .

قطـاعـات الدولـة وجمـاعـات الضغـط

دراسة وتقديم : حسين منصور

ان جماعات الضغط ظاهرة قديمة ، غير انها لم تبرز بشكلها المتميز في الحياة السياسية الا قبل بضعة عقود من السنين في الولايات المتحدة ، وعنها عرف الاصطلاح وشاع في البلدان الاخرى .

فمفهوم جماعة الضغط يعني مجموعة من الاشخاص الذين تربطهم علاقات خاصة ، ذات صفة دائمة ومتواترة بحيث تفرض على اعضائها نمطا معينا من السلوك الجماعي ، وتجمعهم هذا قائم اساسا على وجود هدف مشترك او مصلحة مشتركة يدافعون عنها بالوسائل المتيسرة لديهم .

ان هذه المصلحة او الهدف المشترك هما اللذان يتحكمان في مواقف اعضائها ازاء المشاكل التي تطرحها الحياة المشتركة في المجتمع الشامل ، ومن باب اولى ازاء السلطة السياسية التي تتصدى لتنظيمه .. ويقتضينا الامر هنا أن نميز بينها وبين جماعات المصالح من ناحية ، ومن ناحية اخرى بينها وبين الاحزاب السياسية .

ان جماعات المصالح هي التجمعات التي تقوم على اساس تنظيم مصلحة مشتركة بين اعضائها ، وهي نتيجة لتقسيم العمل في المجتمع الحديث ، بحيث لا مناص من تكثيف الادوار المختلفة التي يقوم بها الفرد على المستويات الاجتماعية المختلفة ، والمصلحة هنا مأخوذة بمعناها الواسع بحيث تتضمن القواعد المادية وصيانة القيم الاخلاقية .. فهي من هذه الناحية تماثل جماعات الضغط ، غير انها تختلف عنها بكونها لا تمارس السياسة بالضرورة . فاذا سعت لتحقيق مصالحها في المجتمع عن طريق الضغط على السلطة بشكل او باخر ، والتاثير عليها لغرض دفعها الى اتخاذ قرارات ملائمة لها ، تحولت لجماعات ضغط ، وعليه فان جماعات الضغط هي قطاع من جماعات المصالح وبوسع كل جماعة مصلحة بان تصبح جماعة ضغط اذا ما انخرطت في الحياة السياسية على نحو مباشرة او غير مباشر من اجل تحقيق مطالبها او في التاكيد على مصالحها ورغباتها ، حتى ولو كان ذلك في وجه مقاومة متأتية من احد قطاعات الدولة ذاتها .

والواقع أن الفرق بين هذين النوعين من الجماعات ضئيل جدا ، ويكاد ينعدم تماما في بعض الاحيان ، ذلك لان مصلحة جماعة منها تبرز ازاء جماعة اخرى في المجتمع ولا يمكن دعمها الا باتخاذ موقف سياسي محدد ازاء المصلحة الاخرى .. ومن ناحية اخرى فان السلطة في المجتمع لا يمكن أن تكون محايدة فهي مرتبطة بشكل او بآخر باحدى القوى الاجتماعية التي تمثل هي ذاتها مصلحة اجتماعية معينة .. «ولنضرب على ذلك مثلا : ان غرفة تجارة باريس تكون «جماعة مصلحة» للتجار وتعتني بأمورهم المختلفة وتنظمها ، غير أن هذه الجماعة تجد نفسها في الواقع في صراع مع الغرف التجارية الاخرى في فرنسا ، ومن ناحية اخرى تعيش صراعا مع القطاعات الاخرى في الاقتصاد الفرنسي ولكي تدعم مركزها في الصراع الدائر مع القوى الاخرى عليها أن تمارس تاثيرا على السلطة العامة التي تنسق احيانا وتخدم حينا اخر بعض المصالح الاجتماعية» .

وبذلك يبدو لنا ان الفرق بين جماعة المصالح وجماعة الضغط لا يقوم على اساس معين ، انما موقفها ازاء السياسة بصورة عامة ، وازاء السلطة سواء أكان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة او في العلن أو في السر .

غير اننا نستطيع أن نفرق بينهما من ناحية اخرى ، وهو أن بعضها يكرس كل نشاطه للعمل السياسي ، مثل تلك الجماعة البرلمانية او جماعة المحامين ، فجماعة المحامين تتألف لفرض الدفاع عن بعض المسجونين السياسيين ، والجمعيات واللجان التي تتألف من وقت لاخر للدفاع عن بعض المصالح المهنية ، حتى اذا ما حققت الغرض المنشود من وجودها انحلت من تلقاء ذاتها .

والنوع الاخر من جماعات المصالح هي تلك التي لا يؤلف العمل السياسي الا جزءا فقط من نشاطها العام ، كالجمعيات الزراعية ومنظمات الشبيبة والنساء الخ ..

والواقع أن كل جماعة ، او جمعية ، او تجمع ، قد يقوم بضغط سياسي في وقت ما اثناء قيامه باعماله ، ومن ثم فان جماعات الضغط متنوعة في اشكالها واهدافها ، فالعنصر المشترك الذي ينتظمها جميعا هو المصلحة التي تدافع عنها في مجتمع تتصارع فيه المصالح المتعارضة ، وسلاحها الوحيد في ذلك هو العمل السياسي ، بحيث يكون ذلك احدى الوسائل المتعددة التي تستخدمها في تاكيد وجودها ، وجماعات الضغط تختلف من ناحية الشكل ، فهي اما أن تكون ذات كيان معترف به قانونيا ، اي مؤسسة ، او غير ذلك ، حيث تمارس نشاطها خارج البنيان الرسمي للمجتمع . ولا شك أن جماعات الضغط غير المؤسسة هي أقرب في تكوينها الى بعض الاتجاهات التي تعبر عنها الاوساط الاجتماعية المختلفة ، وعليه فهي تتكون من جراء حادثة معينة ، فاذا ما انتهت هذه الاخيرة اضمحلت جماعة الضغط تبعا لذلك ، وهي قوية في اندفاعها وتأثيرها ، الا انها بسبب عدم تاسيسها يسهل استغلالها والتغلغل في صفوفها وتوسيع شقة الخلاف بين اعضائها، أما جماعات الضغط المؤسسة فان تنظيمها يضمن لها البقاء زمنا طويلا ويهيا لها جوا مناسبا لتحديد مراميها بدقة . وهي من ناحية اخرى تتمتع بتجارب عديدة في ممارسة اساليب الضغط . ومع ذلك فانها عرضة ايضا الى ما يصدر من الحكام من ردود فعل .

اللـذة في التعـاسة .. والمتعـة في الكآبـة

بقلم : اسبيرانس كوهين

لقد سبق الشاعر ايليا ابو ماضي زمانه ، في تعريف وتحليل الشخصية المريضة كاي عالم سكولوجي في هذا الشأن :

ايهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا
وترى الشوك في الورود وتعمى
ان نرى فوقها الندى اكليلا

هذه الشخصية المريضة تكاد تجزم انها تجد المتعة في الكآبة والالم . وخبراء علم النفس يقولون ان هناك اشخاصا ذوي نفوس ملتوية وشاذة تلتذ بعذاب الذات وتستمرىء المرض ..

طبعا هناك قاعدة : اذ ليس هناك من سبب دون مسبب : وتعذيب النفس انما هو شعور ناجم عن غاية متقصدة وان اختفى السبب عن وعي الشخص نفسه .. فالمرء يتمنى احيانا الاوجاع بغية طرد الام اشد تعذبه ، وهل هناك اشد عذابا من الشعور بالاثم وتقريع الضمير والوجدان ، ان هناك حالة من الرغبة في المرض لغاية في نفس صاحبها ، كاستثارة الرحمة والشفقة ، وهناك علماء في اسرار النفس الانسانية ، يصورون وجود دهاليز وممرات من عقد نفسية ومشاعر حادة وعواطف هوجاء ، وقد تكون هناك منابع من قوى الخير والرغبة في الاصلاح ، كما أن هناك مستنقعا نتنا من قوى الشر تنبت فيه اعشاب الرغبة في الانتقام من الذات ومن الغير ، وطبعا كلما بكر المرء في علاج هذه الظواهر ، قبل استفحالها ذهبت اسبابها وبطلت اعراضها .

وفي الحقيقة توالت هذه الخواطر والافكار على مخيلتي بالنسبة لصديقة تعرفت عليها حديثا واسفت لحالها ، لانها يوم ان تجاوزت الثلاثين من العمر ، كان ذلك متأخرا بالنسبة لامل العلاج الشافي عن طريق الطبيب النفساني فالنفسية لديها متعصبية . وهذا ما يجب ان يسترعي انتباه الناس حتى لا يضيعوا عليهم فرص النجاح في المعالجة ، اذ يرى علماء النفس أن السن القصوى التي يكمن فيها امل العلاج هي ان لا يتجاوز العشرين من العمر .

والمشكلة مع صديقتي هذه انها لا تجد لديها مشكلة ، بل الكل من حولها هو المسبب لمشاكلها ، لاول وهلة لزيارتي مستفسرة عن صحتها ، اذ بها تسرد قصص مرضها من طفولتها حتى اليوم ، وسكتت بضع لحظات عن سرد اسباب سقمها وهزالها وشحوبها قائلة : سأريك حقيقتي ! ..

نعم فكرت انذاك ان صاحبتي ترغب هذه المرة في ان تفرجني على حقيقة نفائسها ومجوهراتها ، او اي كنز عزيز عليها ، وشعرت وكأنما ثمة حواجز من الكلفة قد تحطمت فجأة ، وصرت اقرب اليها من اخلص صديقة .

وعادت اخيرا ومعها حقيبة خشبية لامعة ، واحتضنتها كأي شيء ثمين ، وامتلأت نفسي بحب الاستطلاع لمعرفة خبايا الصندوق واخيرا عندما رفعت غطاء الصندوق واذ برائحة المراهم والعقاقير ، تملأ الغرفة ، وكأنك دخلت حجرة صيدلي .

وقالت : ارأيت امرأة اتعس مني على وجه المعمورة ؟

وبقيت مشدوهة لا اصدق نفسي ، وارتني مجموعة من الحبوب والادوية لمجموعة الامراض والاوجاع التي تقول انها تشكو منها .

واقول الحق لقد اصيب راسي بالدوران واخذت اسأل نفسي : ترى ما الغاية من عرض بعض الناس المراهم والادوية على معارفهم وذويهم ، كما يعرض الصائغ الحلى والجواهر الثمينة على البائع ؟ وقد تكون هذه النفس المريضة بالذات ، خاوية ، متفرغة من اي هدف في الحياة ، وليس لها ما تعرضه على الناس والعائلة سوى الادوية واستعراض العمليات وقائمة بالامراض والعلل التي يشكو منها .. ولاتملك سوى الاستغراب ، لان هذه الشخصية رغم هذه العلل المتعددة ، لا تزال على قيد الحياة ، ولا تملك الا ان تترحم وتشفق على صاحبها ، وهو غاية ما يرجوه ويتمناه ، علما انها لا تشكو من معظم الامراض التي تتحدث عنها .

وصدق الشاعر ابو ماضي رحمه الله اذ قال منشدا :

والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا

الكلمة الحرة



المفاوضات وانعقاد المؤتمر

حين اوقف مؤخرا الرئيس المصري محمد انور السادات مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اشترط من اجل استئنافها الاعتراف بعدم شرعية القانون الذي اقرته الكنيست واعتبرت بموجبه مدينة القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل ، وكذلك الاعتراف بعدم شرعية اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وبالاضافة الى هذين الشرطين فقد طلب الرئيس المصري محمد انور السادات عقد اجتماع قمة ثلاثي يضم الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، والرئيس المصري محمد انور السادات .

وردا على هذه المطالب فقد رفضت اسرائيل الاعتراف بعدم شرعية قانون القدس واقامة المستوطنات ، وكذلك رفضت عقد اجتماع القمة الثلاثي قبل استئناف محادثات الحكم الذاتي .

ونتيجة لازمة توقف المفاوضات فقد كلف الرئيس الاميركي جيمي كارتر مندوبه الخاص في هذه المفاوضات ، سول لينوفيتس ، بالتوجه الى منطقة الشرق الاوسط للاجتماع بالرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل من اجل ازالة التوتر ، واقناع السادات وبيغن باستئناف المفاوضات .

وبالرغم من ان المراقبين لاحداث المنطقة من مختلف الاوساط لم يكونوا مقتنعين بجدوى رحلة لينوفيتس ، الا انها استطاعت تحقيق غايتها حيث اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات عن موافقته على استئناف المفاوضات دون المساس بقانون القدس ، واقامة المستوطنات ، واما الشرط الذي يقتضي بعقد مؤتمر قمة ثلاثي فقد وافق عليه رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، شريطة ان يسبقه استئناف المفاوضات .

اذن فقد وافق الرئيس السادات على استئناف المفاوضات ووافق رئيس الوزراء بيغن على اجتماع القمة .

لكن هناك تناقضا في الاقوال والاراء ، فالمصريون يدعون بان موافقة السادات استهدفت فقط التمهيد لعقد القمة الثلاثية ، بينما تصر اسرائيل على استئناف المفاوضات قبل انعقاد مؤتمر القمة الثلاثي وليس بعد انعقاده ، كما قلنا ..

ومع الاختلاف في المطالب المطروحة يبدو واضحا ان مفاوضات الحكم الذاتي ستستأنف بحجة ان قضية القدس سيرجأ بحثها الى المرحلة الاخيرة من المفاوضات .

وهكذا يظل الخلاف فقط بين الفريقين المصري والاسرائيلي ، حول الزمن الذي سينعقد فيه مؤتمر القمة الثلاثي ، فاسرائيل حين تصر على استئناف المفاوضات قبل انعقاد المؤتمر تهدف من وراء ذلك الى ان يكون المؤتمر بحد ذاته جانبا من جوانب سير المفاوضات وليس شرطا مسبقا لانعقاده .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فاسرائيل تستنتج ان الغاية من الطلب المصري عقد مؤتمر قمة ثلاثي هي ان يضغط الرئيس الاميركي على بيغن من اجل تقديم تنازلات حول الامور المختلف عليها ولهذا السبب نجد بعض السياسيين يعارضون في عقد مؤتمر قمة ثلاثي .

نستخلص مما تقدم ان الخلاف بين مصر واسرائيل ينحصر الان في توقيت انعقاد مؤتمر القمة الثلاثي .

وهنا لا ندري اذ كان هذا الخلاف سيكون السبب في تاخير استئناف المفاوضات ، ام ان احد الفريقين سيذعن للفريق الاخر ويقبل رايه ؟

وفي هذا الصدد يتبادر الى الذهن سؤال : هل يضمن الرئيس السادات فوز جيمي كارتر في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة حين يقترح عقد مؤتمر القمة بعد الانتخابات الاميركية ؟

واذا لم يفز كارتر فهل الرئيس الجديد سيسير على نفس الطريق الذي كان سلفه يسير عليه وينتهج نفس نهجه ؟

ان الايام القريبة القادمة ستحسم الموقف وتقرر المطلب الثابت الذي بموجبه ستستأنف المفاوضات ، وفي نفس الوقت ستحدد موعد انعقاد مؤتمر القمة .

صفحة العصري

بين كلام .. وكلام

قال هبنقة : اسمعوا ايها العقلاء ، فاما أن اكون حاكما على جزر الواق واق واما ان امتطي صهوة العنقاء واحارب العالم كله ! ..

قالوا : كفاك هذيانا ايها الاحمق فلماذا لا تعرض نفسك على طبيب نفسي يا ابا دغفاء « ابو دغفاء : كنية للاحمق » .

قال هبنقة : لماذا لم تمروا مر الكرام على كلماتي كما مررتم على كلمات ذلك الزعيم الذي قال : فاما ان تندمج معي تلك الدولة في وحدة كاملة « وهي التي تبعد عنه مئات الاميال » ، وأما ان اصعد الى ذلك الجبل العالي واخدم هناك كرجل كوماندو . وانتم ايها العقلاء من سكان ذلك الجبل فاين هم الكوماندوز ؟ .. فاسمحوا لي ان اضع اكثر من علامة سؤال وتعجب على تساؤلي هذا ؟ ! ..

قالوا : انه رجل معتوه وتصريحاته دائما غريبة .

قال هبنقة : بل انا المعتوه وهو بكامل قواه العقلية وفي قمة العنفوان ، ولكن كلماته كلمات زعيم وانا رجل بسيط احمق فكانت كلماتي ثقيلة على اسماعكم وعلى كل حال فقد قال احدهم : رأيت بأم عيني ثلاثة رجال يضعون السلالم على جذع نبتة باذنجان ثم صعدوا واخذوا يقطفون ثمارها !

فقال رجل اخر : لقد شطرت قالبا من الثلج نصفين فوجدت في داخله دودة وكانت حية ترزق .. فصاح الحضور : اتق الله يا رجل دودة في الثلج وحية ترزق ؟ .. فأجاب الرجل : وهل تريدون ان يكون صاحبكم اكذب مني ، فشر ! لن يكون له ذلك ! ..

والى هنا اقف ايها العقلاء .. راجيا المعذرة ، ان اسات الى احد ؟ ..

مع تحيات
هبنقة

واحة الشعر والادب

قصة قصيرة

أوصيك بنادر

بقلم : عبد ابو واصل

نظر الي بعينين دامعتين فيهما عتاب وانكسار .. نظرته لا تخلو من كبرياء وتحد .. ورأيت اثار اصابعي على وجهه المحتقن . خطا دمع ينحدران على خديه . بكاؤه صامت ، احسست بيدي اليمنى تثقل وبحلقي يختنق ، انتابني شعور جارف بالندم وشعرت بحاجة أن اضمه الي وابكي .. كنت على وشك أن افعل ذلك ، فقد اربكني هذا التعبير الكئيب على وجهه، عيناه تقرعاني ، اشحت بوجهي عنه ، حلقي يجف ويجف معه تفكيري ، منطقي يتبلد . لماذا صفعته ؟!! وخفت من انكماش ذاتي امام نظرته المتحدية ، فمضيت الى اقرب كرسي واسقطت جسمي عليه . ارحت راسي بين يدي واغمضت عيني . عرق بارد يتصبب من جسمي . لو كانت أمه على قيد الحياة لضمته الى صدرها وشرحت له بؤس موقفي ، لو كانت امه على قيد الحياة لما انتابني هذا الشعور من الندم والكآبة .

ان الامهات اقدر منا على الوصول الى قلوب الابناء ، لماذا رحلت وهي في ريعان الصبا .. اوصيك بنادر . لماذا اوصتني به . ألم تكن تعرف انني احبه مثلها ، أليس نادر ابني كما هو ابنها . ربما تصورت تواجدنا في موقف كهذا يوم تغيب عنا . رباه لماذا يولد الحب والعذاب توأمين . انه طريق طويل وما اشقى من يحمل نفسه عبء رعاية طفل ، شقاء عذاب ، لماذا صفعته ؟!. ان من واجبنا نحن الاباء أن نقوم تصرفات ابنائنا . أن نحميهم من شر انفسهم .. انه لم يرتكب جريمة نكراء وهذه اول مرة اصفعه بها .. فلماذا ؟!. يزعجني التفكير بانني في تلك اللحظة احسست بكونه عبئا ثقيلا على كاهلي ... هل ثرت عليه ام على نفسي .. هل خفت عليه او خفت على نفسي ان افقده .. انه في السابعة وكل الاطفال بالسابعة تستهويهم قيادة السيارات .. مغامر صغير .. هل حطمت بصفعتي كبرياءه ؟! الشقي هل يعرف اي عذاب ألقاه في سبيل حمايته .. أهبه نفسي ، كلي من اجله ، اعطيه ولا اطمع ان يعيد .. تبا له كم احبه، هذه الكآبة في عينيه .. انه لا بد يضنيه عذاب الوحدة مثلي . لا شك انه ينتابه الحنين . أن كنت احن الى زوجتي فهو يحن الى امه . ان حنيننا الى امهاتنا يرافقنا حتى الشيخوخة .. اه .. كلانا يمر بتجربة قاسية ..

وعاد الي هدوئي رويدا رويدا ، وناديته وانا ما زلت اجلس في مكاني لكنني لم احظ بجواب .. اني أحس بجسمي يتخدر . ربما ارهاق .. نمت وصحوت والشمس تقترب من المغيب .. انه لا شك قد جاع ، وانا كذلك احس بانكماش في معدتي .. وقفت وناديت اسمه المرة تلو المرة لكنني لم احظ بجواب ، مضيت الى غرفته مخمنا انه نائم لكن سريره كان خال . فتشت ارجاء البيت فلم اعثر عليه . ربما يلعب خارج البيت . كان نور المساء خافتا ومشيت في البستان افتش عنه . ناديت اسمه فلم ترد لي اجابة .

اذن لا بد أن يكون في بيت عمته . مضيت بخطى متثاقلة الى بيت اختي فوجدت اطفالها يلعبون في ساحة الدار لكن نادر لم يكن معهم ، الى اين ذهب ؟! واخذ يساورني القلق ، أن بيت عمته هو البيت الوحيد الذي يلجأ اليه عادة فهي المرآة الوحيدة في حياته بعد وفاة امه ، واولادها هم رفاقه الوحيدين في القرية . عدت الى البيت وعاودت التفتيش عنه ولكن لا فائدة .. وانتابني شعور من الكآبة والقلق .. تبا له الى اين ذهب ؟. وطفت بيوت الجيران أسأل عنه لكن احدا لم يره . عدت مسرعا الى البيت ركبت سيارتي وتوجهت الى بيت جده في القرية المجاورة .. سلمت وجلست . سؤال جدته عنه خيب أملي .. فلم أشأ ان ابث فيهم قلقي فاخبرتهم انه في البيت وأنا هنا لشغل ما . جلست ارشف فنجانا من القهوة وفكري شارد في البحث عنه . الى اين ذهب ؟ انه ذكي وقوي الارادة به من وداعة الابرياء وعنف الاشقياء ، يستطيع به أن يتدبر اموره ، ولكن هل حدث له شيء ؟!!. ام ترى يريد ان يعاقبني كما عاقبته .. اية قسوة هذه من جانبه .

وعدت الى البيت ثانية مؤملا ان القاه هناك ، كانت الشمس قد غربت وعلا في الافق الشرقي قمر فضي . مستدير . وجدت البيت مظلما . فتحت الباب ورحت انادي اسمه ، ولا اجابة ، رباه هل حدث له مكروه في تلك الساعات التي غفوت بها عن الدنيا .. وجبت غرف البيت للمرة الثالثة ، فصادفتني على احد الجدران صورة له مبتسما يجلس ما بيني وبين أمه .. انفجرت كآبتي بدموع احسست بلسع حرارتها على خدي واحسست باثقال الدنيا ترقد على كاهلي .. فخرجت الى الشرفة والقيت بجسمي على كرسي كان هناك . أن جميع اطفال الدنيا يعودون الى بيوتهم في المساء فلماذا لا يعود هو ؟ وعاودتني تلك النظرة في عيونه الخضراء فيها من الكآبة والكبرياء والتحدي .. رباه لماذا صفعته ؟!! وكلما مرت الدقائق ازدادت مخاوفي ووساوسي فقمت اتجول في شوارع القرية على اصابعه .. وطال بحثي وشرد فكري فصحوت وانا على طريق ترابي يمتد الى التلال الشرقية حيث تربض مقبرة القرية .. واحسست بحاجة ماسة الى من يشاركني قلقي وحزني فسرت الى هناك اسعى الى مثوى زوجتي .. كانت بوابة المقبرة مفتوحة على مصراعيها والنسيم يرشرش الاعشاب التي نمت على ضفاف القبور . ومشيت بخطى وئيدة في الممرات الضيقة . ولما اقتربت تخيل لي اني ارى شبحا يحتضن قبر زوجتي . انها المرة الاولى التي ازور فيها المقبرة في ساعات ما بعد المغيب . وقفت لحظة على بعد امتار اركز نظري ناحية القبر ، فلم اتبين حراكا ، ولم اسمع صوتا ، الا من رشرشة النسيم التي تعانق القبور والاعشاب .. فعززت تخيلاتي الى ارهاقي الشديد .. ومضيت اجرجر جسمي الى هناك .. واذهلني ما رأيت . رأيت ابني يحتضن قبر امه . جعل من يديه متكئا لرأسه وراح يغط في سبات عميق .. مددت يدي الى رأسه ورحت اتحسس وجهه وناديته برفق ، فافاق مذعورا للوهلة الاولى ثم تنبه الى وجودي فوثب الي واحتوى رقبتي بيديه الصغيرتين واجهش بالبكاء .. وهاجني في هذه اللحظات حزنا ممزوجا بارتياح .. ودمعت اعيني بغزارة وتخيلت اني ارى زوجتي ، عيناها الخضراوان تتشبثان بي : اوصيك بنادر ..

قرأت لك

مر رجل اشمط بامرأة عجيبة في الجمال فقال : يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه والا فاعلمينا .. فقالت كأنك تخطبني قال : نعم .

فقالت : ان في عيبا قال وما هو قالت : شيب في راسي ... فثنى عنان دابته .. فقالت : على رسلك ! فلا والله ما بلغت عشرين سنة ، ولا رأيت في شعري شعرة بيضاء ولكنني احببت ان اعلمك اني اكره منك مثل ما تكره مني . فأنشد يقول :

رأين الغواني الشيب لاح بمفرقي
فاعرضن عني بالخدود النواضر

لوليتـا

شعر : سمير داموني
— شفا عمرو —

لوليتا يا رمز الطفولة
في عيني يجثم
بعض سؤال !
هل كانت الاحاديث عنك حقيقة ؟
ام ان ما قالوه
كان نسجا في الخيال .
لوليتا يا معبودة
في الثانية عشرة
بين ليلة وضحاها
تخطيت ابعاد القمر
حطمت كل المقاييس
كاد يصرعك الهتاف
ومن خلف قناع الطفولة
سجد لك البشر .
وتابعت المسير ..
وكان قلبك ليس للحب
والعالم لا يكفيك
لا يرضيك
ولو احال قمر انسماء حجرا
ايستطيع الخيال ان ينساك ؟
كيف ينسى !
ولك في كل كتاب قصة
في كل فلم لقطة
وعلى المياه بصماتك
حللوها ..
نقطة بعد نقطة
لوليتا في الثانية عشرة كنت
وكان المستقبل اجد اسرارك
عيناك تطويان الغازا غامضة
وطفولتك ليست طفولة
كنت امرأة ناضجة
لم اكتشف تلك الانوثة
وكبحت جماح نفسي
وكان الماضي احد خفاياك
الرقصات القديمة ..
وموسيقى الجاز الصاخبة
كل شيء غيك يناديني
وخربشات يديك
في ساحة دارنا
والفساتين الليلكية
حين ترتدينها والوشاحات الزاهية
والصدر النائي كالبرعم
والقفزات الحالمة
كلها من اجلي
من اجل عبثي
وانا كسائح غريب
حط رحاله في الظلام
بلا عنوان
يتخبط بلا مصير
واسماء الطرقات بالنسبة اليه
لا تعني غير اسماء وعناوين
وشاء القدر حبيبتي
اجل عمره لا يقاس بعمرك
رماك بسهم وغبتما
عن الحي وعني
ولم يبق بذهني
غير تلك الفساتين
والوشاح الابيض
والصدر النائي ذاك الجميل .

زجليات ما بتذكري

كلمات : عيد دعيم — عبلين

ما بتذكري ع النهر سهرتنا
ونور القمر لما زار خيمتنا
انت وانا ورفيقنا الحسون
غنى وشدا ع اطراف ربوتنا
●———●
ما بتذكري ع الدالية تعريشنا
« وتنكة صبر » من الكرم حوشنا
وكان الحمام يغازل الشحرور
هب النسيم وطار ثرثشنا
●———●
ما بتذكري سبحنا مع الغيمات
ع بساط ريح مزين بوردات
والبحر راق وهديت امواجو
وصار بلطافه يلاعب السمكات
●———●
انت وانا وسهرات المحبة
والليل ناطر بابنا الغربي
وع بساطنا النجمات بتعشوا
شوية زيتون وصحن م الكبه
●———●
والحور ميجن وسكرت غصونو
والعشق زادو جنون ع جنونو
الذكرى بقلبو فتحت لو جروح
والفراق اعمى نظره عيونو
●———●
ما بتذكري سهرات ليل العيد
ما بتذكري البسمات والتغريد
نخب المحبة والوفا شربنا
لذكرى لقانا وحبنا من جديد
●———●
انت وانا يا حلوتي بهالكون
مثل فراشات الزاهيات اللون
بنشكي الغرام ولوعة الحرمان
بقبلة براءة للوفا عربون
●———●
ونبقى ليلتنا شموعها تضوي
ضفاف النهر واكتاف هالربوة
وتسهر معانا احلامنا وتخضر
غلال وحصيدة ، ودربنا حلوه
●———●
انت وجودي والامل ورمز الحياة
انت لذاتي المعبد وفرض الصلاه
بقربك ما بخشى البحر لو موجو علي
شراعك يكون زنودي لشطوط النجاة

اقامة مركز طبي ضخم في حي الشيخ جراح في شرقي القدس

القدس — شرع هذه الايام باقامة مركز طبي ضخم في حي الشيخ جراح في شرقي القدس ليتم خدماته الى السكان العرب في الضواحي الشمالية من المدينة .

ويتم هذا المركز « صندوق القدس » من التبرعات التي حصل عليها من بلديات في المانيا الغربية وسويسرا والنمسا وكذلك من التبرعات التي قدمها مواطنو هذه الدول الذين تعهدوا بتقديم المساعدات من اجل اقامة مراكز انسانية في مدينة القدس تساعد سكانها اليهود والمسيحيين والمسلمين على العيش بلخوة ووئام .

وسيشرف على ادارة هذا المركز الطبي الضخم طاقم من الموظفين العرب بالتنسيق والتعاون مع مستشفى هداسا في التلة الفرنسية ، ووزارة الصحة . وسيقدم خدمات طبية الى الاطفال والمسنين واستقبال الحالات الطارئة .

ارتفاع جدول الأسعار للمستهلك بنسبة ٨ر٢ بالمائة في شهر آب

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان جدول الاسعار للمستهلك ارتفع في شهر اب الماضي بنسبة ٨ر٢ بالمائة . ويعود الارتفاع في جدول الاسعار في اب الى ارتفاع اسعار جميع الحاجيات الاستهلاكية وخاصة اسعار المواد الغذائية ، صيانة الشقق ، المواصلات والبريد ، والاثاث والتجهيزات البيتية .

وقال الناطق ان جدول الاسعار للمستهلك ارتفع خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الحالية بنسبة ٨ر٦٨ بالمائة .

وقال وزير المالية السيد يغئال هوروفيتس ، انه لا يفزع من ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٨ر٢ بالمائة . واضاف ان الامر لا يدل على تصعيد في التضخم .

وقال هوروفيتس انه لا يقبل اقتراحات السكرتير العام للهستدروت ، السيد يروحام ميشل ، بان على الحكومة ان تمتص الغلاء . وقال ان معنى هذا طبع مزيد من النقود وتدفق هائل من النقود ، الامر الذي لن يؤدي الى اعتدال في التضخم بل تصعيد اخر فيه .

واضاف يقول : انني لا اشك ابدا في ان طريقنا هو الصحيح .

ودعا وزير المالية من جديد اصحاب العمل والهستدروت الى توقيع صفقة رزمة ثلاثية . وقال انه اذا لم توقع صفقة كهذه فسيعمل كل ما في وسعه لمنع ارتفاع في مستوى المعيشة هذه السنة .

وقال وزير المالية ان غلاء الوقود كان له تاثير على فروع مختلفة في المرافق الاقتصادية مما ادى الى ارتفاع اسعار المياه ، الكهرباء والمنتوجات الزراعية . ومع هذا فان الحكومة لن تعود الى طريقة المساعدات المالية « السوبسيديا » التي ينطوي عليها طبع نقود ، وان على المواطنين ان يدفعوا الارتفاعات في الاسعار .

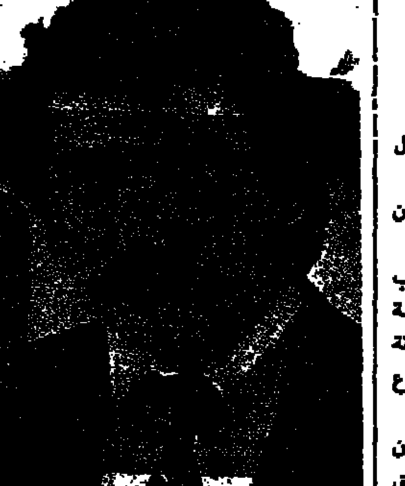
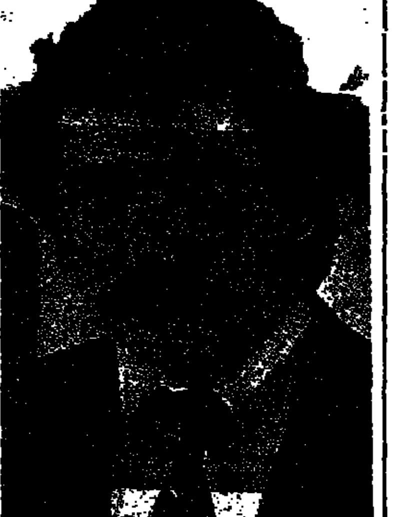
وسئل السيد يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، عما اذا كان سيطلب تسبيق دفع علاوة غلاء المعيشة فاجاب بالنفي وقال ان علاوة الغلاء ستدفع في شهر اكتوبر ، الا ان الهستدروت لن توافق على الدخول في نقاش حول علاوة الغلاء اعتبارا من راتب شهر اكتوبر .

هذا وقد شرع التامين الوطني باعداد قوائم تحدد مقدار التعويضات عن الغلاء التي ستدفع للمحتاجين في اعقاب ارتفاع جدول الاسعار ، وذلك بموجب قرار الحكومة التي يقضي بدفع تعويضات للمحتاجين كلما ارتفع جدول الاسعار بنسبة تزيد على ٥ بالمائة .

ويعتقد بان التعويض عن الغلاء سيدفع للمحتاجين في مطلع شهر اكتوبر القادم كما سيجري تعديل مخصصات الاولاد حسب نسبة علاوة الغلاء ، وتعديل مخصصات التامين الوطني .

استقالة مدير الحملة الانتخابية للرئيس كارتر

واشنطن — استقال مدير الحملة الانتخابية للرئيس كارتر ، تيم كرافت ، يوم امس الاول من منصبه بسبب الاتهامات

التي وجهت اليه بانه استعمل كوكايين في نيواورليانس قبل ٣ سنوات .

ونشر كرافت — ٣٩ سنة — الذي انتقل من البيت الابيض للحملة الانتخابية في مطلع السنة الحالية ، بيانا جاء فيه انه بريء تماما .

وقبل انضمامه الى الحملة الانتخابية للرئيس كارتر شغل كرافت منصب سكرتير لشؤون التعيينات ثم منصب مساعد لشؤون سياسية في البيت الابيض .

ولم يعقب الرئيس كارتر على بيان كرافت ، غير ان رئيس الحملة الانتخابية لكارتر — مونديل ، روبرت شتراوس ، اعرب عن اسفه لاستقالة كرافت ، وقال انه واثق من ان كرافت ستبرا ساحته من جميع التهم .

مخاتير غزة يؤسسون جمعية خيرية لمساعدة أحياء المدينة

غزه — احمد ابو سرداته — عقد مخاتير مدينة غزه اجتماعا في نهاية الاسبوع الماضي قرروا فيه تاسيس جمعية باسم جمعية اتحاد المخاتير الخيرية لمساعدة احياء المدينة .

وقد صرح موسى ابو شعبان مختار الرمال الذي عقد الاجتماع في منزله بان الغاية من هذه الجمعية هي توحيد جهود المخاتير وبحث مشاكل الاحياء السكنية واعطاء الاولوية للاهم منها لوضع الخطوات اللازمة لحلها .

واضاف المختار ابو شعبان يقول انه بعد ان كثرت مشاكل احيائنا وتعقدت وبعد ان تحولت القضايا العامة كالخدمات البلدية والاجتماعية ومشاكل الطلاب والخريجين وغيرها الى قضايا تخص الاحياء بادرنا لعقد اجتماعنا الذي حضره ١٦ مختارا يمثلون جميع احياء المدينة البالغ عدد سكانها ١٤٣ الف نسمة للتداول في هذه القضايا والمشاكل . وشعورا منا بمسؤوليتنا تجاه احيائنا وسكانها فقد قررنا تاسيس هذه الجمعية بهدف تقديم المساعدة في مختلف المجالات وايجاد الحلول لقضايا السكان اليومية والعامة وسنعقد في الايام القليلة القادمة اجتماعا لدراسة واقرار النظام الاساسي للجمعية لتقديمه الى مديرية الداخلية بغزة للتصديق على الجمعية رسميا .

السفير الروماني ضيف الناصرة عليت

الناصرة — عتيم — حل سفير رومانيا في اسرائيل قسطنطين فاسيليو امس ضيفا على الناصرة عليت .

وهذه أول زيارة يقوم بها السفير الروماني لمدينة الناصرة عليت . وقد وعد بالاستمرار في العلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين الناصرة عليت والسفارة الرومانية في ايام السفير السابق يان كوبلتشي ، كما وعد بان تتبرع السفارة بكتب للمكتبة الرومانية في المدينة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٦٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩ - ٢/٤٤٢ - ٠٣
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

حملة «الدفء للمسن» لتقديم وسائل تدفئة لآلاف المسنين بالقدس

القدس — يعتزم مجلس جمعيات الخدمات الاجتماعية في القدس بالتعاون مع دائرة خدمات الاسرة والمجتمع ودائرة وحدة التطوع في بلدية القدس القيام هذا العام ايضا بحملة تحمل اسم « الدفء للمسن » .

وتهدف هذه الحملة الى جمع تبرعات بمبلغ خمسة ملايين ليرة لابتياع وسائل تدفئة لاكثر من ٢٠٠٠ شخص طاعن في السن ، بعضهم طريح الفراش يعيشون على ما تقدمه له مؤسسة التامين الوطني وليس في مقدورهم الحصول على الوسائل لمواجهة برد القدس القارس .

وكانت بلدية القدس ومجلس الخدمات الاجتماعية قد توجهت في العام الماضي الى هيئات رسمية بان تاخذ على نفسها مهمة معالجة هذه المشكلة الاخذة بالتفاقم بيد ان هذه النداءات لم تلق اذنا صاغية مما حدا بالقيام بهذه الحملة التي تم في نطاقها تزويد مساكن المسنين بصفائح الكاز بصورة مستمرة ، وقدمت في بعض الاحيان مدافىء كهربائية الى اولئك المسنين الذين لا يستطيعون استخدام مدافىء الكاز لاسباب صحية . وقد شملت هذه الحملة ١٣ حيا من احياء المدينة ويتمتع نحو ٨٠ مسنا في شرقي المدينة بهذه الخدمات .

البحث في اقامة منظمة نقابية عليا تمثل كافة النقابات المهنية في بولندا

وارسو — يعقد ممثلو التنظيمات المهنية في انحاء بولندا اجتماعا في جدانسك غدا لبحث اقامة منظمة نقابية عليا تمثل كافة النقابات المهنية .

ومن ناحية اخرى دعت امس الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي الى اجراء حملة تطهير في صفوف الحزب لتحريره من ظاهرة الفساد ، ومن الاشخاص الذين يلطخون سمعة الحزب ، ويلحقون اضرارا بـه .

ولم تتطرق الصحيفة الى اسماء شخصيات حزبية غير انه علم انه تم توزيع قائمة باسماء اعضاء الحزب الذين وصفوا بانهم فاسدون .

وقال احد اعضاء الحزب الشيوعي الذي اشترك في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في وارسو انه جرى في هذا الاجتماع نقاش حاد ابرز خلافات عميقة بين اعضاء الحزب وقيادته ، مما حدا باعضاء عديدين الى الدعوة لاجراء حملة تطهيرية في صفوف الحزب .

المحكمة العليا تحيل التماس القواسمي وملحم الى اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتراضات

القدس — قرر رئيس المحكمة العليا احالة التصريح الذي قدمه رئيسا بلديتي الخليل وحلحول الى المحكمة احتجاجا على طردهما من البلاد ، الى اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتراضات لتتخذ القرار الذي تراه مناسبا حول الموضوع .

وقد اتخذ هذا القرار استنادا الى الحكم الذي اصدرته محكمة العدل العليا مؤخرا بشان التماس رئيسي هاتين البلديتين والذي اوصت فيه بالنظر في امكانية دعوتهما الى المثول امامها اذا تعهدا بعدم خرق قوانين الحكم العسكري ونفي التصريحات المناوئة للدولة التي نسبت اليهما في اجهزة الاعلام . وقد تضمن الالتماس الذي قدمه رئيسا بلديتي الخليل وحلحول الى المحكمة فعلا تعهدات من جانبهما بهذا الصدد .

المحكمة العسكرية برام الله تحكم بالسجن ٩ أشهر ونصف على الحاخام كهانا

رام الله — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله مساء امس على الحاخام مئير كهانا رئيس حركة « كاخ » بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر ونصف الشهر بعد ان ادين بخمسة بنود من اصل سبعة تضمنتها لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العسكرية .

وقد ادانت المحكمة العسكرية الحاخام كهانا بالاخلال بالنظام العام في نابلس ورام الله ، والتحريض وتوزيع مواد سياسية في الضفة الغربية وتحقير رجل بوليس .

وحكمت المحكمة ايضا على يوسي ديان وهو من اعضاء حركة « كاخ » بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ بعد ان ادين بتوزيع مناشير في الضفة الغربية تحمل طابعا سياسيا .

٢٥ الف طالب يدرسون الحساب بواسطة حاسب

القدس — يدرس نحو ٢٥ الف طالب في ٢٥ من مدن وقرى التطوير في ارجاء البلاد الحساب بمساعدة الحاسب في السنة الدراسية الحالية . ويشرف على البرنامج مركز التكنولوجيا التعليمية باشتراك وزارة المعارف والثقافة .

وهدف البرنامج هو تمرين الطلاب في الصفوف الثانية — السادسة على علم الحساب بواسطة حاسب اثبت جدارته كاداة مساعدة من الدرجة الاولى في هذا الموضوع الذي يعتبر مشكلة في مراحل الدراسة الاولى .

وقد اثبتت دراسة أجراها رجال مركز التكنولوجيا التعليمية بان أسلوب الدراسة بواسطة الحاسب قد ضاعف سرعة تقدم الطلاب في الحساب .

وقد خصصت وزارة المعارف موارد لتطوير برامج مماثلة للتمرين بواسطة حساب باللغة الانجليزية وبالهندسة ايضا .

بيرس يدخل المستشفى أثر فساد في المعدة

تل هشومير — أدخل السيد شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل مساء امس قسم العلاج المكثف في مستشفى تل هشومير بعد ان شعر بالام في منطقة الصدر والبطن .

وقال احد الاطباء الذين يعالجون السيد بيرس بانه لم تكتشف لدى السيد بيرس اية علاقة لنوبة قلبية . ومن سلسلة الفحوص التي اجريت له تبين ان القلب يعمل بانتظام وضغط الدم بحالة جيدة . ويعتقد الاطباء بان بيرس اصيب بفساد المعدة .

ومن المتوقع ان يبقى السيد بيرس في المستشفى لمدة يومين اخرين .

وفد صيني على مستوى رفيع يجري محادثات اقتصادية في واشنطن

واشنطن — وصل الى واشنطن يوم امس الاول وفد صيني على مستوى عال للاشتراك في مباحثات اللجنة الاقتصادية الامريكية الصينية المشتركة .

ويتالف الوفد من ١٧ عضوا برئاسة نائب رئيس حكومة الصين بوبيو .

وقد اقيمت اللجنة المشتركة في اعقاب اجتماع عقد بين الرئيس كارتر ونائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني دانغ تسياوفينغ في واشنطن في اول اذار الماضي .

وتامل اللجنة بان تنجح في عقد اتفاقيات جرت مفاوضات بشانها منذ عدة اشهر ، منها اتفاقيات في شؤون النسيج ، الملاحة والطيران المدني .

مجلس كفر ياسيف المحلي يقرر تعيين نائبين لمدير مدرسة ينى الثانوية

ابو سنان — نجيب صعب — علم امس من مصدر موثوق به في مجلس كفر ياسيف المحلي بان المجلس عقد جلسة خاصة مغلقة مؤخرا لانتخاب وتعيين نائبين لمدير مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف . وقد تم في هذه الجلسة انتخاب كل من السيد نسيب حريز باغلبية ٥ من مجموع ٩ أعضاء المجلس والسيد عزات فرح باكثرية ٨ من ٩ .

ونجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي كان قد اعلن مؤخرا عن اجراء مناقصة لاحضار نواب لمدير المدرسة المذكوره الا ان المجلس لم يتقيد بهذا الاعلان وقد عقد جلسة خاصة قدر فيها من يريده وقد اصبح عدد نواب مدير المدرسة ٣ نواب والثالث هو الاستاذ احمد الحاج الذي كان نائبا للمدير من قبل .

هذا وقد امرت وزارة المعارف والثقافة على تعيين لجنة مختصة لاختيار نائبين للمدير وفق ما هو متبع وعلم ان التعيين المذكور يجب ان يحظى بموافقة ومصادقة وزارة المعارف والثقافة ليصبح ساري المفعول .

توقع استئناف المفاوضات حول تزويد اسرائيل بالنفط الامريكي

واشنطن — اكدت مصادر في السفارة الامريكية لدى اسرائيل وفي وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن بان المفاوضات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تنفيذ التزام واشنطن بضمان تزويد اسرائيل بالنفط في حالة الطوارىء ، ستستانف في الاسبوع القادم .

وسيصل الى البلاد وفد امريكي لمواصلة هذه المفاوضات التي كانت قد جرت بين البلدين قبل بضعة اشهر .

سلطات الحكم العسكري تحظر على بشير البرغوثي التوجه الى صوفيا

رام الله — حظرت سلطات الحكم العسكري على السيد بشير البرغوثي رئيس تحرير مجلة الطليعة ومن زعماء الحزب الشيوعي في المناطق مغادرة البلاد الى صوفيا للاشتراك في اجتماع سوال للمنظمات فيها .

وقد طلب السيد البرغوثي من سلطات الحكم العسكري السماح له بالتوجه الى صوفيا عن طريق مطار بن غوريون باللد لعدم حيازته على جواز سفر اردني ، غير أن السلطات رفضت هذا الطلب .

ويذكر ان وفدا يمثل كتلة حداش والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيتوجه الى صوفيا في غضون ايام ثلاثة لحضور هذا المؤتمر .

★ تتمات ★

الدوري : القوات

الوحدة وانه يعتقد بانه حتى الاعاجيب لا تستطيع ان تغير من عقلية الناس الذين يهندسون هذه الوحدة .

ورفض السيد الدوري التعليق على الانقلاب العسكري الاخير في تركيا وقال انه حدث داخلي . واعرب عن امله في ان تستعيد تركيا استقرارها وامنها .

واكدت وكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية اسقطت خلال الايام الماضية ٣ طائرات فانتوم ايرانية خلال اشتباكات جرت الى الشمال الشرقي من العراق . واعلنت الوكالة ايضا عن اسر ١٨ جنديا ايرانيا وعن الاستيلاء على ارض مساحتها ١٢٠ كيلو مترا مربعا وقالت ان الجيش العراقي يسيطر على الوضع على طول الحدود المشتركة مع ايران .

واذاع راديو طهران مساء امس ان المعارك بين القوات الايرانية والعراقية على الحدود بين البلدين تجددت بعد ظهر امس في منطقة قصر شيرين وذلك بعد ان ساد الهدوء النسبي هذه المنطقة صباح امس واضاف ان المدفعية الايرانية قد دمرت امس موقعا عراقيا قرب نقطة الحدود في هذه المنطقة وان الحريق التهم هذه النقطة .

واذاع راديو طهران بيانا عسكريا جاء فيه ان طائرات تابعة لسلاح الجو الايراني قد دمرت عدة دبابات واليات عراقية عندما كانت تتحرك باتجاه الحدود مع ايران . واعلن ناطق بلسان القوات المسلحة الايرانية مساء امس ان ٥ من افراد الجيش العراقي قد لجأوا الى ايران خلال الاشتباكات وان ضابطا عراقيا وجنديين عراقيين من بين هؤلاء لجأوا الى ايران امس وامتدحوا اية الله خميني لدى وصولهم الى ايران .

كارتر : تصريحات

سراح الرهائن .

وجاء في الرسالة التي سلمها السفير الجزائري الى رئيس مجلس الشورى اننا نعتقد بان في مقدورنا ايجاد حل يرمي الى وضع حد للعزلة التي تفصل بين ايران والولايات المتحدة ، وان تكون بمثابة جسر يمر عليه الرهائن في طريق عودتهم الى اسرهم ، واننا على استعداد لتنفيذ تعليماتك .

ويذكر ان السفارة الجزائرية تمثل مصالح ايران في واشنطن منذ قطع العلاقات الايرانية الامريكية .

مالطا تعلن عن حيادها وايطاليا تتعهد بضمانه عسكرياً حين الضرورة

روما — وكالات — تبادلت امس الحكومتان الايطالية والمالطية المذكرات الدبلوماسية التي تضفي طابعا رسميا على الاتفاق الذي توصل اليه السيد دوم منتوف رئيس حكومة مالطا في اثناء زيارته لايطاليا في الثالث من الشهر الجاري مع رئيس الحكومة الايطالية . ويقضي هذا الاتفاق بان تعلن مالطا عن حيادها ، وان تضمن ايطاليا من جانبها هذا الحياد وتقدم المساعدات العسكرية اذا اقتضت الضرورة .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية انه ينبغي المصادقة على الاتفاق حتى يصبح ساري المفعول .

وكان رئيس حكومة مالطا قد توجه الى ايطاليا في اعقاب التهديدات الليبية باستخدام سلاحها البحري لوقف عمليات التنقيب عن النفط التي تجري في منطقة تقع على بعد ١٢٠ كيلو مترا جنوبي مالطا ، تدعي ليبيا بانها تابعة لها .

ويذكر أن مالطا تحاول منذ عام ١٩٧٦ اقناع ليبيا بطرح موضوع المنطقة المتنازع عليها على محكمة العدل الدولية في لاهاي بيد ان ليبيا رفضت هذه الطلبات مما ادى الى تدهور العلاقات بين البلدين ، وقيام مالطا بطرد ٥٠ مستشارا عسكريا ليبيا يعملون في صفوف قواتها المسلحة مؤخرا .

وذكر بيان وزارة الخارجية الايطالية أن بنود الاتفاق الذي تمت بلورته في اثناء زيارة منتوف لايطاليا تقضي بان تصدر مالطا بيانا رسميا تعلن فيه عن حيادها وتعهدها بعدم الانضمام الى اية احلاف وعدم السماح باقامة قواعد عسكرية اجنبية على اراضيها والسماح لسفن الاسطول الاميركي او السوفياتي باستخدام احواض بناء السفن التي بناها البريطانيون .

وتتعهد ايطاليا من جانبها باجراء مشاورات فورية مع مالطا اذا تعرضت أمنها للخطر ، وستقدم ايضا مساعدات اقتصادية وفنية لم يعلن عن تفاصيلها ، تشمل مساعدات ذات طابع عسكري .

★ تتمات ★

قوة عسكرية سورية

الاردن اتصل هاتفيا بعد ظهر امس بالرئيس العراقي صدام حسين التكريتي وقال راديو عمان أن الجانبين تبادلا خلال هذه المكالمة الهاتفية وجهات النظر حول التطورات العربية الراهنة والاوضاع الدولية . واضاف ان الملك حسين قد أعرب عن شكره وتقديره لموقف العراق المؤيد للاردن في بناء قوته الذاتية وتنفيذ خطته التموينية ومشاريعه العمرانية في الاردن كما اعرب الملك حسين عن تاييد بلاده للعراق .

حملة اعتقالات

قد اعلنوا اضرابا عن العمل ، الى مزاولة اعمالهم بعد ان اعلن الحكام العسكريون عن رفع الاجور بنسبة ٧٠ بالمائة .

وبدات الحياة في انحاء تركيا تعود الى طبيعتها حيث توارت عن الانظار كافة المظاهر العسكرية وعاد الطلاب الى مقاعد الدراسة ، كما افتتحت الدوائر الحكومية ابوابها .

وذكرت الصحف التركية امس ان السلطات العسكرية لا تزال تواصل البحث عن متطرفين كان لهم ضلع في الحوادث الارهابية التي كان ضحيتها ١٦ شخصا يوميا على مدى الاسابيع الاخيرة .

بلجيكا لا تشترك في مناورات حلف شمال الاطلسي في تركيا

واعلن ناطق بلسان الحكومة البلجيكية ان بلجيكا قررت عدم اشتراك في المناورات التي من المقرر ان يجريها حلف شمالي الاطلسي في تركيا احتجاجا على الانقلاب الذي وقع فيها وبسبب تقييدات في الميزانية

وقالت محافل دبلوماسية في حلف شمالي الاطلسي ان بلجيكا تقدمت يوم السبت الماضي باقتراح لالغاء المناورات ، وقد ايد هذا الاقتراح كل من الدنمارك والنرويج بيد انهما تراجعتا عن هذا التاييد وانضمتا الى الاغلبية التي قررت اجراء المناورات .

ويذكر ان مقر حلف شمالي الاطلسي في بروكسل قد استقبل الانقلاب الاخير بارتياح في ضوء القلق العميق الذي ساد اوساط الحلف من الفوضى المتزايدة في تركيا التي تلعب دورا رئيسيا في الدفاع عن الجناح الجنوبي للحلف .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا تاسف للانقلاب العسكري الذي وقع في تركيا في الاسبوع الماضي ، الا انها اخذت بعين الاعتبار ان موجة من العنف قد سبقت وقوع الانقلاب كما ان الحكام العسكريين الجدد قد وعدوا باعادة الديمقراطية البرلمانية الى نصابها .

★ تتمات ★

مصر تقدم اليوم

يمكن الحصول على تعاون من منظمة التحرير في مرحلة لاحقة كي لا تكون عملية احلال السلام بدون فائدة .

وقال غالي ان مصر مستعدة للبحث مع الفلسطينيين حول وحدة ادارية بين القدس العربية والاسرائيلية ، ومع هذا فكائنة مهما كانت التسوية التي سيتم التوصل اليها فان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لا يستطيع نقل مكتبه الى شرقي القدس .

وسئل غالي عما اذا كان التغيير في الزعامة الاميركية في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر سيؤثر على عملية السلام ، فاجاب بقوله : « اننا نجري مفاوضات مع الادارة الاميركية وليس مع الذي سيرئس الحكومة » .

واعرب غالي عن ثقته بان لقاء القمة سيتم حتى اذا طرا تغيير على الرئاسة الاميركية في اعقاب الانتخابات في نوفمبر واضاف : « ان المهم هو ان الولايات المتحدة وافقت على ان تلعب دور شريك كامل ونحن نعتقد بان لهذا الدور اهمية كبيرة جدا » .

واختتم غالي حديثه بقوله : « ليس هناك حل سهل للمواجهة التي دامت اكثر من ٣٢ سنة ، لكننا نريد الاستمرار في التحرك ومحاولة التغلب على الصعوبات التي لا تزال قائمة » .

الدورة الخامسة

في الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم وما بعده لان معظم القرارات المناوئة لاسرائيل التي اتخذت منذ مطلع هذا العام قد حددت تاريخ الخامس عشر من نوفمبر موعدا لتنفيذ هذه القرارات .

واستنكر السيد بلوم انه وقع الاختيار على هذا التاريخ لانه يصادف بعد انتخابات الرئاسة الامريكية .

واضاف انه سفير اسرائيل لدى واشنطن السيد افرايم عفرون سيعقدان عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية للبحث في اجتماعات الجمعية العامة المقبلة .

١٠ فرق فنية تشترك في اقامة المهرجان الفني في قاعات الفرسان بعكا

عكا — عقد امس رئيس بلدية عكا السيد يسرائيل دورون مؤتمرا صحفيا بمناسبة انعقاد المهرجان الفني الذي سيقام في الاسبوع القادم في قاعات الفرسان في عكا . ويشترك في تنظيم هذا المهرجان بالاضافة الى بلدية عكا وزارة المعارف والثقافة ومجلس الفنون فيها ومنسق اعمال الحكومة في الجليل وستكون معظم العروض عروضا لمسرحيات تقدمها فرق تمثل من جامعة تل ابيب والجامعة العبرية في القدس وغيرها من الفرق .

وقال رئيس بلدية عكا في المؤتمر الصحفي ان منظمي المهرجان يهدفون ان يكون هذا المهرجان الاول من نوعه في تقديم العروض وقاعات العرض ولذلك فان النجاح المتوقع من هذا المهرجان سيكون بداية لمهرجانات اخرى في سنين قادمة .

وتسعى هذه المؤسسات لاجتذاب اكبر عدد من الزوار والسياح الى مدينة عكا وقد تقدمت فرق فنية عديدة للاشتراك في هذا المهرجان الا ان اللجنة اقرت اشتراك ١٠ فرق فقط ستقدم نحو ٢٥ عرضا .

وقد حصلت كل فرقة على ميزانية خاصة بمبلغ ٦٥ الف ليرة لممارسة التمارين والاستعدادات وستعلن لجنة التحكيم في نهاية المهرجان عن اكثر الفرق نجاحا للحصول على جائزة بمقدار ١٢٥ الف ليرة .

اما فيما يخص المواطنين العرب فقد قال رئيس بلدية عكا انه ستقام عروض فنية متنوعة مثل مهرجان غناء الاطفال واحياء ليالي الشرق في خان العمدان واقامة امسيات فولكلورية للشعوب ومباراة في الملاكمة يشترك فيها رياضيون عرب بالاضافة الى البازار البلدي الذي يصادف افتتاحه ايام عرض المهرجان وستقدم الفرق الفنية كذلك ٦ عروض في شوارع واحياء البلدة القديمة تكون مفتوحة امام الجمهور .

٣٠٠٠ من الأزواج الشابة ابتاعوا شققاً بواسطة قروض من وزارة البناء والاسكان

القدس — ازداد عدد الازواج الشابة الذين ابتاعوا شققا بواسطة قروض من وزارة البناء والاسكان في الاشهر الاخيرة ووصل الى ٣٠٠٠ في شهري تموز واب الماضيين .

وفي شهر اب وحده بيعت ١٦٧٧ شقة وذلك مقابل معدل شهري لـ ٨٠٠ شقة في السنتين الاخيرتين .

واعربت وزارة البناء والاسكان عن ارتياحها واستغرابها لهذه النتائج ، لا سيما وان الزيادة الملحوظة في مشتري الشقق كانت من اوساط الطبقات ضعيفة الحال .

ويعود السبب في هذه الزيادة الى ان القروض تصل الان الى ٧٠ — ٨٠ بالمائة من السعر المعدل لشقة مؤلفة من ثلاث غرف . كما ان هناك سببا اخر وهو انه في الـ ١٥ شهرا الاخيرة تخلفت اسعار الشقق عن ارتفاع جدول الاسعار العام ، ولذا فقد اخذ السعر الحقيقي للشقق بالانخفاض .

ويشار بهذا الصدد الى انه في سنة ١٩٧٨ ارتفع سعر الشقق بنسبة ٢٠٠ بالمائة في حين ان جدول الاسعار ارتفع في تلك السنة بنسبة ٤٢ بالمائة فقط .

انخفاض سعر الذهب

لندن — انخفض سعر الذهب امس بـ ٥ دولارا للاوقية ووصل الى ٦٧٢٫٠ دولار للاوقية .

ويقول التجار ان انخفاض سعر الذهب ناجم عن النغمة المعتدلة نسبيا في البيانات التي القيت في مؤتمر « أوبيك » المنعقد في فينا ، وكذلك هدوء الحالة في تركيا بعد الانقلاب العسكري .